

الإسلام

133

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

السنّة الثانیة عشرة العدد (١٣٣) ربیع الأول ١٤٤١هـ - ٢٠١٩م

الإمام عليّ عليه السلام منظومة قيم وحضارة لم ترّ النور بعد

التقوى مقياس
للتفاضل والتنافس

الأبناء بين نقد الآباء
وأصدقاء السوء

كيف وصف الإمام أمير المؤمنين عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله



خير الخلق

من آيات الله (عزوجل) أن بعث لنا إنساناً يتحلى بكل المثل الإنسانية الحقّة، ليستحق أن يكون خليفة الله في الأرض، ليرشد الناس ويخرجهم من الظلمات إلى النور، و من أعظم آياته أن بعثه فرداً واحداً تحيط به الأعداء من كل جانب وهنا تتجلى عظمة الله أولاً و معجزة الرسالة ثانياً، لذلك يتجلى هنا سؤال كيف استطاع هذا الإنسان و هو فرد وحيد أن يغير مجرى التاريخ و يصنع منعطفاً كبيراً في حياة الإنسان؟ بالتأكيد كان النبي الأكرم(صلى الله عليه واله) يمتلك عدة مؤهلات جعلت منه الأوفر حظاً في تحمّل هذه المسؤولية العظمى التي منتحتة إياها السماء، من هذه المؤهلات: الصادق الأمين و هذه صفة مهمة جداً يجب أن يتحلى بها كل قائد يريد أن يقود جماهيره نحو جادة الأمان، فهاتان الصفتان إن وقفنا عليهما بتجرد سنجد فيهما جوهر نجاح رسالة النبي الأكرم(صلى الله عليه واله)، فقد كان صادقاً مع ربّه و مع نفسه و مع الناس جميعاً و أميناً على ما اتمنه الله في حفظ الرسالة و نشرها بين الناس، و أميناً على مصالح الأمة المادية و المعنوية و لم يفرط بها طرفة عين أبداً فقد أدّى الأمانة إلى أهلها بأكمل صورة و تحمّل كل ما جرى عليه و على أهل بيته من أجل هداية البشرية و من أجل صياغة هيكلية الناس بصورة جديدة بعدما وصل الفساد في الأمة إلى الهاوية، و عندما علم الله (عزوجل) صدقه وأمانته هياً له كل مستلزمات النصر و جعل معه في هذا الطريق المليء بالصعوبات والمشاق الجسم ابن عمّه و أخاه عليّ ابن أبي طالب(عليه السلام) ليشدّ به أزره و يعينه على صعوبات هذا الطريق، و بعد ثلاث عشرة سنة قضّاها النبي(صلى الله عليه واله) في مكة يدعو أهله و أقربائه لهذا الدين إضطرته الظروف و بأمر من الله (عزوجل) أن يهاجر إلى المدينة المنورة ليبنى هناك أسس هذه الدولة و يدعم جدرانها، و لم يتوقف نضاله و جهاده ضد أعداء الدين بل وقف بكل ما أوتي من قوة هو و الثلة من المؤمنين ليذبّوا عن حياض هذا الدين الحنيف حتى فارق الحياة بعد ثلاث و عشرين سنة من الجهاد و النضال المستمر، و لم يترك الأمة هكذا من دون خليفة يستمر بحمل هذه الراية الإلهية فقد أوصى لابن عمّه و صهره أمير المؤمنين(عليه السلام) بأن يكون الخليفة الحق من بعده لإدامة هذا الطريق، طريق الحق طريق السماء، و ما نعم به اليوم من نعم الإسلام و مفاهيمه الحقّة إلا ثمرة من الثمار التي زرعها صدق و إيمان ذلك الإنسان الذي ضرب أروع صور الإنسانية من خلال الواقع العملي له و لخلفائه من الأئمة الأطهار(عليهم السلام) و أصحابهم المنتجبين، و إذا تصفحنا قليلاً بعض صفحات حياة النبي الأكرم(صلى الله عليه واله) سنجد فيها الدروس و العبر التي إذا ما التزمنا بها و اتبعناها سنأكل من فوق رؤوسنا و من تحت أقدامنا ... و هنا بيت القصيد فنحن اليوم و في هذه الأيام نمرُّ بذكري ولادة هذه الشخصية الفذة و التي لا يختلف على صدقها أحدٌ في العالم بأسره من المسلمين و غير المسلمين فقد صُنّف من قبل بعض المؤسسات العالمية أنّه الرجل الأول في العالم منذ خلق الله البشرية و إلى أن تقوم الساعة، حيث لم يأت رجل قبله و لن يأت رجل بعده بصفاته و إنسانيته و ما تركه للعالم من إرث مهم تنتفع منه الأمم إلى يومنا هذا، و اليوم تعيش الأمة الإسلامية و للأسف الشديد في نفق مظلم لا تحسدُ عليه من التخبط و التشتت و التمزق و ما هذه النتيجة إلا بسبب ابتعادهم عن الخطّ النبوي الشريف و إرتمائهم في أحضان أعداء الإسلام و تشبههم بهؤلاء الأعداء و تقليدهم الأعمى لهم.. فهل لنا عودة إلى هذه التعاليم الإسلامية الإنسانية التي أرادها لنا نبينا الأكرم كي نعيش عبيداً لله (عزوجل) وليس عبيداً للدينار و الدرهم و عبيداً لهذه الدنيا الدنيئة، و الأمثلة واضحة في تاريخ هذه الأمة و النتائج زاخرة حيث تعطينا مؤشراً واضحاً لمن اتبع هذا الدين الحنيف و ماذا كانت نتيجته و نتيجة من خالف تعاليمه، نسأل الله بحق هذه الولادة الميمونة أن نكون من التابعين الحقيقيين لهذه التعاليم و الصادقين في اتباعنا لها و أمناء في تنفيذها لننال رضا الله و رسوله و المؤمنين إن شاء الله ...

الدستور العلوي

للمدراء والمسؤولين في الدوائر والمؤسسات

- ١- أشعر قلبك الرحمة لمن صرت مسؤولاً عليهم، والطف بهم وارحمهم فهم من أمانات الله لديك.
- ٢- أعطهم من عفوك وصفحك مثل ما تحب أن يعطيك الله من عفوه وصفحه، فإن كنت فوقهم فالله فوقك.
- ٣- لا يكونن المحسن والمسيء عندك سواء، فإن في ذلك تزهيداً لأهل الإحسان في الإحسان، وتدريباً لأهل الإساءة على الإساءة.
- ٤- استعمل الرفق والإحسان إليهم مهما كانت انتماءاتهم، فإن الناس صنفان إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق.
- ٥- انصف الناس من نفسك ومن المقربين إليك، فإنك إن لم تفعل تكن ظالماً، ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه.
- ٦- لا تعجلن إلى تصديق واش، فإنه يغشك وإن تشبه بالناصحين.
- ٧- لا تفرحن بعقوبة أصدرتها، فإذا استحقها أحدهم فلتكن على قدر الجناية، ورب مخطئ مقدار عقوبته إعلامه بذنبه.
- ٨- لا تندمن على عفو أهديته، وإن كانت الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة.
- ٩- اجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرغ لهم فيه شخصك، وتجلس لهم مجلساً عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك بعيداً عن موظفيك، حتى يكلمك متكلمهم غير متردد ولا خائف.



- ١٠- اعلم أن أكثر حاجات الناس إليك مما لا مؤونة فيه عليك، فغالباها أحد أمرين: شكاة مظلومة، أو طلب إنصاف في معاملة.
- ١١- اقض ما تمكنت منها يوم ورودها عليك وإن استقلها مساعدوك.
- ١٢- لا تؤخر عمل اليوم لغد، فإن لكل يوم ما فيه.
- ١٣- لا تطولن احتجاجك عن مرؤوسيك؛ لأنه يقطع علمك بأمرهم.
- ١٤- إياك والمن على مرؤوسيك بإحسانك، أو تعدهم فتخلف، فإن المن يبطل الإحسان، والخلف يوجب المقت عن الله والناس.
- ١٥- اجعل لكل واحد منهم عملا تأخذه به، فإنه أجدر ألا يتكل بعضهم على بعض في قضاء ما أردته منهم.
- ١٦- إياك والعجلة بالأمور قبل أوانها، أو التهاون فيها عند إمكانها، فضع كل أمر موضعه، وأوقعه موقعه.
- ١٧- لا تصمم ولا تأمر حين الغضب، وأخر العقوبة حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار.
- ١٨- أفضل آلة تحملك إلى الرئاسة «سعة الصدر»
- ١٩- ليكن أقرب مستشاريك أقولهم بمر الحق لك، ومن لا يوافقك فيما يصدر منك مما كره الله لأوليائه.
- ٢٠- اعلم أن أفضل من شاورت هو صاحب التجارب.
- ٢١- شر المسؤولين من يخافه البريء.
- ٢٢- لا تقبلن في استعمال المتقدمين للوظيفة وساطة إلا وساطة الكفاءة والأمانة، إذ أن الوظيفة في المجتمع أمانة لله في عنقك.

❖ النصوص المذكورة في هذا الدستور أخذت بتصريف من العهد الذي بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الأشتر رضوان الله عليه حين ولّاه على مصر، وغيره من الكلام الوارد عن أهل البيت (عليهم السلام).





قنصل الأمانة العامة في العتبة العلووية المقدسة

الأمانة العامة

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة



10

- 31 قصائد بخط شاعرها
الشاعر السيد سعيد الصافي
- 33 فقه وقرآن
- 36 (دعوات إعادة تفعيل العقل
الإسلامي ضرورة أم ضرر)
- 38 اللسان الايجابي في المفهوم
القرآني
- 38 اللسان الايجابي في المفهوم
القرآني
- 45 مكتبات
- 51 الأدبية
- 52 المعاني والقيم التي طرحها
شعر الدعوة الإسلامية

- 9 الأخبار
- 14 مواكب العتبة العلووية المقدسة..
جهود كبيرة في استضافة زائري
أربعينية الإمام الحسين عليه السلام
- 19 من وحي الوصي
- 20 الإمام علي عليه السلام منظومة قيم
وحضارة لم تر النور بعد
- 22 كيف وصف الامام أمير
المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وآله
- 24 الامام الصادق عليه السلام
السبيل الى رضا الله
- 27 رجال حول المنبر
- 28 الشيخ عبد الزهراء الكعبي:
على الخطباء معرفة منزلتهم بين
الناس ومسؤوليتهم أمام الله تعالى

المشرف العام

رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخزرجي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمran

ضياء صادق السهلوي

بدري البديري

المصورون

عقيل الحلو

كراري الساري

همام غالب

المراسلون

عقيل جاحم

علي الوائلي

أسامة الياسري

التصحيح اللغوي والسلامة الفكرية

بدري البديري

شعبة التبليغ الديني

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شمran

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي



14

22



الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.



28



40

55 جهود المستشرقين في الكشف عن
المواقع الأثرية في العراق

الشباب 61

الغرور.. عند الشباب 62

64 لماذا يصاب بعض الشباب باحتقار
الذات ؟..

براعم وقوارير 67

72 الأبناء بين نقد الآباء
وأصدقاء السوء

75 منوعات

82 إدارة الموارد البشرية وأثرها في
تحقيق اهداف المنظمة

85 أروقة نجفية

92 المرفأ

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com

info@alwelayh.com

Mob: 07700554172

07601854446



55

العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزه والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الاخبار والتقارير

الأمين العام للعتبة العلوية وأعضاء اللجنة العليا المشرفة على
زيارة الأربعين يتفقدون مواقع ضيافة زائري الأربعين

العتبة العلوية تنجز (منظومة التبريد والتكييف) في صحن
فاطمة (عليها السلام)

شعبة مشروع ماء العتبة العلوية تعلن عن إنتاج
مليون لتر من المياه النقية

العتبة العلوية تنجز (منظومة التبريد والتكييف) في صحن
فاطمة (عليها السلام)

اعداد:

شعبة الأخبار .. وكالة الميزاب الاخبارية

سامي العبودي
علي سنبه
رسول عبيد
سعد فخر الدين
عبد الامير الصالحي
رعد مالك حسن

الأمين العام للعتبة العلوية وأعضاء اللجنة العليا المشرفة على زيارة الأربعين يتفقدون مواقع ضيافة زائري الأربعين



(عليه السلام) في ذكرى رحيل الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله).

يذكر أن الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة قد وجه وبإشراف مباشر من اللجنة العليا المشرفة على زيارة الأربعين بتوفير خمسة مواقع لضيافة الزائرين تساندها العشرات من المواقع الخدمية التابعة للعتبة العلوية المقدسة وبقية المواكب والهيئات والمؤسسات الخدمية المجتمعية الساندة خدمة لزائري الأربعين.

تفقد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي، استراحة المرتضى الكبرى المعدة لخدمة زائري الأربعين على طريق يا حسين برفقة أعضاء اللجنة العليا المشرفة على زيارة الأربعين.

واطلع المهندس الشيخ راضي بمعية أعضاء اللجنة على الخدمات المعدة للزائرين، في مضيف الاستراحة المقام من قبل قسم مضيف العتبة المقدسة، والمفرزة الطبية التابعة لقسم السلامة المهنية والصحة والبيئة، وعمل الكوادر الإعلامية في فضائية الإمام علي (عليه السلام)، ومركز المحسن لثقافة الأطفال، ومركز الترجمة التابع لقسم الإعلام، ومحطات الإجابة عن المسائل الشرعية المعدة من قبل قسم الشؤون الدينية، والاستراحات القرآنية المعدة من قبل مركز القرآن الكريم، وعمليات الإنتاج والتوزيع للمياه النقية في معمل نبع العتبة، ومركز صيانة الهواتف النقالة لقسم المراقبة والاتصالات، والأعمال الميدانية لأقسام حفظ النظام والشؤون الخدمية وبقية الأقسام الساندة في الموقع.

وقدم الشيخ راضي ثناءه وتقديره للجهود التي يبذلها منتسبو العتبة العلوية المقدسة من مختلف الأقسام والمتطوعون المتشرفون بتقديم تلك الخدمات للزائرين، داعياً إلى تكثيف الجهود وتقديم الخدمات المختلفة للزائرين وتوسعتها والاستمرار بتعزيزها خدمة للجموع المليونية التي ستوافد للتشرف بزيارة مرقد أمير المؤمنين

شعبة التأسيسات الكهربائية تنفذ جملة من الأعمال في مشاريع مختلفة خاصة بالعتبة العلوية المقدسة



أعلنت الكوادر الفنية في شعبة التأسيسات الكهربائية التابعة إلى قسم الكهرباء في العتبة العلوية المقدسة تنفيذ جملة من الأعمال الكهربائية لمختلف المشاريع التابعة للعتبة المقدسة. وقال مسؤول الشعبة المهندس قيصر عدنان

هاشم: «تمت المباشرة بأعمال الكهرباء الخاصة بمدّ كابلات نقل الطاقة الكهربائية للضغط العالي (33 kv) إلى جملونات الآليات في منطقة الحولي بطول (7) آلاف متر من محطة (كهرباء الأمير التحويلية) لإدخال منظومة الكهرباء الخاصة بجملونات الورش إلى العمل».

وفيما يتعلق بمشروع (مجمع صحيات رقم واحد) أضاف، إن «الأعمال الخاصة بالمجمع تضمنت مدّ كابل لنقل الطاقة الكهربائية بقدرة (1500) أمبير وبطول (400) م من صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) وصولاً إلى مجمع الصحيات، مشيراً إلى أن مراحل العمل تضمنت مدّ كابل الضغط العالي تحت الأرض وربطه بمحولة المشروع (33 kv) والتي تبلغ قدرتها واحد ميغا واط وتتفرع منها أربعة خطوط رئيسه بقدرة (220) فولت لتغذية المشروع».

وتابع قائلاً: فيما يخص الأعمال الخاصة بالضغط الواط (220) فولت تم إنهاء الأعمال الكهربائية في فندق سيد الأوصياء التابع إلى العتبة المقدسة بتزويده من المولد الرئيسي والعمل على توزيع الأحمال بحسب الجهد الكهربائي».

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يستقبل رئيس السلطة القضائية الإيرانية

استقبل الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة بمكتبه بدار ضيافة الإمام علي (عليه السلام)، رئيس السلطة القضائية الإيرانية السيد إبراهيم رئيسي والوفد المرافق له.

ورحب المهندس الشيخ راضي بالسيد رئيسي مغتتما فرصة اللقاء بتقديم شرح موجز عن الخدمات المقدمة للزائرين المتشرفين بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) بمناسبة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

من جانبه ثمن السيد رئيسي، الجهود والخدمات المبذولة من قبل العتبة العلوية المقدسة ممثلة بأمينها العام ومجلس إدارتها ومنتسبيها ومتطوعيها، للجموع المليونية من الزائرين القادمين من داخل العراق وخارجه.

وحضر اللقاء سكرتير مكتب الأمين العام السيد مرتضى الحلو ومسؤول قسم العلاقات العامة علي العامري.

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يستقبل متولي العتبة الرضوية المقدسة



التقى الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي، متولي العتبة الرضوية سماحة الشيخ أحمد المروي والوفد المرافق له، في دار ضيافة أمير المؤمنين (عليه السلام) .
وجرى خلال اللقاء تناول استعدادات العتبة العلوية الواسعة الخدمية واللوجستية لموسم زيارة الأربعين واستقبال الملايين من الزائرين بمختلف الجنسيات العربية والإسلامية التي تقدر على محافظة النجف الأشرف لأداء مراسم الزيارة لأمير المؤمنين (عليه السلام) قبل الإنطلاق نحو قبلة الأحرار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) .
وأشاد متولي العتبة الرضوية بالجهود الكبيرة التي تبذلها العتبة العلوية والمواكب الحسينية تجاه الزائرين خدمة لأهل البيت (عليهم السلام) والمسيرة الحسينية .

العتبة العلوية المقدسة تنجز (منظومة التبريد والتكييف) في صحن فاطمة (عليها السلام)

وعن طبيعة العمل والإنجاز الحاصل قال رئيس دائرة المهندس المقيم المهندس مصطفى محبوبية موضحا: «يتم ضخ الماء المبرد الى الدافعات الموجودة في صحن فاطمة (عليها السلام) عبر أنابيب خاصة بواقع ٦٤ دافعة ألمانية الصنع منها ٣١ دافعة في جزء الزيارة والعبادة ، حيث تعد المنظومة ذات كفاءة عالية ومن منشأ عالمي رصين وتضم (٢٠) جلا، بكفاءة ٥٠٠ طن وتقع المنظومة على سطح بناية غرفة المكائن في المشروع».



وأكد محبوبية « تم تجربة أجزاء المنظومة في جزء الزيارة والعبادة لتصبح جاهزة لخدمة الزائرين في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، والعمل جار على إنجاز أعمال تنصيب بقية أجزاء الأرجاء المتبقية من أبنية المشروع».

أعلن قسم التبريد والميكانيك في العتبة العلوية المقدسة عن إنجازها جملة من الأعمال الميدانية ضمن برنامج دعم وإسناد الخدمات التي ستقدمها أقسام العتبة المقدسة للزائرين في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) ومنها إنجاز (منظومة التبريد والتكييف) الخاصة بجزء الزيارة والعبادة في مشروع صحن فاطمة الذي تقدر مساحته نحو ٣٠ ألف م^٢ ويشغل نصف مساحة المشروع .

ويأتي العمل ضمن سلسلة الاستعدادات التي تقوم بها العتبة العلوية منذ وقت مبكر من خلال (اللجنة العليا المشرفة على زيارة الأربعين) لاستقبال زائري مرقد أمير المؤمنين عليه السلام في موسم زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليهما السلام) ، وذلك حرصا منها لتوفير الأماكن المناسبة وسبل الراحة للزائرين».

العتبة العلوية تعلن عن نسب إنجاز متقدمة في منظومة مراوح التعطير والرذاذ



المحيطة بها بإضافة منظومة (PLC) المشابهة لمنظومة الحرم الشريف التي تقوم بتحسين عمل هذه المراوح من خلال التحكم بكمية الضغط (نوزلات الرذاذ) وعمل جدول كامل للتشغيل والإطفاء في المناطق المهمة في العتبة المقدسة».

أعلن قسم التبريد والميكانيك في العتبة العلوية المقدسة عن وصول نسب إنجاز متقدمة بمنظومة مراوح التعطير والرذاذ في شارع الجواهري، وذلك ضمن استعدادات العتبة المقدسة لاستقبال الزائرين في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

وقال رئيس القسم المهندس مهدي الخالدي: «بتوجيه من الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي، تم إعداد دراسة لمشروع (منظومة مراوح التعطير والرذاذ) في شارع الجواهري، الذي يعد من المواقع المهمة والحيوية المؤدية إلى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) من جهة باب الشيخ الطوسي، تم تنفيذها من قبل كوادر شعبية مراوح الرذاذ والتعطير التابعة إلى قسم التبريد والميكانيك بفترة قياسية».

وأوضح، أن المشروع يتكون من ٥٠ مروحة عطر ورذاذ تم نشرها على أحد جانبي طريق الزائرين لتوفير سبل الراحة خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وقد بلغت نسب الإنجاز نحو ٩٠ ٪ ، ونعمل حاليا على توصيل التيار الكهربائي».

وتابع الخالدي: انه «تم وضع خطة لتحسين منظومة مراوح الرذاذ والتعطير في عموم العتبة العلوية المقدسة في الداخل والخارج والمواقع

هذا وأعدت الدراسة بالتنسيق مع قسم الدراسات والتصاميم وقسم الكهرباء وقسم الشؤون الصحية وشعبة التأسيسات في العتبة المقدسة.

قسم الشؤون الخدمية يستنفر إمكاناته لخدمة الزائرين في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)



- من أجل توفير أفضل الخدمات وسبل الراحة للزائرين الكرام، مشيراً إلى أن هناك متابعة ميدانية ومباشرة من قبل الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة واللجنة العليا المشرفة على زيارة الأربعين لكافة المواقع الخدمية في العتبة المقدسة.

أعلن قسم الشؤون الخدمية في العتبة العلوية المقدسة استنفر كافة إمكاناته لتقديم الخدمات لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وقال معاون رئيس قسم الشؤون الخدمية، حيدر محمد جاسم، «بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ورئيس وأعضاء اللجنة العليا لزيارة الأربعين، شرعت كوادرننا بالمباشرة في المرحلة الثانية من الخطة المعدة لزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) في محيط العتبة المقدسة والأماكن المخصصة لاستقبال الزائرين». وأضاف، «صحن فاطمة (عليها السلام) يعد من أكبر مواقع إيواء الزائرين، إذ أن الطاقة الاستيعابية لهذا الموقع تقدر بأكثر من (٢٠٠) ألف زائر، حيث تم فرش (٦٠) ألف متر مربع من المساحة الكلية للصحن الشريف بالكاريد والسجاد، فضلاً عن تهيئة أكثر من (٦٠) براد ماء كبير في أرجاء الصحن».

وتابع: «أنه تم تهيئة الأمور اللوجستية لكافة المواقب الحسينية في صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) ومحيط الصحن الشريف، حيث استنفر قسم الشؤون الخدمية إمكاناته - الآلية والبشرية

شعبة مشروع ماء العتبة العلوية تعلن عن إنتاج مليون لتر من المياه النقية



أعلنت شعبة مشروع ماء العتبة عن الطاقة الانتاجية التي تجهز بها منافذ سقاية الزائرين والمواقب والهيئات في محيط المدينة القديمة وخارجها وذلك ضمن استعداداتها لتقديم أفضل الخدمات الى زائري مرقد أمير المؤمنين في أربعينية سيد الشهداء (عليهما السلام).

وقال مسؤول الشعبة المهندس فاضل الطبطبائي في تصريح صحفي: «إن برنامج توزيع المياه الصالحة للشرب يشمل نقاط التفتيش التابعة الى العتبة (١٠) طوارئ ونقطة (٦٦) على الشارع الحولي ونقطة (٢٦) الى جانب المقبرة من جهة معسرات ثورة العشرين وصحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) والمواقب الحسينية والهيئات. حيث تعمل المنظومات الثلاثة في المعمل بطاقة إنتاجية تصل إلى ما يعادل مليون لتر يوميا خدمة لزائري المرقد الطاهر لأمير المؤمنين (عليه السلام).

وأضاف: كذلك تتولى الشعبة عملية تجهيز مختلف أقسام العتبة التابعة لها بالمياه النقية، ومنها مجمع الورش في منطقة الحولي ومحطة الكهرباء وجترات تبريد الحرم الطاهر التي تعمل بقدرة ٢٠٠ طن.

حفظ النظام الخارجي.. جهود كبيرة لتأمين انسيابية حركة الزائرين

وأكد رئيس القسم سلام الجد في حديث له: على وجود خطة محكمة من قبل الأمانة العامة للعتبة المقدسة لتوفير أجواء أمنية وكذلك انسيابية حركة الزائرين الوافدين الى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) في ذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وأضاف: تناط بالقسم مهام عديدة أهمها تأمين الحماية للمواقع التابعة لمضيف العتبة المقدسة حيث سيكون لدينا ستة مواقع متعددة ومنتشرة في المدينة القديمة والحولي وبعض الأماكن الأخرى بالتنسيق مع شعبة المتطوعين حيث تم رفد قسم حفظ النظام الخارجي بعدد من المتطوعين.

وأكمل قوله: ستكون هناك نقاط تعريفية في مناطق دخول المدينة القديمة (مدخل ٢٦ طوارئ، مدخل الحولي ٦٦، ٧٠، ٧١) إذ تم التنسيق مع الجهات المعنية مجلس محافظة النجف الأشرف وقيادة الشرطة بالتشاور والاتفاق على أماكن القطع والدخول حيث سيكون هناك قطوعات متحركة آنية العمل والتنقل.



يعمل قسم حفظ النظام الخارجي في العتبة العلوية على تنفيذ خطته الأمنية الرامية لخدمة الزائرين والوفود المعزية وتأمين انسيابية حركتهم وتنقلهم داخل وخارج المدينة القديمة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

العتبة العلوية تفتتح جزء الزيارة والعبادة في صحن فاطمة (عليها السلام)



افتتح الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي جزء الزيارة والعبادة في صحن السيدة فاطمة (عليها السلام) أمام زائري أمير المؤمنين الوافدين لإحياء أربعينية الإمام الحسين (عليهما السلام) بحضور عدد من أعضاء مجلس إدارة العتبة ورؤساء الأقسام والمهندسين المقيمين .

وقدم الأمين العام توجيهاته الى اللجنة العليا المشرفة على زيارة الأربعين، بتوفير كافة احتياجات الزائرين من إيواء واستقبال وتوزيع وجبات الطعام لهم ، وذلك ضمن الجهود الكبرى التي تبذلها العتبة المقدسة في خدمة الزائرين الذين يؤدون مراسم زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) قبل التوجه إلى كربلاء المقدسة حيث إحياء ذكرى العشرين من صفر .

وكانت العتبة العلوية قد أعلنت في وقت سابق عن افتتاح (جزء الزيارة والعبادة في صحن السيدة فاطمة (عليها السلام) أمام الزائرين بعد إكمال الأعمال فيه وتهيئة الاحتياجات على صعيد الفرش والتبريد وغيرها - ويقع على مساحة (٣٠) ألف م^٢ ويشغل هذا الجزء نصف مساحة مشروع صحن فاطمة (عليها السلام) . وتشهد العتبة العلوية المقدسة استئجارا كبيرا لكافة أقسامها ومفاصلها لتقديم الخدمات للجموع الغفيرة من الزائرين الوافدين لإحياء أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وقد شكلت العتبة (اللجنة العليا المشرفة على زيارة الأربعين) لمتابعة ومراقبة وتجهيز كافة احتياجات الزيارة التي تعد المحفل الإسلامي العالمي الأول على صعيد العدد وكثرة الجنسيات المشاركة فيه .



دار القرآن النسوي تقيم (١٠) استراحات قرآنية داخل العتبة العلوية وخارجها

أقامت دار القرآن الكريم النسوي التابعة لقسم مركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة (١٠) استراحات قرآنية ضمن مشروع الاستراحة القرآنية للزائر الحسيني في الأماكن المخصصة داخل العتبة وخارجها خلال الزيارة الأربعينية.

وقالت رئيسة دار القرآن الكريم النسوي مرضية حيدر، في تصريح لها: «تم تزويد كل استراحة قرآنية خاصة بالزائرات الكريمات ببوستر وسورة الفاتحة ملونة ذات حجم كبير للوقوف على مواضع الخطأ عند القراءة للزائرة لكي تعرف أي كلمة لا تقرأها بصورة صحيحة مع تقديم هدايا رمزية للزائرات».

مشيرة الى ان «هنالك برامج متنوعة أقامتها الدار تم توزيع خدمات بلغات متعددة هي الفارسية والاوردو والإنكليزية، وتوزيع ختمات الصلوات لإهدائها إلى الشهداء والإمام الحسين (عليه السلام)، وان نقاط الاستراحات التي توزعت على أماكن مراكز العتبة هي «صحن السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في مواقع متعددة في الطوابق العليا والسفلى إضافة إلى موقع مدينة الإمام الرضا (عليه السلام) للزائرين وموكب العتبة العلوية المقدسة في عامود (٩٦)».

يذكر ان مركز القرآن الكريم يقيم مشروع تصحيح سورة الفاتحة المباركة وقصار السور والبرامج القرآنية للسنة الثامنة على التوالي ولأكثر من (٢٥٠) استراحة قرآنية توزعت في (١٤) محافظة عراقية وتوعدت في برامج عديدة.

مركز المحسن لثقافة الأطفال ينفذ فعاليات ثقافية لخدمة الأطفال على طريق (يا حسين)

وما قام به من تضحيات في سبيل الدين لغرس بذرة حب الحسين(صلوات الله وسلامه عليه)وتوعيتهم على الجانب الصحيح.



قدم البرنامج الثقافي التوجيهي الذي يعده مركز المحسن التابع لقسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة نشاطات متجددة العطاء جوانب الأخلاق والعقيدة، وذلك ضمن برنامج الخدمات المقررة من قبل اللجنة العليا المشرفة على زيارة الأربعين على طريق (يا حسين).

وعن طبيعة الخدمات المقدمة في المركز للأطفال والناشئة قال نائب رئيس المركز حيدر الكعبي: تتضمن الفعاليات مجموعة من الفقرات التي تقدم جملة من المعلومات التوعوية والثقافية والترفيهية للأطفال والناشئة السائرين على طريق (يا حسين).

وأضاف الكعبي: من ذلك فقرة (مسرح الدمى) ومجموعة من المحاضرات التوعوية والعقائدية والدينية، فضلا عن تزويد الباجات التعريفية للأطفال وإفراد مكان مخصص للأطفال التائهين الذي يحتوي على مجموعة من الألعاب الترفيهية.

وتابع الكعبي: وهنالك مجموعة من الفقرات الأخرى التي تتضمن التوعية والتوجيه حول أهداف ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)، والمسير إليه



مواكب العتبة العلوية المقدسة جهود كبيرة في استضافة زائري

أربعينية الإمام الحسين عليه السلام

تقرير: سامي العبودي

دأبت العتبة العلوية المقدسة في مواسم الزيارات المليونية إلى إنشاء ورعاية مواكب الخدمة الحسينية وتقديم الخدمات المتنوعة من إ طعام ومبيت واستراحة ومفارز طبية وغيرها من الأمور التي تصب في خدمة زوار أمير المؤمنين عليه السلام أو المتوجهين إلى الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء المقدسة أو باقي الأئمة (عليهم السلام) في الكاظمية وسامراء، ومنها أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) من خلال لجنة عليا مشرفة على زيارة الأربعين.

«إن إنشاء المضيف جاء بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ومن اللجنة العليا المشرفة عن زيارة الأربعين وذلك لتوسعة الخدمات المقدمة للزائرين ابتداءً من انطلاقهم في محافظة البصرة تحديداً من منطقة كرامة علي، ووصولاً إلى النجف الأشرف ثم إلى كربلاء المقدسة مشيراً إلى أن «موكب العتبة العلوية المقدسة، الذي يقام للعام الثاني على

فقد أعلنت إدارة قسم مضيف الزائرين في العتبة العلوية المقدسة عن إنشائها موكباً لتقديم خدمات الضيافة والاستراحة للزائرين في محافظة البصرة، وذلك ضمن الخطط الخدمية المعدة من قبل اللجنة العليا المشرفة على تقديم الخدمات لزائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام). كما بين معاون رئيس القسم أثير التميمي:

نبع العتبة المقدسة المجاور للموقع الذي يجهز مئات الآلاف من عبوات المياه الصالحة للشرب لموقع استراحة المرتضى، و(١٢) موقعا اخر يتم إيصال مياه الشرب إليها من خلال المعمل». وعن دور الإعلام ونقل الصورة لهذا الحدث العالمي، تابع رئيس قسم الإعلام: يبرز عمل قسم الإعلام من خلال (فضائية العتبة العلوية المقدسة) التي لها دورا كبيرا في نقل البث الحي لنقل الصوت والصورة من موقع الحدث . وعلى صعيد ذي صلة قال علي عنوز مسؤول موكب حامل اللواء : بتوجيه من الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ

التوالي، يتضمن تقديم الطعام اليومي بواقع ثلاث وجبات، يتخللها توزيع مستمر لوجبات الفاكهة والماء النقي والشاي والعصائر وغيرها من عناوين الضيافة من بركات أمير المؤمنين(عليه السلام)، كما يضم سرداق وأماكن ثابتة لاستراحة ومبيت الزائرين، وذلك بالتعاون مع مؤسسة (قمر بني هاشم) الخدمية في المحافظة.

وبهذا الخصوص قال عضو اللجنة المشرفة على زيارة الأربعين رئيس قسم الإعلام فائق الشمري، (المركز الخبري) إن استراحة المرتضى واحدة من نقاط عديدة وجهت الأمانة العامة واللجنة المشرفة على الزيارة بإقامتها لخدمة زوار سيد الشهداء(عليه السلام) وهناك دعم متواصل من الأمين العام وأعضاء مجلس الإدارة واللجنة العليا لتقديم الخدمات المختلفة.

وأضاف الشمري: للموقع دور مميز من خلال تنوع الخدمات التي يقدمها المنتسبون العاملون في أقسام (الإعلام، والعلاقات العامة، والشؤون الفكرية والثقافية، والشؤون الخدمية، ومركز القرآن الكريم، ومعمل نبع العتبة وبقية الأقسام الساندة)، تتمثل بتقديم آلاف الوجبات الغذائية للفترات الثلاث، وتوزيع المياه الصالحة للشرب من خلال معمل





راضي ورئيس وأعضاء اللجنة العليا المشرفة على زيارة الأربعين، باشر قسم المنقوشات في العتبة المقدسة بفتح موكب (حامل اللواء) من أجل توفير الخدمات لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) المتوجهين لإحياء أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) «، مضيفاً: أن الخدمات في الموكب مستمرة على شكل وجبات خفيفة وسريعة بواقع ألفي وجبة (فطور وغداء وعشاء) وأن أعداد الوجبات في زيادة مستمرة بما يتلائم مع ازدياد توافد الزائرين، إذ باشر الموكب بتوزيع وجبات الطعام منذ اليوم الأول من شهر صفر وسيستمر إلى ما بعد زيارة الأربعين. وأكمل قوله: كما يقدم الموقع الخدمات

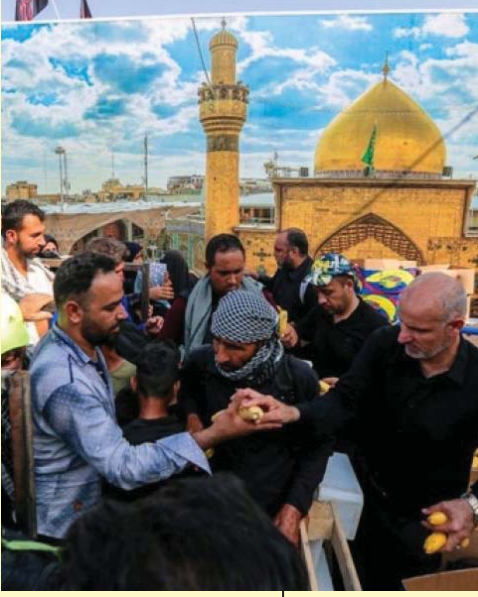
الصحية والعلاجية الطبية، والإخلاء الطارئ للزائرين ولكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بالتعاون مع (كلية الطب) بجامعة الكوفة، إضافة إلى الخدمات القرآنية المقدمة من مركز القرآن الكريم الذي أطلق (المسابقة القرآنية) ومختلف الفعاليات القرآنية التي كان لها حضور بارز وفاعل وسط الزائرين، كما هنالك خدمة الإجابة عن المسائل الشرعية من خلال قسم الشؤون الدينية والفكرية والثقافية، فضلاً عن دور (مركز الترجمة) والخدمات الكبيرة التي يقدمها قسم الشؤون الخدمية في العتبة، وهنالك التجربة الجديدة من خلال (مشروع جنة الأطفال) لمركز المحسن في قسم الإعلام لخدمة أطفال عوائل الزائرين.

من جانبه قال مسؤول نقطة مركز القرآن الكريم في الموقع الشيخ محمد فخر الدين «للسنة الثامنة على التوالي يطلق مشروع الاستراحة القرآنية ويمتد من محافظة البصرة الى محافظة كربلاء - ما يقارب ٢٥٠ نقطة - لتصحيح القراءة للزائرين بخصوص سورة الفاتحة والسور القصار الخاصة بالصلاة .

هذا فيما بين مسؤول المطبخ المركزي عمار مسلم ما شاء الله: إن المطبخ يقدم (٣٠) ألف وجبة طعام يوميا يحتمل زيادتها لتصل الى (٤٠) ألف مع تزايد الجموع المليونية في طريق (يا حسين) ، يتخللها تقديم الفواكه في الفترات المختلفة.

وشكلت العتبة العلوية منذ وقت مبكر (اللجنة العليا المشرفة على زيارة الأربعين) التي أنيطت بها مهمة توفير احتياجات ومتطلبات الملايين





■ نال عدد من مواكب
الخدمة رعاية ودعمها
مباشرا من العتبة العلوية
لتقديم الخدمات للزائرين،
ومنها (موكب جون) وغيره
من المواكب في محيط العتبة

يتخللها توزيع الفاكهة والعصائر والحلويات والعدد قابل للزيادة مع استمرار توافد الجموع المليونية، مؤكدا استمرار العمل بتقديم الوجبات الغذائية للزائرين الى نهاية شهر صفر حيث توافد الجموع المليونية الى حرم أمير المؤمنين (عليه السلام) لتقديم التعازي له بذكرى وفاة النبي الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله).

إلى ذلك بين المنتسب في (موكب بطل خبير) أحد المواكب التابعة إلى العتبة العلوية المقدسة، عادل حمودي رسول: إن الموكب يقدم أكثر من (٢٥) ألف وجبة طعام للزائرين يوميا بواقع ثلاث وجبات بالتزامن مع توافد الزائرين إلى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) لإحياء أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) في العشرين من شهر صفر الجاري، مضيفا: ان

من الزائرين الغذائية والصحية والعلاجية والنقل والإيواء بمعية أقسام العتبة المقدسة .

في الشأن ذاته أعلنت إدارة (موكب مالك الأشتر) أحد مواقع الضيافة التابعة لقسم مضيف العتبة العلوية المقدسة توزيع أكثر من (٣٠) ألف وجبة طعام يوميا على الزائرين الوافدين للتشرف بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) قبل التوجه الى كربلاء المقدسة لإحياء أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

وقال مسؤول الموقع السيد مقداد الخرسان «بدأنا العمل والتوزيع بتوجيه ودعم من قبل الأمين العام للعتبة المقدسة واللجنة المشرفة على زيارة الأربعين، ومنذ اليوم السابع من شهر صفر بتوزيع أكثر من ٣٠ ألف وجبة يوميا وللفترات الثلاث (الفتور والغداء والعشاء)





■ إن استراحة المرتضى واحدة من نقاط عديدة وجهت الأمانة العامة واللجنة المشرفة بإقامتها لخدمة زوار سيد الشهداء (عليه السلام).

وشؤون حفظ النظام، وحفظ النظام الخارجي، والنجارة، والفكرية)، وغيرها بإشراف مباشر من (اللجنة العليا المشرفة على زيارة الأربعين)، ويستمر الموكب بتقديم الخدمات للزائرين لحين انتهاء مراسم زيارة ذكرى رحيل النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله).

ونال عدد من مواكب الخدمة رعاية ودعمًا مباشرًا لتقديم الخدمات وإطعام الوجبات الغذائية اليومية ومنها (موكب جون) وغيره من المواكب في محيط العتبة، إذ أوضح مسؤول الموكب حامد يعقوب الطباطبائي: «بناء على توجيه إدارة العتبة المقدسة ممثلة بالسيد الأمين العام المهندس يوسف الشيخ راضي والسادة رئيس وأعضاء لجنة زيارة الأربعين، تم تخصيص مساحة لإقامة الموكب الخدمي ضمن صحن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) لتقديم الخدمات لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)».

وأضاف: أن هذه السنة الخامسة التي يقدم فيها الموكب الخدمات للزائرين الكرام في نفس المكان والتي تتمثل بتقديم ثلاث وجبات طعام (إفطار، غداء، عشاء)، مبيّنًا أن الموكب يبدأ بتقديم الخدمات للزائرين من يوم شهادة الإمام الحسن (عليه السلام) وحتى نهاية شهر صفر الخير.

فضلا عن دعم العتبة العلوية لكثير من المواكب العربية والإسلامية من داخل العراق وخارجه

الموكب يقدم يوميا أكثر من خمسة آلاف وجبة فطور وعشرة آلاف وجبة غداء ومثلها لوجبة العشاء، إذ يشارك في الموكب منتسبون من مختلف أقسام العتبة كـ(الخدمات،



من روح الوصي

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حمود الصراف
رياض مجيد علي

الإمام علي عليه السلام

منظومة قيم وحضارة لم ترى
النور بعد

كيف وصف الإمام أمير
المؤمنين عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله

ملاحم علمية وتربوية من
شخصية الإمام الصادق عليه السلام

الإمام الصادق عليه السلام
السيبيل إلى رضا الله



عالمية الحضارة الفكرية التي وضع حجر أساسها المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) والحاملة ببوتقتها _الفرج والمخرج_ للأمم بشكل عام، وللأمة الإسلامية بشكل خاص، لم ترى النور بعد. من خلال إحدى أشهر مقولاته الفكرية التنموية، التي كانت من الممكن أن تتعطف ببوصلة البنية الذهنية حيث اتجاهات التحرر الفكري، التي ستعرض إليها في موردين هامين للقارئ النهم بعد التعرّيج على ما تشهده الأمة من الأسر بحلق بنية التخلف، مما أبطأ بعجلة تقدّمها من الالتحاق بالركب الحضاري، بالنحو الذي جعلها تضيي صبغة القداسة لركامها الثقا في المتوارث، مع تعطيل تام للعقل من أن يكون عقلاً ناقداً ومستقصياً، وإبقاء الأمة سادراً في غيوبتها، حيث بات جريان الفكر راكداً في نهر الحضارة الإسلامية، بعد ما كان ذا نسيج حي، وباتت الأمة تترك للحياة تنظيم أمورها، غير أن الأمم جميعاً، سيّما من _أنفلتت نسيباً من حلق الجهل_ لم تشهد مشاهدته وتشهده الحضارة الإسلامية، التي أنزل بين ظهرانيها الثقلان العظيمان المتمثلان بـالكتاب والعترة فكانا ولم يزلا يمثلان الملمح لضفة النهر الحضاري، الكفيل بتبليغ ما سلكته الأمة من عثم، كإقتفاء شرائع الموتى، دونما التطلع الى ما يتماشى مع أوضاع حاضرها.

أستطاع أمير المؤمنين(عليه السلام) أن يؤسس لحضارة فكرية مشرقة تتعطف بالأمة الى مصاف التطور الحضاري، من خلال مقولته الفكرية الخالدة :لا تقسروا أولادكم على عاداتكم فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم. هذه المقولة (ليست موجودة ضمن الحكم الواردة في آخر نهج البلاغة لكن أوردها عبد الحميد المعتزلي شارحاً نهج البلاغة منسوبة لأمير المؤمنين (عليه السلام)، فكانت هذه المقولة بمثابة تنمية فكرية تبقي العقل على قيد النقد والاستقصاء، على اعتبار إن الإنسان كائن تلقائي، يولد بقابليات فارغة متعطشة للمثيرات، يحتله ويكوّنه الأسبق إليه، لذلك هو قابل للتشكل بما هو السائد من الثقافات، لأنه ينساب بما يتأثر به من تبوئه الاجتماعي، بسلبه وإيجابه حيث خلق الله تبارك وتعالى، العقل بقابليات فارغة مهولة، ولو أن الإنسان في مختلف الأمم، جعل من مقولة أمير المؤمنين(عليه



الإمام علي ^{عليه السلام} منظومة قيم وحضارة لم تر النور بعد

عمار عليوي الفلاحي

لاجرم ولاغرو من أن يجتار الفرد، حينما يروم الكتابة عنك يا أمير المؤمنين لشدة ما ينكفي به البوح، ويرتعش بأنامله القلم، من أن يحيط خبرا بسيد الكلم، وجهيد بلغاء الأمم، ومولى العرب والعجم، بنفسي أنت من رحي للخلافة وقطب الرحي، وأنت لها ما بقى الجديدان، وشمس أرخى بسدولها المغيب، حيث النبأ العظيم أنت وهل أتى، وما أتى بالخلق شبه لشرفك أو ضريب، عجباً كيف ارتضت عطفة العنز. عنك بدلا، وتيجان الولاية أنت وسندسها القشيب، لعمرى هل رأت السقيفة دونك حولا، وهل يتوارى وميض الشمس بلبد القنيب، أم رامت السقيفة انزالك كرة، وأخرى، وتارة!!

عمل (عليه السلام) جاهداً على إرساء السبل الكفيلة بتطوير المجتمعات وإذكاء التيار الفكري من خلال خطبه وحكمه، لكن لم تحسن الجماهير التعامل معها بالنحو الذي يحررها مما يكبلها من أدلجة متوارثة

إظهار الحقائق، وتارة أخرى يكون المانع من التطرق إلى فكر الوصي، لسطحية الكاتب والواعظ ذاته، بسبب إسهابه بطرح ما هو مطروح، وجعل المتلقي يعرف تماماً ما سيتطرق إليه المتبني لشيوخ مزايا الإمام علي (عليه السلام). وإلا الأمر أكبر من أن يحصر بما هو متداول على جلالته من روائع الحضارة العلوية، وكذلك ضرورة توجيه درر الوصي توجيهاً فكرياً، يتناسب وانتشال الأمة من واقعها الثقلي في المحتضر، التي باتت بسببه عيالا على نفسها، فكل شيء في جنباتها لا يسر صديق، فالثقافات الغربية على ضحالتها تشكل الآن سيادة، تزاخم منظومة القيم الأصلية على الصدارة، كذلك تفتتت في أرجاء الأمة حزمة من السلوكيات التي ما أنزل الله بها من سلطان، كاتخاذ جملة من الناس، أشخاصاً اصحاب نفوذ حزبي، أو سياسي، خطوطاً حمراء لهم، لا يجروون على انتقادهم أو وضعهم على جادة النقد والاستقصاء، متناسين بذلك أن الإنسان طالما هو خارج مضمار العصمة الشريفة فهو بذلك عاجز عن إدراك الواقعيات. ومتجاهلين كذلك أن المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) رغم عدالته التي لم يشهد لها العالم من نظير، إلا أنه هو من سعى إلى شيوع ثقافة النقد ضده ولم يكيف القاعدة على ما أتى به من تسديد إلهي حيث قال: (أَفَنَعُ مِنْ نَفْسِي بَأَنَّ يُقَالَ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا أُشَارِكُهُمْ فِي مَكَارِهِ الدَّهْرِ، أَوْ أَكُونَ أَسْوَأَ لَهُمْ فِي جُشُوبَةِ الْعَيْشِ! فَمَا خَلَقْتُ لِيَشْغَلَنِي أَكْلَ الطَّيِّبَاتِ، كَالْبَيْهَمَةِ الْمَرْبُوطَةِ هَمُّهَا عَلْفُهَا، أَوْ الْمَرْسَلَةَ شُغْلَهَا تَقَمُّمُهَا، تَكْتَرِشُ مِنْ أَعْلَافِهَا، وَيَتَلَهَوُ عَمَّا يُرَادُ بِهَا، أَوْ أَتَرَكَ سُدِّي، أَوْ أَهْمَلُ غَابِتًا، أَوْ أَجْرَّ حَبْلَ الضَّلَالَةِ، أَوْ أَعَسَفَ طَرِيقَ الْمَتَاهَةِ) (بحار الانوار: ج75/23) إلى آخر قوله الشريف، فمتى رأت عبدة الناس من أصنامهم هذا التتميط الفريد من نوعه في التعامل معهم كقاعدة حتى وضعوا الجدار تلو الجدار أحيطت بمن هم سواهم كحصون منيعة!!!

بل نوه عنه، بخطبته الشقشقية الخالدة مما يبين مدى التوازن بفكر الإمام (عليه السلام) في حيال التقلبات الفكرية المتجددة، فأين القواد الإسلاميين الآن من هكذا فكر!!!

علي الرغم أن التأريخ الإسلامي والعربي معاً، عقما من أن يتمخضا إلى فجوة سياسية أشبه بتلكم التي أعقبت التداول التعسفي للسلطة إبان الأحقاب الممتدة من رحيل الهادي المصطفى (صلى الله عليه وآله)!!

حيث كان من المستطاع جداً، أن يسبر في أغوار المعارضة لأي من الحكومات الثلاث، و ما يسهل آلية الولوج في خضم المعارضة وقتذاك هو تردّي واقع الدولة وإحاطتها بكم هائل من المترصين بها، من يهود وروم وأقوام أخر، لكن المولى (عليه السلام) لم يكن ليعرض شعبه ومقدرات الدولة إلى ألعوبة يعث بها الأجانب، بل سعى جاهداً إلى الذود عن الدولة وتجنّبها كل ما من شأنه أن يحدق خطراً في ظهراني الأمة، ولم تكن المنغصات التي تعرّض لها المولى علي (عليه السلام) تتوقف على الإقصاء فحسب! بل اقترن ذلك الإقصاء على حزمة سلوكيات أريد من خلالها النيل منه؛ متجسداً ذلك بحرب الجمل وما أفرزته هذه الحرب من تداعيات مأساوية قد يطول بنا المقام في سردها هنا. و لو أردنا معرفة الهدف من إصرار أمير المؤمنين (عليه السلام) على إبقاء الخلافات السياسية شأن داخلي فقط؛ كذلك الحال بالنسبة لسائر مفاصل الحياة الأخرى، حيث عمل (عليه السلام) جاهداً على إرساء السبل الكفيلة بتطوير المجتمعات وإذكاء التيار الفكري، من خلال خطبه وحكمه، لكن لم تحسن القاعدة معها التصرف بالنحو الذي يحررها مما كبلت به من أدلجة متوارثة، كما أن الغالب من الواعظين والمحققين لم يوجهوا الناس بما يتناسب مع الحضارة الفكرية التي ارادها (عليه السلام) أن ترى النور! تارة يأخذ بالواعظين و الكتاب، والمؤرخين وغيرهم الإعتزاز بالأثم، فيحول بينهم وبين

(السلام) خارطةً لطريقه الفكري، المستقل عن الأدلجة الموروثة، لاستفاد من سبائه، وجعل من عقله مصدراً إشعاعياً للفكر والتنمية، وقد لا تكون تلك النظم الحضارية، العاملة على تصحيح بنية التخلف، بغائبة عن القرآن الكريم كذلك، حيث ركز في مواطن كثيرة على إذكاء ثقافة الفكر المتجدد المستقل عن ما هو سائد من التتميط الفكري، حيث أورد كلمة (يتفكرون ثمانية عشر مرة) في إشارة واضحة إلى أهمية التفكير في بناء المجتمعات وإبقائها متجددة. لذلك لو أننا ننظر بكثب إلى مراحل الانقلاب على الأعقاب، والاصطفاف بالضد من كل ما من شأنه أن ينهض بالحاضر الثقلي المحتضر، التي ترزخ تحت طائله الأمة، منذ أن تأفل وميض النبوة في الأمة برحيل المصطفى الخاتم (صلى الله عليه وآله) لوجدنا وبوضوح أن ما يقف بطليعتها هو انحراف هرم السياسة الإسلامية عن القيادة المعصومة والذي هو نتاج طبيعي لتقفي الأمة ثقافة القطيع، وأغفالها الفكر، وإبقائها رهينة المسلمات التي ألقوا بأبؤهم عليها، فتلكم بنية التخلف التي أسقطها المولى علي (عليه السلام) بنظريته الحضارية هذه. وعلى مستوى القيادة تفرد (عليه السلام) في واحدة من أفضل ما شهدت البشرية، في أعلى مراتب الريادة، فبالرغم من أن توليه جاء بأمر من الله تبارك وتعالى، وبالرغم كذلك من تقمص القيادة منه مع تمام أحقيته الإلهية والمنطقية، بالنحو الذي لا يلمس معه العذر لمن يتقمص الولاية! لكن الإمام (سلام الله تعالى عليه) تعامل مع المنعطف المغاير لرسم حركة القيادة من الباري (تبارك وتعالى) والنبى الأكرم (صلى الله عليه وآله) بمنتهى الفكر الفلسفي الغائب عن جميع القواد منذ الأزل، حيث لم يصطف مع الجبهة المعارضة رغم أحقيته بذلك ولم يجسد دور المنعزل، بل لعب دور المستشار المقوم حتى أخذ من هذا العنوان كدرس من مفهومي الإستجابة والريادة، الكفيلة بالنهوض بواقع الأمة، وتوجيه مصائر الدولة حيث بوصلة التقدم والإزدهار، وكف السوء عنها بمجمل مفاصلها، العقائدية والتنموية وحتى المشاكل الإجتماعية، حتى قال عنه قائلهم: (لا أبقاني الله لمعظلة ليس لها أبو الحسن). كما لم يترك (عليه السلام)، حدث تقمص الولاية يمر مرور السحائب،

كيف وصف الإمام أمير المؤمنين رسول الله ﷺ

م.م. هاشم محمد الباجي

الإمام يصف الرسول وأصله

وصف الإمام أمير المؤمنين عليه السلام المنبت الطيب لرسول الله صلى الله عليه وآله بكلمات موجزة ، قائلًا : (مُسْتَقْرَهُ خَيْرٌ مُسْتَقْرًا، وَمَنْبَتُهُ أَشْرَفُ مَنْبِتٍ، فِي مَعَادِنِ الْكِرَامَةِ، وَمَمَاهِدِ السَّلَامَةِ) (نهج البلاغة:ج1/187) .

فالنبي كان مستقره في الأصلاب الشامخة، وهو خير مستقر، ونبت في أشرف رحم مطهرة، وأسرة النبي صلى الله عليه وآله هي أسرة الكرامة والسلامة من أن تدنس بالتلوث بأي رجس من الأرجاس المعنوية.

وفي خطبة أخرى: حَتَّى أَفْضَتْ كَرَامَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَأَخْرَجَهُ مِنْ أَفْضَلِ الْمَعَادِنِ مَنْبِتًا ، وَأَعَزَّ الْأُرُومَاتِ - الْأَصُولِ - مَغْرَسًا ، مِنْ الشَّجَرَةِ الَّتِي صَدَعَ مِنْهَا أَنْبِيَاءَهُ ، وَانْتَجَبَ مِنْهَا أُمَّنَاءَهُ ، عَتْرَتُهُ خَيْرُ الْعَتَرِ ، وَأَسْرَتُهُ خَيْرُ الْأَسْرِ وَشَجَرَتُهُ خَيْرُ الشَّجَرِ ، نَبَتَتْ فِي حَرَمٍ وَبَسَمَتْ فِي كَرَمٍ (بحار الانوار:ج16/379) .
فالنبي صلى الله عليه وآله من نسل إبراهيم عليه السلام، شيخ الأنبياء، وإليه تعود سلسلة آباء النبي، وهي أفضل أصل يعود إليه إنسان، ولا يرتبط ذلك بالآباء البعيدين

بل إن أسرته التي ولد فيها، وهم بنو هاشم، خير أسرة.

رعاية الله لنبيه منذ طفولته

وأما النبي صلى الله عليه وآله في طفولته، فيصفه الإمام عليه السلام بأنه خَيْرَ الْبَرِيَّةِ طِفْلاً ، ويصف عناية الله عز وجل به وهو طفل بقوله: وَلَقَدْ قَرَنَ اللَّهُ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ لُدُنٍ أَنْ كَانَ فَطِيمًا أَعْظَمَ مَلَكٍ مِنْ مَلَائِكَتِهِ يَسْلُكُ بِهِ طَرِيقَ الْمَكَارِمِ، وَمَحَاسِنِ أَخْلَاقِ الْعَالَمِ لَيْلَةً وَنَهَارَهُ (نهج البلاغة:ج2/157) .

فالعناية الإلهية بالأنبياء والرسول لا ترتبط بزمان بعثتهم، بل هي قبل ذلك ، وهذا النص من أمير المؤمنين يشهد على أن النبي حتى قبل بعثته كان محلًّا للعناية الإلهية بالتربية التامة، ولذا لم يتمكن أعداء رسول الله ممن حارب دعوته أن يعيب على رسول الله بشيء من مثالب الأخلاق قبل البعثة مع أنه قد لبث فيهم أربعين سنة، يعيش بينهم كعبيشتهم، ولكنه امتاز عنهم بما وهبه الله من لطف.

بعثة النبي المباركة وتحول المجتمع

تتعدد النصوص في نهج البلاغة حول بعثة النبي وظروفها، فالنبي بعث في قوم أبعد

الناس عن الحق يعيشون في ظلمات الجهل والضلال، يتقاتلون فيما بينهم، يقول عليه السلام: أَرْسَلَهُ عَلِيٌّ حِينَ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ، وَطُولِ هَجْعَةٍ مِنَ الْأُمَمِ، وَاعْتِرَازٍ مِنَ الْفِتَنِ، وَانْتِشَارٍ مِنَ الْأُمُورِ، وَتَلَطُّ مِنَ الْحُرُوبِ، وَالدُّنْيَا كَاسْفَةِ الثُّورِ، ظَاهِرَةُ الْغُرُورِ عَلَى حِينِ اضْفِرَارٍ مِنْ وَرَقِهَا، وَإِيَّاسٍ مِنْ ثَمَرِهَا، وَأَغُورَارٍ مِنْ مَائِهَا، قَدْ دَرَسَتْ مَنَارُ الْهُدَى، وَظَهَرَتْ أَعْلَامُ الرُّدَى، فَهِيَ مُتَّجِهَةٌ لِأَهْلِهَا، غَابِسَةٌ فِي وَجْهِ طَالِبِهَا (شرح نهج البلاغة:ج3/76) .

ثم يصف الإمام عليه السلام التحول الذي أوجده النبي صلى الله عليه وآله في حياة العرب آنذاك، بعد وصفه لحالهم قبل البعثة كما تقدم ذكره بقوله: (إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقْرَأُ كِتَابًا وَلَا يَدْعِي نُبُوَّةً، فَسَاقَ النَّاسُ حَتَّى بَوَّأَهُمْ مَحَلَّتَهُمْ، وَبَلَّغَهُمْ مَنَاجَاتَهُمْ، فَاسْتَقَامَتْ قَنَاتُهُمْ وَأَطْمَأَنَّتْ صَفَاتُهُمْ) (نهج البلاغة:ج1/81) .

وفي خطبة أخرى: (دَفَنَ اللَّهُ بِهِ الضُّعَائِنَ، وَأَطْمَأَنَّنَا بِهِ التُّوَاتِرَ، أَلْفَ بِهِ إِخْوَانًا، وَفَرَّقَ بِهِ أَقْرَانًا، أَعَزَّ بِهِ الذَّلَّةَ، وَأَذَلَّ بِهِ الْعِزَّةَ) (شرح نهج البلاغة: 68/7) .

فثمار البعثة النبوية كانت على المستويين الدنيوي والأخروي، فعلى المستوى الأخروي

كانت الهداية الضامنة للفوز في الآخرة وعلى المستوى الدنيوي كانت العزة والسيادة والسؤدد والحياة المليئة بالحببة والأخوة.

شجاعة رسول الله صلى الله عليه وآله

وبأسه

لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقود الحروب بنفسه، يدخل فيها كغيره من أصحابه، ويخطط للقتال، ويأمرهم بما يجب عليهم، وينهاهم عما يوجب هزيمتهم، وكانت شجاعة الكل دون شجاعة الرسول حتى كان أصحابه يحتمون به عند اشتداد المعركة، فيقول الإمام علي عليه السلام: كُنَّا إِذَا أَحْمَرَّ الْبَأْسُ اتَّقَيْنَا بَرَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِّنَّا أَقْرَبَ إِلَى الْعَدُوِّ مِنْهُ. (شرح نهج البلاغة: ج4/147)

صفات النبي

ويصفه الإمام علي خلق النبي الاكرم قائلاً: (أكرم الناس عشرة، وألينهم عريكة، وأجودهم كفاً، من خالطه بمعرفة أحب، ومن رآه بديهة هابه) (الغارات: ج1/168).

فمن يعاشر النبي يشعر بالكرم النبوي، ويجد أنه ألين الناس طبيعة، فهو يلين لمن يعيش معه، ويبسط كفه بالكرم والعطاء. وفي خطبة أخرى يصف الإمام عليه السلام تواضع النبي صلى الله عليه وآله في حياته اليومية، فيقول: وَلَقَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَأْكُلُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَجْلِسُ جَلْسَةَ الْعَبْدِ، وَيَخْصِفُ بِيَدِهِ نَعْلَهُ، وَيَرْقَعُ بِيَدِهِ ثَوْبَهُ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ الْعَارِيَّ، وَيُرْدِفُ خَلْفَهُ، وَيَكُونُ السِّتْرَ عَلَى بَابِ بَيْتِهِ فَتَكُونُ فِيهِ التَّصَاوِيرُ فَيَقُولُ: يَا فَلَانَةَ - لِأَحَدِي أَزْوَاجِهِ - غَيْبِيهِ عَنِّي، فَإِنِّي إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا وَزَخَارِفَهَا (نهج البلاغة: ج9/232).

الدنيا في عين رسول الله صلى الله عليه وآله كان النبي صلى الله عليه وآله أفضل خلق الله، فإن الدنيا كلها طوع يديه ينال منها ما يريد، بل عرضت عليه الدنيا فآبأها وذلك لأنه يعرفها على حقيقتها، ويصف الإمام أمير المؤمنين الدنيا في عين رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول: قَدْ حَقَّرَ الدُّنْيَا وَصَغَّرَهَا، وَأَهْوَنَ بِهَا وَهَوَّنَهَا، وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ زَوَّاهَا عَنْهُ اخْتِيَارًا، وَبَسَطَهَا لغيره احتقارًا، فَأَعْرَضَ عَنِ الدُّنْيَا بِقَلْبِهِ، وَأَمَاتَ ذِكْرَهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَأَحَبَّ أَنْ تَغِيْبَ زِينَتُهَا عَنْ عَيْنِهِ، لِكَيْلَا يَتَّخِذَ مِنْهَا رِيَاشًا، أَوْ يَرْجُو فِيهَا مَقَامًا، بَلَغَ عَنْ رَبِّهِ مُعَذِّرًا، وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ مُنْذِرًا، وَدَعَا إِلَى الْجَنَّةِ مُبَشِّرًا، وَخَوَّفَ مِنَ

روي عن الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله قال :

(يا علي ما عرف الله إلا أنا وأنت، وما عرفني إلا الله وأنت، وما عرفك إلا الله وأنا)

النار مُعَذِّرًا (نهج البلاغة: ج1/214).

وَفِي خُطْبَةٍ أُخْرَى: أَهَضُّمُ أَهْلَ الدُّنْيَا كَشَحًا، وَأَحْمِصُهُمْ مِنَ الدُّنْيَا بَطْنًا، عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ أَبْغَضَ شَيْئًا فَأَبْغَضَهُ، وَحَقَّرَ شَيْئًا فَحَقَّرَهُ، وَصَغَّرَ شَيْئًا فَصَغَّرَهُ. وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِيْنَا إِلَّا حُبْنَا مَا أَبْغَضَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَتَعَطَّيْنَا مَا صَغَّرَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَكَفَى بِهِ شَقَاقًا لِلَّهِ، وَمُحَادَّةً عَنِ أَمْرِ اللَّهِ... فَأَعْرَضَ عَنِ الدُّنْيَا بِقَلْبِهِ، وَأَمَاتَ ذِكْرَهَا مِنْ نَفْسِهِ، وَأَحَبَّ أَنْ تَغِيْبَ زِينَتُهَا عَنْ عَيْنِهِ، لِكَيْلَا يَتَّخِذَ مِنْهَا رِيَاشًا، وَلَا يَعْتَقِدَهَا فِرَارًا، وَلَا يَرْجُو فِيهَا مَقَامًا، فَأَخْرَجَهَا مِنَ النَّفْسِ، وَأَشْخَصَهَا عَنِ الْقَلْبِ، وَغَيَّبَهَا عَنِ الْبَصَرِ. وَكَذَلِكَ مَنْ أَبْغَضَ شَيْئًا أَبْغَضَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ، وَأَنْ يُذَكَّرَ عِنْدَهُ (نهج البلاغة: ج2/59).

النبي الاكرم قدوة واسوة

حث الإمام في وصاياه على الإقتداء برسول الله لانه الاسوة والقدوة الحسنة : تَأَسَّ بِنَبِيِّكَ الْأَطْيَبِ الْأَطْهَرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنَّ فِيهِ أَسْوَةً لِمَنْ تَأَسَّى، وَعِزًّا لِمَنْ تَعَزَّى. وَأَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ الْمِتَّاسِي بِنَبِيِّهِ، وَالْمُقْتَصِّ لِأَثَرِهِ، قَضَمَ الدُّنْيَا قَضْمًا، وَلَمْ يُعْرِزْهَا طَرْفًا وَلَقَدْ كَانَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا يَدُلُّكَ عَلَى مَسَاوِي الدُّنْيَا وَغُيُوبِهَا: إِذْ جَاعَ فِيهَا مَعَ خَاصَّتِهِ، وَرُوِيَتْ عَنْهُ زَخَارِفُهَا مَعَ عَظِيمِ زُلْفَتِهِ. فَلْيَنْظُرْ نَاطِرٌ بِعَقْلِهِ: أَكْرَمَ اللَّهُ مُحَمَّدًا بِذَلِكَ أَيْمَ أَهَانَهُ، فَإِنْ قَالَ: أَهَانَهُ، فَقَدْ كَذَبَ. وَاللَّهُ الْعَظِيمُ - بِالْإِفْكِ الْعَظِيمِ، وَإِنْ قَالَ: أَكْرَمَهُ، فَلْيَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهَانَ غَيْرَهُ حَيْثُ بَسَطَ الدُّنْيَا لَهُ، وَزَوَّاهَا عَنْ أَقْرَبِ النَّاسِ مِنْهُ. فَتَأَسَّى مُتَأَسِّ بْنِبِيِّهِ، وَإِقْتَصَّ أَثَرَهُ، وَوَلَّجَ مَوْلَجَهُ، وَإِلَّا فَلَا يَأْمَنُ الْهَلَكَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِلْمًا لِلسَّاعَةِ، وَمُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ، وَمُنْذِرًا بِالْعُقُوبَةِ، خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا حَمِيصًا، وَوَرَدَ الْآخِرَةَ سَلِيمًا، لَمْ يَضَعْ حَجْرًا عَلَى حَجْرٍ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ، وَأَجَابَ دَاعِيَ رَبِّهِ. فَمَا أَعْظَمَ مَنَّةَ اللَّهِ عِنْدَنَا حِينَ أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِهِ سَلْفًا نَتَّبِعُهُ، وَقَائِدًا نَطُؤُا عَقْبَهُ. (نهج البلاغة: ج2/58)

آخر لحظات الرسول

لقد كان الامام علي عليه السلام اقرب الناس لرسول الله صلى الله عليه وآله، فهو

الذي كان إلى جانبه في لحظات وفاته، يقول: وَلَقَدْ فُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَعَلَى صَدْرِي، وَلَقَدْ سَأَلْتُ نَفْسَهُ فِي كَفِّي فَأَمَرَّتْنِي عَلَى وَجْهِ (شرح نهج البلاغة: ج3/439)

الملائكة تعينني على غسله

وَلَقَدْ وُلِّيْتُ غُسْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْمَلَائِكَةُ أَعْوَانِي، فَضَجَّتِ الدَّارُ وَالْأَفْنِيَّةُ، مَلَأَ يَهَيْطُ وَمَلَأَ يَعْزُجُ، وَمَا فَارَقَتْ سَمْعِي هَيْئَةً مِنْهُمْ، يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى وَارِنَاهُ فِي ضَرْيَحِهِ. (المصدر السابق)

انقطاع اخبار السماء

وفي موضع آخر يقول عليه السلام: بَأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ انْقَطَعَ بِمَوْتِكَ مَا لَمْ يَنْقَطِعْ بِمَوْتِ غَيْرِكَ مِنَ النَّبُوَّةِ وَالْإِنْبَاءِ وَأَخْبَارِ السَّمَاءِ، خُصِّصَتْ حَتَّى صُرْتُ مُسَلِّبًا عَمَّنْ سِوَاكَ، وَعَمَّمَتْ حَتَّى صَارَ النَّاسُ فِيكَ سِوَاءً، وَلَوْلَا أَنْكَ أَمَرْتِ بِالصَّبْرِ، وَنَهَيْتِ عَنِ الْجَزَعِ، لَأَنْفَدْنَا عَلَيْكَ مَاءَ الشُّوْنِ وَلَكَانَ الدَّاءُ مُمَاطِلًا وَالْكَمَدُ مُحَالِفًا وَقَلَا لَكَ وَلَكِنَّهُ مَا لَا يَمْلِكُ رُدُّهُ، وَلَا يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَذْكَرْنَا عِنْدَ رَبِّكَ وَاجْعَلْنَا مِنْ بَالِكَ. (نهج البلاغة: ج2/228)

الامام يصلي ويسلم على الرسول

ونختم الحديث بذكر صلاة الإمام على رسول الله صلى الله عليه وآله : اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَرَاتِفَ صَلَوَاتِكَ، وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الْخَاتِمَ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحَ لِمَا اتَّفَلَ، وَالْمُعَلِّنَ الْحَقَّ بِالْحَقِّ وَالِدَّافِعَ جَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ، وَالِدَّامِغَ صَوْلَاتِ الْأَضَالِيلِ، كَمَا حَمَلَ فَاضْطَلَعَ قَائِمًا بِأَمْرِكَ مُسْتَوْفِرًا فِي مَرْضَاتِكَ غَيْرَ نَاكِلٍ عَنِ قَدَمٍ وَلَا وَاهٍ فِي عِزْمٍ، وَأَعْيَا لِيُوحِكُ حَافِظًا لِعَهْدِكَ مَا ضِيًّا عَلَى نَفَاذِ أَمْرِكَ حَتَّى أَوْزَى قَبَسَ الْقَائِسِ، وَأَضَاءَ الطَّرِيقَ لِلْحَابِطِ، وَهُدَيْتِ بِهِ الْقُلُوبَ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَالْآثَامِ، وَأَقَامَ بِمُوضَعَاتِ الْأَعْلَامِ وَتَبَرَّاتِ الْأَحْكَامِ، فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمُخْزُونُ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَبَعِيثُكَ بِالْحَقِّ، وَرَسُولُكَ إِلَى الْخَلْقِ. (نهج البلاغة: ج1/171)

جعفر بن محمد الصادق السلام عليك يا

الإمام الصادق عليه السلام السبيل إلى رضا الله

حمود الصراف

الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام رقد الأمة الإسلامية على سعتها بعلوم الدين والدنيا.. شيد جامعة الدين الأصيل.. عطاء ثر لا تلم به صحائف.. وما أكثر أصوله وفروعه من خطب وعضات ووصايا وحكم فإن بها رواء الظمان وحياة النفس وتبصرة الفؤاد فهو سبيل من سبل النجاة والهداية والوصول إلى رضا الله تبارك وتعالى.. كانت أيام علم وفقه وكلام ومناظرة وحديث ورواية وأراء مذاهب.. وهي فرصة جديرة بيدي العالم فيها علمه ليقمع بذلك الأباطيل والأضاليل ويبطل الآراء والأهواء ويبصر الناس وينشر الحقيقة، والإمام (عليه السلام) له من الحجج البوالغ التي أظهر فيها الحق وقطع فيها العذر لأنها من نواحي حياته العلمية المليئة بالعضات والدروس والعبير لا يستغني المسلم عنها

كالحنفية والمالكية والحنبلية والشافعية.

جهاد الامام الصادق عليه السلام

ومن بين كل تلك المحن والملابسات وامثالها، انبرى الامام الصادق عليه السلام للدفاع عن الشريعة المقدسة وتثبيت دعائمها في صدور الناس، وعمل على حفظ الامة الاسلامية من الاضمحلال والضياع، في الوقت الذي كان يؤدي فيه مسؤوليته الكاملة كإمام من أئمة أهل البيت تجاه شيعته وأنصاره ومحبيه.

وعلى الرغم من أن تلك التيارات القوية تمكنت من أن تحرز مكاسب معينة آنذاك - كالدولة العباسية- إلا أنها تهاوت في النهاية وعصفت بها رياح التغيير إلى غير رجعة، وبقي خط أهل البيت عليه السلام هو الخط الوحيد الذي صمد في وجه تلك الزلازل واستمر بالنمو والتطور والاتساع إلى يومنا الحاضر، وكل ذلك كان بفضل المنهج العظيم الذي سلكه الامام الصادق عليه السلام ولم يتزحزح عنه احلك

كان خلفاء بني العباس الذين تصدروا الدولة العباسية -ابو العباس السفاح وابو جعفر المنصور- من اشد الناس سفكا للدماء وانتهاكا للحرمان لتوطيد دعائم حكمهم.

كما شهدت تلك الفترة انفتاح العالم الاسلامي على الثقافات الخارجية كالرومانية واليونانية والفارسية، فانتشرت الافكار والمعتقدات الغربية وعلوم الفلسفة والكلام، مما ساعد على نشوء حركات الزندقة والارتداد عن الدين الاسلامي، حتى وصلت الحالة الى أن تكون لتلك الحركات كيانات ومواقع مؤثرة في المجتمع.

ثم إن هذه الفترة شهدت نشوء التيارات المذهبية في جسم الامة الاسلامية نفسها، حيث تعددت المدارس الفقهية، وكثرت الآراء في علوم القران والسنة والحديث، وكان للانفتاح الثقافي آنذاك تأثير على تطور هذا الجانب، ولعل من ابرز معالم هذا المجال نشوء المذاهب الاسلامية

من سيرته الشريفة

أبوه الإمام الباقر عليه السلام (باقر علوم الأولين والآخرين) وأمه أم فروة بنت القاسم ابن محمد بن أبي بكر ولذلك كانت للإمام الصادق عليه السلام من حيث النسب مكانة عظيمة في قلوب المسلمين جميعاً.

ولد عليه السلام في يوم ١٧ ربيع الاول من سنة ٨٣هـ، وكانت شهادته في ٢٥ شوال من سنة ٤٨هـ، وبذلك فإن عمره الشريف يبلغ ٦٥ سنة، والمشهور أنه اطول عمراً من جميع أئمة أهل البيت - باستثناء الامام الحجة(عجل الله فرجه)-.

عصر الامام الصادق عليه السلام

لقد عاصر الامام الصادق عليه السلام في فترة إمامته ظروفًا واحدًا متميزة في العالم الاسلامي، فلقد شهدت تلك الفترة سقوط الدولة الاموية ومجيء الدولة العباسية بعد حكم دام ١٠٠٠ شهر لبني امية، وقد استتبع هذه الحادثة مآسٍ ومظالم كثيرة هزت كيان الامة الاسلامية، فلقد



الظروف والاحوال.

مدرسة الامام الصادق عليه السلام:

إن من أبرز معالم منهج الامام الصادق عليه السلام هو توسيعه للمدرسة الاسلامية التي انشأها ابوه الامام محمد الباقر عليه السلام بحيث تمكنت هذه المدرسة وخلال فترة قياسية من أن تغذي الامة الاسلامية بالعلماء والمحدثين الذين كان لهم فضل عظيم في تثبيت قواعد الدين بوجه الغزو الثقافي المنحرف، ويكفي في ذلك قول أبي محمد الوشاء: اني ادركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول حدثني جعفر بن محمد عليه السلام (معجم رجال الحديث ٦/٢٨).

ولا يقتصر هذا الامر على شيعة أهل البيت عليه السلام، وانما كان الامام الصادق رافدا علميا لغير اتباعه بشكل مباشر او غير مباشر، وخير دليل على ذلك أئمة المذاهب الاسلامية الاربعة الرئيسية، فالديصاني زعيم فرقة ملحدة وصاحب الأهليجة طبيب هندي وعبد الكريم ابن العوجاء عربي ملحده وعبد الملك مصري يتزندق وعمر بن عبيد شيخ المعتزلة وأبو حنيفة إمام الكوفة ومالك إمام المدينة وسفيان الثوري وغيرهم الكثير تملأ مجادلاته معهم الكتب لا يتضايق من الأسئلة بل يفهمهم ويضرب لهم الأمثلة بمسلكه واتساع صدره لهم على الحرية الفكرية التي يتيحها الإمام عليه

السلام للناس في مجلسه ليتفهموا العلم أو ليؤمنوا عن فهم دون إكراه ورغم الخلاف وإن اتسع عند البعض لكل اتجاهات المسلمين على اليسر والرحمة في الشريعة الإسلامية، وكانت هذه من الأسباب لنشر الإسلام وخلود فقهاء...

من اخلاقه

وقد ملك الامام الصادق عليه السلام بأخلاقه وعبادته وأديه جوامع القلوب، ويكفي في ذلك ما روي عن مالك ابن انس فقيه المدينة حيث قال: (.كان عليه السلام رجلا لا يخلو من احدى ثلاث خصال، اما صائما واما قائما واما ذاكرا، وكان من عظماء العباد واكابر الزهاد الذين يخشون ربهم عز وجل، وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد، فإذا قال: (قال رسول الله) اخضر مرة واصفر مرة اخرى حتى ينكره من يعرفه، ولقد حججت معه سنة فلما استوت به راحلته عند الاحرام، كان كلما همّ بالتلبية انقطع الصوت في حلقه وكاد أن يخر من راحلته، فقلت يابن رسول الله ولا بد لك ان تقول، فقال: (يابن ابي عامر، فكيف أجسر أن اقول لبيك اللهم لبيك واخشى أن يقول الله عز وجل لي: لا لبيك ولا سعديك). (روضة الوعظين ٢١٢)

من اقواله عليه السلام:

عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: إني لا ألقاك إلا في السنين، فأخبرني بشئ أخذ به، فقال: أوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه. الكافي: (ج ٢ - ص ٧٦)

عن حديد بن حكيم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اتقوا الله وكونوا دينكم بالورع.

عن يزيد بن خليفة قال: وعظنا أبو عبد الله عليه السلام فأمر وزهد، ثم قال: عليكم بالورع، فإنه لا ينال ما عند الله إلا بالورع. لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه.

قال أبو الصباح الكناني لأبي عبد الله عليه السلام: ما نلقى من الناس فيك؟! فقال أبو عبد الله عليه السلام: وما الذي نلقى من الناس في؟! فقال: لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول: جعفري خبيث، فقال: يعيركم الناس بي؟! فقال له أبو الصباح: نعم قال: فقال: ما أقل والله من يتبع جعفرًا منكم، إنما أصحابي من اشتد ورعه، وعمل لخالقه، ورجا ثوابه، فهؤلاء أصحابي

ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك، تكن من أروع الناس.

علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد، عن القاسم بن محم، عن سليمان المنقري، عن حفص بن غياث قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الورع من الناس، فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل

عن أبي أسامة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة إلى أنفسكم بغير أسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شيئا، وعليكم بطول الركوع والسجود، فإن أحدكم إذا طال الركوع والسجود هتف بإليس من خلفه وقال: يا ويله أطاع وعصيت وسجد وأبيت.

استشهاده عليه السلام

كانت المكانة التي يحتلها الامام الصادق عليه السلام في الامة الاسلامية تقض مضاجع الظالمين، وعلى الرغم من أنه لم يبدر منه ما يدل على تحركه باتجاه اسقاط دولة بني العباس، الا أن الخليفة العباسي أبا جعفر المنصور لم ينفك عن التضييق عليه ومحاولة قتله، ومن ذلك انه قال يوما لصاحب سره محمد بن عبد الله الاسكندري: يا محمد هلك من أولاد فاطمة مقدار مئة او يزيدون وقد بقي سيدهم وإمامهم. فقال له محمد: من ذلك؟ فقال: جعفر بن محمد الصادق. فقال: يا امير المؤمنين انه رجل انحلته العبادة واشتغل بالله عن طلب الملك والخلافة. فانتهره المنصور وقال: علمت انك تقول بإمامته، ولكن الملك عقيم، وقد آليت على نفسي أن لا امسي عشيتي هذه او افرغ منه. ثم استدعى أحد جلاوزته وامره بقتل الامام لكن الله سبحانه انجاه منه.

واستمرت محاولات المنصور على هذا المنوال الى أن دس للامام الصادق عليه السلام نقيع السم في عنب ورمان، حتى إذا اكل منه الامام تغير لونه وصار يوجد بنفسه المقدسة وهو يتقياً كبده قطعاً قطعاً، ثم قضى نحبه والتحق بالرفيق الاعلى مهضوما. إن الامام عليه السلام يعد بحق خير قدوة للمسلمين على اختلاف مذاهبهم، فلقد اثبت للتاريخ أن الدين الاسلامي يقوم على اساس العقل والمنطق السليم، وهو شريعة لا تحتمل اتباع الاهواء الذاتية والمصالح الوقتية التي تزول بزوال أهلها، ومهما توالى الخطوب وتكاثرت الرزايا، فلا بد من ان يأتي اليوم الذي تزدهر فيه شجرة الاسلام المقدسة وتتوثى أكلها كل حين بإذن ربها.



24 ساعة بث مباشر

قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة

Direct broadcast 24 hours



تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسم
الزيارة والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com

مصابيح الهدى

رجال حول المنبر

إعداد:

احمد الكعبي

الشيخ عبد الزهراء الكعبي:

على الخطباء معرفة منزلتهم بين الناس
ومسؤوليتهم أمام الله تعالى

لقاء مع الرادود الحسيني أحمد محي الدين

من شهداء المنبر الحسيني

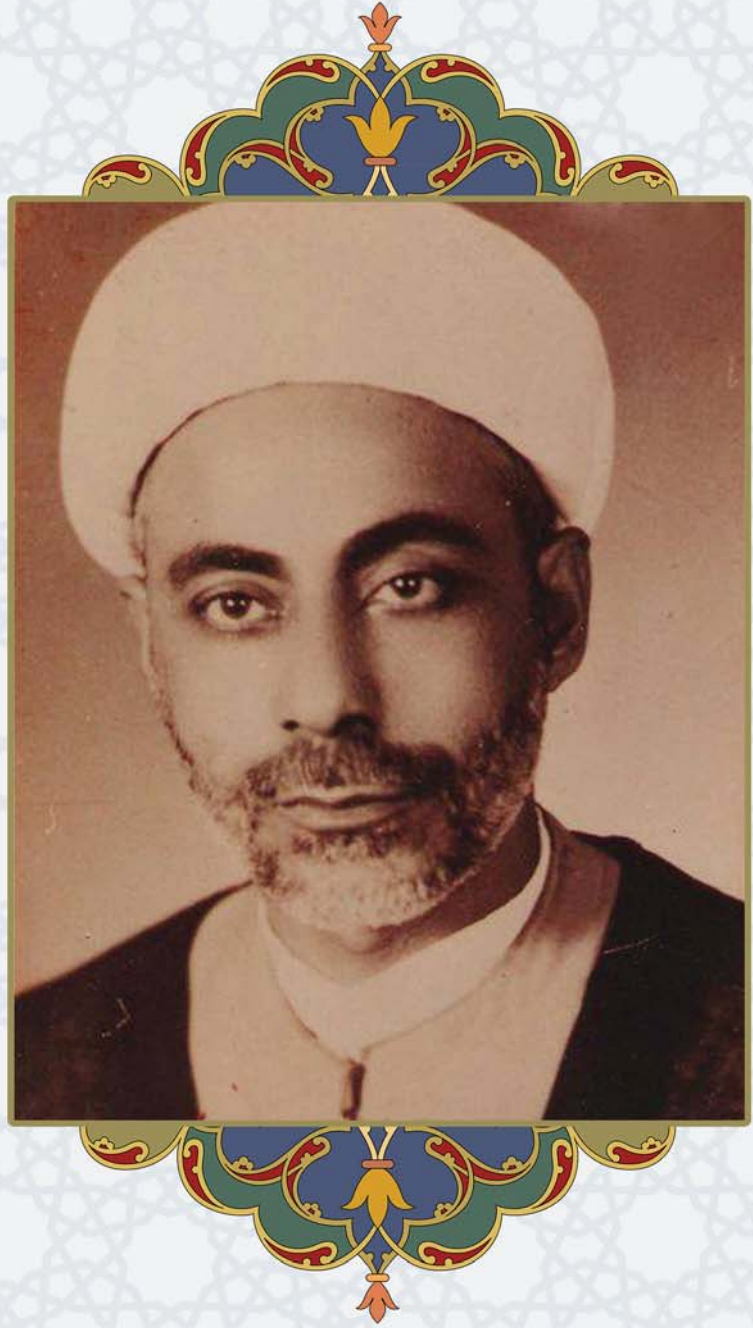
الشيخ عبد الرزاق الكلابي

السلام) عبر الأثير لأول مرة في العالم الإسلامي والعربي ليقرع أسماعهم صوت الحسين في يوم العاشر من المحرم ليعرف العالم كيف ظلم الإمام الحسين (عليه السلام) من قبل امة جدّه وكيف كانت نهايته وسبي عياله على يد الكفر والبغي من بني امية واذنابهم نعم تلك الصرخة لازالت مدوية ولها الأثر في قلوب الموالين والمحبين من شيعة أهل البيت (عليهم السلام) في عموم العالم الإسلامي والعربي وهي الحرارة في قلوب المؤمنين على حد تعبير النبي (صلى الله عليه وآله)

وحق علينا وعلى كل محب لأهل بيت النبوة (عليهم السلام) الوقوف مع خدامهم ورفع ظلامتهم وتعريف العالم بهم اولئك الذين بذلوا جهدهم وتضامنوا في خدمة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) الراحل المرحوم الشيخ عبد الزهراء الكعبي كان لنا وقفة معه حول تجربته المنبرية والحسينية من خلال الولوج والإطلاع على اثاره العلمية والأدبية والثقافية.

هل بالإمكان معرفة الشيخ عبد الزهراء الكعبي؟

الشيخ عبد الزهراء ابن الشيخ فلاح الكعبي، ولدت في الفيصلية المعروفة آنذاك، واليوم مدينة المشخاب عام ١٩٠٩م، ونشأت وترعرعت في اسرة فقيرة الحال وكان والدي طيّب الله ثراه من الذين يقرؤون على مصاب الإمام الحسين (عليه السلام) فتأثرت به حتى انتقلت مع أهلي الى كربلاء للسكن والاستقرار بجوار الإمام الحسين (عليه السلام) وأدخلني والدي عند الكتاتيب في ذلك الوقت لكي اتعلم حفظ القرآن الكريم والقراءة والكتابة على أيديهم في صحن الامام الحسين (عليه السلام) ، فكان معلمي الأول الشيخ محمد السراج، بعدها انتقلت بدراستي إلى الشيخ علي بن فليح الرماحي فدرست عنده مبادئ العلوم، ودرست على يد الشيخ محمد بن داوود الخطيب الفقه والاصول، وأخذت المنطق على يد الحجة الشيخ جعفر الرشتي تغمدهم الله برحمته إذن كيف تعلمت الخطابة وفتونها



الشيخ عبد الزهراء الكعبي:

إعداد: أحمد الكعبي

على الخطباء معرفة منزلتهم بين الناس ومسؤوليتهم أمام الله تعالى

الضيم الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) الذي قال: والله لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل ولا أفر فرار العبيد) الصوت الذي نقل مظلومية الحسين (عليه

طالما استمعنا الى صوت يأخذ بمجامع القلوب، والأحاسيس وطيب المشاعر الواقعة الأليمة حيث وَقَفْتُ الحق ضد الباطل في عرصات كربلاء الممتلئة بأبي

ومَنْ كان وراء تربيبتكم الخطابية ومقدرتكم المنبرية؟

أما الخطابية فقد درستها على يدي الخطيبين الجليلين الحجة الشيخ محسن أبو الحب الصغير وهو من خطباء العراق وأدبائها، وعند الحجة الخطيب الشيخ محمد مهدي المازندراني الواقعي صاحب كتاب (شجرة طوبى) حيث كان لهما الفضل الكبير علي من خلال نقل تجاربهما المنبرية لي وإعطاء الدروس النظرية والعملية والواقعية في إلقاء المجالس الحسينية حتى تتمكن من خدمة المنبر الحسيني بقوة البيان، وجمال الاسلوب المقنع للمستمع والمتتبع لسيرة اهل البيت (عليهم السلام) واخبارهم واقوالهم.

**سماحة الشيخ عبد الزهراء الكعبي
بماذا يمتاز منبركم عن غيركم من
الخطباء الكرام؟**

منبري هو منبر الحسين (عليه السلام) وأنا خادم لديهم (عليهم صلوات ربي)، ولكن خطابتي ومنبري يمتاز بعدة أمور منها حفظ القرآن الكريم وخطب نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) وتحقيق روايات أهل البيت (سلام الله عليهم) ونقل الأفكار المقدسة للإسلام الحنيف، وأهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الى جانب اختيار المقطوعات الشعرية والأدبية لكبار الأدباء والشعراء مما يجعل التميز بمادة المنبر التي تطرح امام الجمهور الذي يتابعنا ويستمتع الى محاضراتنا.

**عفا سماحة الشيخ الكعبي ما هي
اهم المصادر التي يعتمد عليها الخطيب
الحسيني لأداء رسالته؟**

كما بينت أن المصدر الاول القرآن الكريم واختيار التفاسير المهمة في شرح آياته المباركة، ونقل الحديث النبوي الشريف من المصادر الصحيحة والمعتبرة عند المسلمين عامة والشعبة خاصة، وكذلك من المصادر المهمة للخطيب ضبط اللغة العربية واتقانها في خطابه أمام الجمهور لأنه يعاب على الخطيب الذي يلحن في خطابه على المنبر

**خطابتي ومنبري يمتازان بعدة أمور
منها حفظ القرآن الكريم وخطب نهج
البلاغة للإمام علي (عليه السلام)
وتحقيق روايات أهل البيت (سلام الله
عليهم) ونقل الأفكار المقدسة للإسلام
الحنيف، وأهمية الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر**

**ما هي عوامل التوفيق للخطيب الحسيني
برأيكم؟**

من أهم العوامل الخوف من الله تعالى وعدم التردد في التبليغ وخدمة المنبر خوفاً من الناس، بل ان خوف الله وخشيته تعالى وتعظيمه تضيضي على الخطيب صفة الشجاعة والتحدي، كما ورد في الحديث الشريف: (من خاف الله أخاف الله منه كل شيء، ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء) (كلمة التقوى: ج ٢ - ص ٣٣٢)

إذن نؤكد على التحلي بهذه الصفة مستدلين بقوله تعالى: (الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا) (الأحزاب/٣٩) ونفسر ذلك أن اللسان يعتمد على القلب اعتماداً كلياً، الى درجة أن اللسان هو الذي يكشف عن حقيقة الانسان، الا تنظرون الى مولانا علي امير المؤمنين (عليه السلام) كيف يصور هذه الحقيقة بقوله: (تكلموا تُعرفوا فإن المرء مخبوء تحت لسانه)

وكذلك من العوامل شدة الارتباط بين اللسان والقلب: فإن شدة الارتباط بين اللسان والقلب تجعلنا نأخذ الحالة النفسية التي يكون عليها الخطيب ساعة ارتقائه المنبر بعين الاعتبار، فانه لا ينبغي للخطيب أن يرتقي المنبر حال شعوره بضيق في صدره، فان ضيق الصدر يقتل القدرة على الابداع لدى الخطيب ويجعله ركيكاً في البيان، بخلاف ما لو كان حال سعة صدره وانشراحه وراحة نفسه فانه حينئذ ينطلق في خطابه وبهيمن على منبره وما يطرحه، وقد بين الله عز وجل ذلك على لسان موسى (عليه السلام)، ففي الآية الشريفة بقوله: (وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي) (الشعراء/١٣) ، الحالة تبين ما بين ضيق الصدر وتعثر

اللسان من ارتباط بينما يبين في آيات اخر وعلى لسان موسى (عليه السلام) أيضاً أن انشراح الصدر له الاثر الكبير في انطلاق اللسان وتدفق البيان حيث يقول تعالى: (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي) ❖ وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي ❖ يَفْقَهُوا قَوْلِي ❖ طه / ٢٨.٢٥.

**الشيخ الكعبي لو سمحت لي بهذا
السؤال متى انطلق صوتكم من الاذاعة
العراقية لبث المقتل الحسيني؟**

تم تسجيل المقتل ضمن اسطوانات حديثة في ذلك الوقت ونشره في كافة الاذاعات المحلية والعالمية في العراق والبلدان الاسلامية وكانت الفكرة من قبل سماحة اية الله السيد حسن الحسيني الشيرازي (طيب الله ثراه)، وذهبنا انا والسيد الشيرازي الى دار الاذاعة في بغداد العاصمة والتقىنا بالسيد مدير الاذاعة آنذاك وتحاورنا معه بحديث طيب يشرح الصدر عن القضية الحسينية العالمية التي ضحى من أجلها الامام الحسين (عليه السلام) والرجل أوعدنا خيراً، وخرجنا منه دون أمل من بث المقتل الحسيني ولكن تعجبنا في بث المقتل الحسيني صباح يوم العاشر من شهر محرم الحرام سنة ١٩٥٩م الساعة التاسعة صباحاً ليطلق آذان المستمعين من كل أنحاء العراق وخارجه عبر الأثير، وتفاجأنا من بثه مرة اخرى في نفس اليوم مساءً واستفسرنا عن ذلك فقال مدير الاذاعة إنه جاء له أربعة عشر ألف طلب برقي وهاتفي انهالت عليه وعلى وزير الثقافة والإرشاد ودار الاذاعة طالبة تكرار البث.

**كلمة أخيرة سماحة الشيخ الكعبي
تقولها لأبنائك من الخطباء المنبريين؟**

أرجو من ابنائي الخطباء أن يعرفوا منزلتهم عند الجماهير من المسلمين، وأن يراقبوا تصرفاتهم وكلامهم وخطواتهم فإنها محسوبة عند الله تعالى وعند ولي العصر الإمام المهدي (عجل الله فرجه) يجب أن يكونوا على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم وأن لا يتركوا خط العلم والمعرفة والأدب المتمثل بالمراجع الكرام من علمائنا الأعلام والسلام

متزوج من ربة بيت متعلمة وله أربعة أولاد ذكر وثلاث إناث.

البداية مع المنبر:

عندما فتحت عيني على الدنيا وكنت أعيش في أجواء خدمة أهل البيت (عليهم السلام) إذ كان جدي الحاج جواد وأخوه الحاج هادي رحمهما الله في لب الخدمة الحسينية حيث كان للحاج جواد صاحب مجلس وعزاء معروف في طرف البراق وكان الحاج هادي هو من يدير مولدة الطرف التي كانت تغذي شارع الإمام الصادق (عليه السلام) والسوق الكبير والصحن الحيدري الشريف من جهة باب الساعة وباب مسلم بن عقيل (عليه السلام) وبيت السادة آل الرشدي الذي يقام فيه عزاء طرف البراق والطريق المؤدي إليهم من شارع الإمام الصادق (عليه السلام) وكنت احضر مجالس العزاء وقد سجلت للمرحوم الرادود الكبير الملا وطن في جامع السقاية قصيدة يوم العباس (عليه السلام) بمسجل (سلفر) وكان في وقته حديثاً كنت قد اخذته من خالي المرحوم الدكتور محمد حسن محيي الدين على ما اذكر عام ١٩٧٩. وسجلت بنفس المسجل للرادود السيد محمد العوادي في الصحن الحيدري الشريف قصيدة (نور عيني يا حسين) قرأها لعزاء طرف البراق. في هذه الأجواء بدأت رحلتي مع الخدمة والمنبر حيث كنت أقلد صوت الرادود الذي أسمعه.

والرحلة التي بدأتها مع الخدمة والقراءة كانت في بداية الثمانينيات من القرن الماضي أيام المنع من قبل السلطة البعثية حيث كانت القراءة في البيوتات النجفية وأول ما اذكر قرأت في بيت المرحوم الحاج رسول محيي الدين في حي عدن حيث كان يسكن فيه بعد عودته من بغداد وأول قصيدة سجلتها كانت قصيدة:

بيك يمصباح الجريمة

الدين وحسين انذبح النبي وقرآنه انجرح
بيك يمصباح الجريمة

في يوم العاشر من المحرم عام ٨١ أو ٨٢ وقد قلدت المرحوم الملا وطن كثيراً وسمعت له كثيراً وتأثرت بالحاج رسول رحمه الله كذلك وقرأت له كذلك خصوصاً أيام البعث المقبور وكذلك قرأت للمرحومين عبود غفلة وعبد الحسين أبو شبيب وهادي القصاب وبعد ٢٠٠٣ إضافة للمذكورين



الرادود الحسيني أحمد محي الدين للولاية:

على الرادود الحسيني أن لا يبقى متجمداً على قلب واحد في الأداء

كان ولا زال منبر النجف الأشرف مضيئاً شامخاً معطاءً منذ القدم إذ تقلد خطباء وأدباء ورواديد مدينة أمير المؤمنين علي (عليه السلام) أوسمة الولاء، عندما نفتقد فارساً يأتي غيره يحمل صفات من سبقة ويقدم اطروحته بطريقة مبهرة.. لم ولن يخلو منبر النجف من خطباء افاذاً ورواديد أبطال مهما كانت الصعاب بفضل مدارسها وحوزتها وعلمائها..

الولاية التفت بالأديب اللبيب خادم المنبر الحسيني الرادود أحمد آل محي الدين النجفي ليكون هذا اللقاء..

البطاقة الشخصية:

أحمد عبد الأمير جواد محمد حسن محيي الدين.

ولد في مدينة النجف الأشرف محلة البراق عام ١٩٦٩م.

أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية فيها ثم قبل في كلية الرافدين الجامعة ببغداد قسم علوم الحاسبات عام ١٩٨٩م اكمل المرحلة الاولى وترك الكلية لظرف خاص.

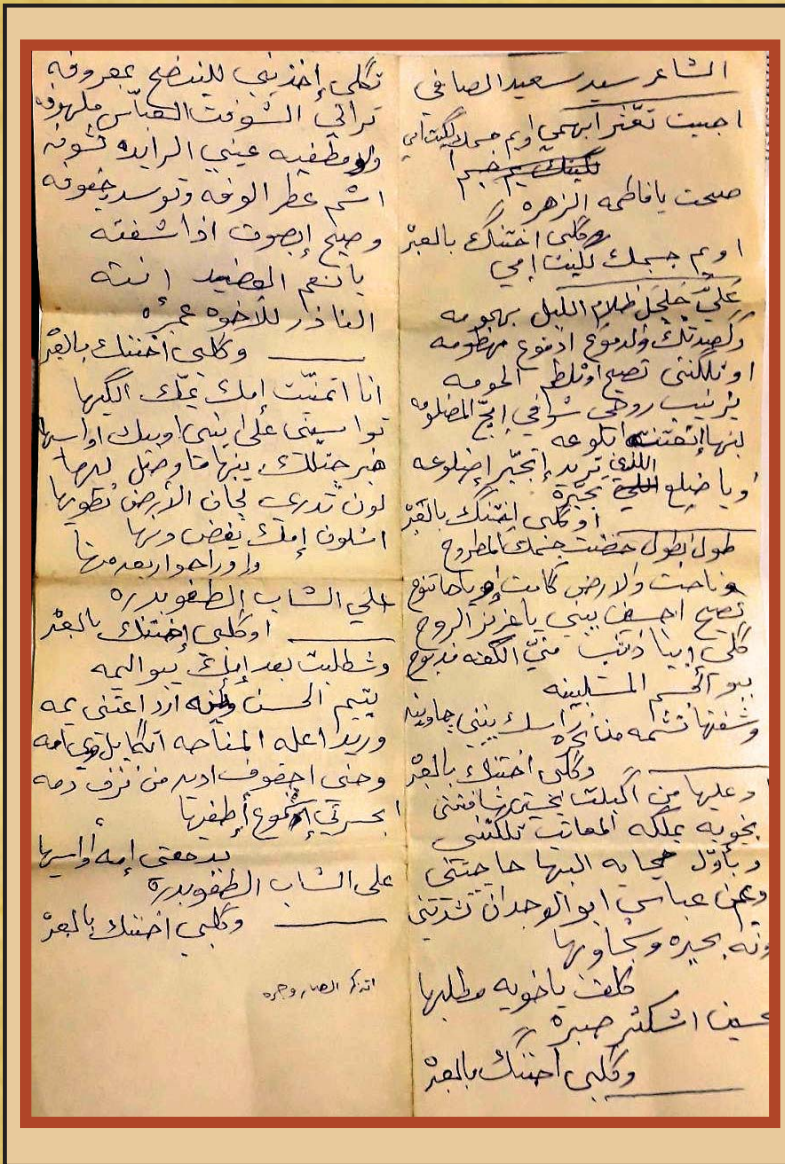
عمل في الحي الصناعي مع والده في مهنة

الخرائطة وفي عام ٢٠٠٢م أنشأ مع والده واخوته مصنعا لتعبئة المياه الصحية وكان الأول في محافظة النجف الأشرف وفي الفرات الأوسط والجنوب واستمر بالعمل به إلى أن التحق بكلية الشيخ الطوسي الجامعة عام ٢٠٠٧م، حصل على شهادة البكالوريوس في علوم القرآن من كلية الشيخ الطوسي عام ٢٠١٠م.

وفي عام ٢٠١٤م عين في أمانة مسجد الكوفة المعظم في المكتبة العامة وفي نفس العام أصبح أميناً للمكتبة وما يزال،

قصائد بخط شاعرها

الشاعر السيد سعيد الصافي



قرأت هذه القصيدة في مصلى السيدة زينب (عليها السلام) في سوريا، قرأها المرحوم الحاج عباس الكوفي ليلة ١١ محرم ١٤١٩هـ

قرأت للشاعر زيد تويج والشاعر الشيخ جواد شربة أبو كامل والأستاذ علي حمزة محيي الدين وأكثر ما قرأت للشاعر المرحوم الحاج رسول محيي الدين والشاعر زيد تويج. وقد قرأت في أماكن مختلفة وأكثرها هو مجلسنا السنوي في العشرة الأولى من شهر محرم الحرام وعمر هذا المجلس ما يقارب المئة عام، ومجلس السادة آل الرشدني طرف البراق قرأت عندهم لسبعة أعوام ومجالس أخرى غيرها.

نظم الشعر

حقيقة نظم الشعر ملكة تنمو بالقراءة والمتابعة فضلا عن الوراثة فأسرتنا فيها عدد كبير من الأعلام والأدباء والشعراء تذكرهم كتب التراجم. وقد كتبت بضع قصائد ومستهلقات ودارميات وخواطر احتفظ بها ولا أروم نشرها. أما الإنشاد فقد ركزت عليه، وإذا تأثرت بموقف ما تتفتح قريحتي وتتحرك مشاعري فأنظم.

التفوق

على الرادود أن يخلص في عمله لله تعالى ولحمد وآله (صلوات الله عليهم أجمعين) وأن لا يبقى متجمدا على قالب نسج في فترة زمنية معينة بل عليه التحرك لإيجاد ما يتقبله المتلقي بأسلوب عصري يتواءم مع الرؤى والأهواء شريطة أن لا يتعدى الحدود التي سار عليها الأوائل الذين وضعوا أسس الخدمة والقراءة بما يتلائم مع الحكم الشرعي الذي وضعه لنا المشرع وهذه نقطة مهمة جدا في مسيرة الرادود الخدمية.

المنابر

اليوم أصبح العالم كله غرفة واحدة وعلى الأخوة الشعراء والرواديد ان يأخذوا الحيطة والحذر عند نظم وقراءة القصيدة لأنها إذا نشرت حُسبت على المذهب كله فأجرها ووزرها على الشاعر والرادود وكذلك على الناشر أن لا ينشر كل ما يصل إليه دون مراجعة وتحليل وعرضها على خبير سلامة فكرية كي نصل بالمنبر الى الكمال الذي يرضي النبي وآله (عليهم الصلاة والسلام)

المدرسة النجفية

مدرسة أصيلة بنيت على نيات صادقة ومؤمنة بقضية أهل البيت (عليهم السلام) وهذا سر نجاحها واستمرارها وبقائها إن شاء الله فما زال أغلب الشعراء والرواديد في النجف الأشرف يسرون على نفس خطى الماضين.

الحمد لله أن جعل لنا آباءً وأجدادا وبيئة تعلمنا وترشدنا الى التمسك بسيرة سيد المرسلين وآله الغر الميامين (عليهم السلام).

نتقدم لكم بواقر الشكر والاحترام والتقدير على استضافتنا متمنين لكم دوام التوفيق والسداد.



من شهداء المنبر الحسيني الشيخ عبد الرزاق الكلابي ١٩٦٣-١٩٨٨م

ولد الشهيد الشيخ عبد الرزاق بن قهار بن عبد بن خضر بن ظاهر الكلابي في النجف الأشرف عام (١٢٨٣هـ - ١٩٦٣م) أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في النجف، حيث تخرج من إعدادية النجف عام ١٩٨٠م وبعدها التحق بالمعهد الفني في النجف أيضاً فأتم دراسته فيه. أخذ الخطابة لنفسه منهجاً بعد ان حضر الكثير من مجالس الخطيبين الشهيدين السيد جواد شبر والدكتور الشيخ أحمد الوائلي وغيرهما. وكان يقطنني المزيد من الكتب في مختلف العلوم كالتاريخ والتفسير والأخلاق والأدب وغيرها. وكان جاداً في المطالعة أكثرها منها حتى أصبح خطيباً ممتازاً في منطقته، فكان يرتب المجالس في المناسبات ويرتقي المنبر في مسجد الإمام الحسين (عليه السلام) في منطقة الجديدة، وقد قرأ عدة سنوات في منطقة (الجريوية) على طريق أبو صخير، فكان مبلغاً ناجحاً وخطيباً مؤثراً، تتسم مواضعه بطابع الوعظ والارشاد وبيان الاحكام الشرعية لمجتمعه. أضف إلى ذلك أنه كان ملازماً للعلامة السيد عبد الصاحب الموسوي فأستفاد منه دروساً في الفقه وشجعه على الخطابة وقد ظهرت ثمار توجيهاته في شهيدنا الكلابي بسلوكه وأخلاقه وتفانيه في خدمة الدين والمنبر الحسيني فقد كان جريئاً لا يتوقف عن ردع الباطل والمنكر حتى تخوف عليه أحبأؤه من مراقبة عملاء السلطة الصدامية آنذاك المنتشرين في المساجد والحسينيات والمجالس. حذروه عدة مرات ولكنه كان يزداد صلابة وثقة بالله تعالى، أعتقل عدة مرات كان آخرها تعرضه الى السجن والتعذيب أواسط الثمانينيات بسبب زيارته للإمام الحسين (عليه السلام). وكان استشهاده ورفيقه (مصعب كاظم عكيبي الشبلاوي) أواخر جمادى الآخرة عام (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) ولم يخلف سوى طفلة واحدة أسماها (فاطمة) فرضوان الله عليه ورزقه شفاعة محمد وآله (عليهم الصلاة والسلام).



فقير وقتنا

إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

(دعوات إعادة تفعيل العقل الإسلامي ضرورة أم ضرر)

اللسان الإيجابي في المفهوم القرآني

التقوى مقياس للتفاضل والتنافس

مكانة المرأة في الإسلام



مسائل تخص أحكام المسافر

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) أملين الانتفاع بها

إعداد: شعبة التبليغ

السؤال: إذا تكرر السفر من المسافر، ولكن لا لأجل العمل، بل لغرض آخر، كمن يسافر يومياً للتزوّج، أو للعلاج، أو للزيارة، ونحو ذلك؟
الجواب: مع تحقق الكثرة الفعلية فالأظهر وجوب التمام عليه.

السؤال: ما معنى الكثرة الفعلية؟
الجواب: تتحقق كثرة السفر في حق من يتكرر منه السفر خارجاً لكونه مقدمة لمهنته، أو لغرض آخر إذا كان يسافر في كل شهر ما لا يقل عن

السؤال: إذا سافر مَنْ عمله السفر الذي اتخذه مهنة له، كالسائق والملاح، سفراً ليس متعلقاً بعملهما، ولا من عملهما، كما إذا كان السفر للحج، أو الزيارة، فما الحكم؟

الجواب: فيه تفصيل: فإذا لم يصدق عليهما عنوان كثير السفر فحكمهما القصر، كغيرهما من المسافرين، وأما إذا صدق عليهما عنوان كثير السفر، فحكمهما التمام، وإن لم يتعلق السفر بعملهما.



الصورة الثالثة: إذا كان يحضر يومين ويسافر يومين.

الصورة الرابعة: إذا كان يحضر ثلاثة أيام ويسافر ثلاثة أيام.

الصورة الخامسة: إذا كان يحضر أربعة أيام ويسافر ثلاثة أيام.

الصورة السادسة: إذا كان يحضر خمسة أيام ويسافر يومين خلال الأسبوع، فالأحوط لزوماً الجمع بين القصر والتمام.

الصورة السابعة: إذا كان يسافر مرة واحدة خلال الأسبوع الواحد، أو خلال الأسبوعين، فحكمه القصر، لعدم انطباق عنوان كثير السفر عليه عرفاً.

السؤال: ما حكم من لم تطبق عليه صور الجدول المتقدم، وإنما كان حاله يقضي عشرة أيام في السفر أو أكثر، فهل حكمه التمام؟

الجواب: نعم، إذا كان يقضي في السفر فيما لا يقل عن عشرة أيام في الشهر، ولو بسفرين أو ثلاثة، مع العزم على الاستمرار على هذا المنوال مدة ستة أشهر مثلاً من سنة واحدة، أو مدة ثلاثة أشهر من سنتين فما زاد، فهو كثير السفر.

السؤال: شخصٌ يخرج من وطنه فيسافر لبضعة أشهر متتلاً من مكان إلى مكان، ولكن يعلم بأنه سوف يكون حكمه التمام في بعض هذه الأمكنة، لأنه يريد الإقامة فيها عشرة أيام مثلاً. وسؤاله هو: هل يُعتبر كثير السفر أم أن نية الإقامة عشرة أيام قبل حلول الأشهر الثلاثة من سنتين أو الأشهر الستة من سنة تمنع من صدق عنوان كثير السفر؛ لكونها قاطعة للسفر الشرعي؟

الجواب: المقيم عشرة أيام مسافراً فيها، ولكن حكمه التمام، وعليه يُحتسب من جملة أسفاره في ملاحظة كونه كثير السفر من عدمه.

عشر مرات من عشرة أيام منه، أو يكون في حال السفر فيما لا يقل عن عشرة أيام في الشهر ولو بسفرين أو ثلاثة، مع العزم على الاستمرار على هذا المنوال مدة ستة أشهر مثلاً من سنة واحدة، أو مدة ثلاثة أشهر من سنتين فما زاد، وأما إذا كان يسافر في كل شهر أربع مرات مثلاً أو يكون مسافراً في سبعة أيام منه فما دون فحكمه القصر، ولو كان يسافر ثمان مرات في الشهر الواحد، أو يكون مسافراً في ثمانية أيام منه أو تسعة - فالأحوط لزوماً - أن يجمع بين القصر والتمام.

السؤال: من اتخذ السفر عملاً له في بعض شهور السنة:

أ- من يؤجر سيارته بين مكة وجدة خلال أشهر الحج فقط، أو يجلب الخضر في فصل الصيف فقط؟

الجواب: يُتم الصلاة في المدة المذكورة، وأما لو سافر اتفاقاً إلى الأماكن التي كان يعمل فيها، أو غيرها، فيجب عليه القصر.

ب- ما حكم الحملدارية الذين يسافرون أيام الحج إلى مكة في كل سنة، ويقيمون بقية أيام السنة في بلادهم؟

الجواب: الحملدارية الذين يسافرون إلى مكة أيام الحج في كل السنة، ويقيمون في بلادهم بقية أيام السنة، فإنه إذا كان سفرهم يستغرق وقتاً طويلاً كثلاثة أشهر، أو نحوها كان حكمهم التمام، وإذا كان لا يستغرق إلا وقتاً قصيراً، كثلاثة أسابيع كان حكمهم القصر، وإن كان فيما بين ذلك، فالأحوط لزوماً لهم الجمع بين القصر والتمام.

السؤال: كيف يمكن أن تتحقق كثرة السفر بالنسبة لغير السائق، أو نحوه ممن تكرر منه السفر لكونه مقدمة لمهنته، أو لغرض آخر؟

الجواب: تتحقق كثرة السفر في حق المسافر في الصور الخمس الأولى:

الصورة الأولى: إذا كان يسافر كل يوم ويرجع إلى أهله.

الصورة الثانية: إذا كان يحضر يوماً عند أهله ويسافر آخر.

دعوات إعادة تفعيل العقل الإسلامي.. ضرورة أم ضرر؟

د. علي زناد كلش البيضاني

البناء العقدي المرتبط بحركة الإنسان نحو التكامل المعرفي في إطار العقيدة الحقة المتمثلة بالشريعة الإسلامية . إن هذه الدعوة تنطوي على نوايا سيئة وخبيثة تستهدف البنية الدينية الإسلامية ومحاولة لاقتلاع جذور الفكر والتراث الإسلامي الأصل وخطورتها تكمن في انطلاقها من نخبة تمتلك أدوات جيدة في إطار طرح الرؤى والأفكار تجاه الآخر لإقناعه وجره إلى ساحة التيه والضياع في غمرة التقلبات أو ما يدعوه ب (الحدثة) وضرورة التغيير والمواكبة الطردية لما أصبح عليه العالم اليوم وإن كان مخالفاً ومناقضاً لما يحمله الآخر من ثوابت أيّاً كان نوعها وشكلها، ولهذا فإن الدعوة إلى تشكيل عقل إسلامي جديد يأخذ على عاتقه قراءة النص الديني قراءة حدثية تتسم بالقطيعة المعرفية مع الماضي والتراث القديم، هي دعوة لا بأس بها إذا كانت تسير في حركة التجديد للقراءة النصية للدين الإسلامي وعندما نقول التجديد نعني بذلك أن نقرأ الدين قراءة جديدة تتفق والواقع الجديد لكن الأساس في هذه القراءة هي الأصول الأولى للإسلام (الثوابت) أي أننا نجدد من داخل التراث نفسه ونجعله المرتكز للانطلاق في التواصل والاستمرارية مع المستحدثات وليس التجديد هنا هو نقيضاً لاكتمال الدين وثوابته بل إنه السبيل لامتداد تأثيرات الدين الكامل وثوابته على الميادين الجديدة والأمور المستحدثة

لا شك في أن الدعوات المنادية إلى تأسيس بنية عقلية تتماشى والحدثة التي تعج بالعالم الآن هي دعوات لا يمكن الأخذ بها على علاقتها والإقدام عليها برؤية تقبليّة مطلقة دون خضوعها إلى سلسلة من التحقيقات ووضعها تحت مجهر الاختبار العلمي الذي يُمكن بالتالي من الخروج بنتيجة تتيح للآخر (المطالب) الفرصة نحو المعرفة اليقينية . النسبية على الأقل . لما ترنو إليه فلسفة هذه الدعوة وإن لم يكن بالأمر الهين سيّما إذا كان الأمر متعلقاً بمفردة من مفردات المنظومة الفكرية التي يملكها الإنسان، مُشكلة في جوهرها الكينونة العامة لشخصيته العلمية والمعرفية. إن هذه الدعوة تبدو للوهلة الأولى دعوة براقعة تدرج تحت إطار الاهتمامات العلمية والمعرفية وبالخصوص عند الذين يملكون تأسيساً معرفياً قاصراً إذ تتخذ عقولهم بمجرد السماع بهكذا دعوة دون الولوج في معرفة الماورائية . المقصودة . منها والغاية المتوخاة من قبل الآخر في إطلاق دعوة تحمل مضموناً وتطرح بعداً مفاهيمياً كبيراً وخطيراً في آن واحد على مستوى



الضامن لبقاء «الأصول الإسلامية» صالحة لكل زمان ومكان، لكن ما يريده الغرب من هذه الدعوات التجديدية هو مناقض لما أسس له الدين الإسلامي فالعقل الإسلامي لا يمكن إعادة تشكيكه لأن المقصود بالعقل هنا هو (الوحي الإلهي) الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه بلحاظ المصدرية الإلهية لهذا العقل التي لا تقبل الخطأ إطلاقاً، فالغرب عزف على وتر حساس من خلال ضرب الركائز الإسلامية التي يستند إليها الإسلام والمسلمون وهو المصدر الرئيسي لهذا الدين من خلال نقل العقل الإسلامي من المصدرية الإلهية إلى النتاج البشري الذي يحتمل الخطأ ليكون صيدا سهلاً بعد ذلك في إمكانية الدس عليه والانتقاص منه وهو ما يرفضه الشارع المقدس لأن الأخذ بمبدأ البشرية للعقل الإسلامي معنى ذلك أن نؤسس لأنفسنا ديناً جديداً يقتلع جذور ما نص عليه الإسلام من قول (حلال محمد حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة) ولا نعلم هل الغرب نسي أو تناسى أن مصدر الثبات والقوة العقائدية عند المسلمين هو أمر متأت من التكوين الإلهي الذي لا دخل للبشر فيه لهذا الدين، ولهذا أنتبه الغرب إلى هذه المسألة وأخذ يبحث عن منافذ للوغول إلى داخل الفكر الإسلامي والتلاعب به عن طريق تجنيد بعض المستغربين - العرب المتأثرين بالفكر الغربي - واللهاثين وراءه للدخول في هذه المعركة الفكرية بالنيابة عن الغرب المتربص والمسخر لإمكاناته المادية والمعنوية إذ أعطى مناصب علمية لهؤلاء ليس حبا بهم بل لأنهم أدوات يستعملها لتنفيذ مآربه لضرب الدين من داخل البيت الإسلامي ومن قبل المحسوبين عليه أمثال (محمد أركون) الذي أعطى له كرسي الأستاذية للدراسات الإسلامية في جامعة السوربون، نصر حامد أبو زيد، محمد عابد الجابري، علي حرب وغيرهم) وهنا تكمن الخطورة فاختيار هؤلاء معناه التصديق

والاطمئنان والتقبل المسبق من خلال الإيحاء للآخر - المسلم - بأنهم قد قرؤوا النص الديني وتبهاوا إلى هناته من خلال استكناه موارد الضعف سيما وهم مسلمون ولا داع للمسلم في التشكيك بما يقولونه على عكس إذا تبنى الغرب هذا الأمر مباشرة فسيكون عدم التسليم من قبل المسلمين لهم هو الخيار الوحيد لأنهم سيعدّوه جزءاً من إرهابات صراع التنصيص الديني بين المدرستين (الشرقية الإسلامية - الغربية النصرانية) الذي ينسحب بدوره إلى المستويات الأخرى السياسي والاقتصادي والثقافي... الخ .

والملاحظ لهذه الدعوات يجد أن حالة التشكيك بالوهية المصدر للقرآن الكريم وكل ما يمت إلى الدين الإسلامي بصلة قد تعرض للنقد والانتقاص من قبل الغرب أنفسهم وعلى مستويات مكشوفة وواضحة للعيان بشكل جلي وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن شكل ومستوى الصراع قد بلغ أوجه ونذكر من هذه الافتراءات على سبيل المثال لا الحصر:

- جورج سيل زعم في مقدمة ترجمته لمعاني القرآن ١٧٣٦م، أن القرآن إنما هو من اختراع محمد (ص وآله) ومن تأليفه وأن ذلك أمر لا يقبل الجدل.

- ريتشارد بل يزعم بأن النبي محمدا صلى الله عليه وآله وسلم قد استمد القرآن من مصادر يهودية ومن العهد القديم (التوراة) بشكل خاص، وكذلك من مصادر نصرانية.

- دوزي ت ١٨٨٣م: يزعم أن القرآن الكريم ذو ذوق ردي للغاية ولا جديد فيه إلا القليل، كما يزعم أن فيه إطنابا بالغا ومملا إلى حد بعيد.

يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا

- جاء في تقرير وزير المستعمرات البريطاني أومسبي غو لرئيس حكومته بتاريخ ٩ يناير ١٩٢٨م: أن الحرب علمتنا أن الوحدة الإسلامية هي الخطر الأعظم الذي ينبغي على الإمبراطورية أن تحذره وتحاربه، وليس الإمبراطورية وحدها بل فرنسا أيضا، ولفرضنا فقد ذهبت الخلافة وأتمنى أن تكون إلى غير رجعة.

- شيلدون آموس: إن الشرع المحمدي ليس إلا القانون الروماني للإمبراطورية الشرقية معدلا وفق الأحوال السياسية في الممتلكات العربية، ويقول كذلك: إن القانون المحمدي ليس سوى قانون جستنيان في لباس عربي.

-رينان الفرنسي: إن الفلسفة العربية هي الفلسفة اليونانية مكتوبة بأحرف عربية.

- أما لويس ماسينيون فقد كان زعيم الحركة الرامية إلى الكتابة في العامية وبالحرط اللاتيني.

- جاك دريدا صاحب المدرسة التفكيكية الذي يقول استحالة وجود نص متماسك وهو بهذا يشير وأن لم يكن بصورة صريحة إلى النص القرآني.

وبعد هذا الطرح يتضح أن فلسفة وغايتها هذه الدعوات هي غايات شيطانية قصدها النيل من الدين الإسلامي محاولة هدم الأسس المتينة لهذا الدين المتماسك على مر الدهور ليسهل عليهم بذلك زعزعة ثقة المسلم بدينه ومن ثم الأخذ بهذه الترهات والخزعبلات على محمل الجد واعتبارها أساساً جديداً في التفكير العلمي لمن يريد الوقوف على الحقيقة متخذين من سلخ المصدر الإلهي للقرآن الكريم وإيهام الناس بأنه من نسج النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وهو ما رد عليه القرآن الكريم بالقول (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا) حتى يُمكن للآخر المشكك أن يتحرك ضمن المنهج النقدي في حرية تامة لكن

(يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) .

اللسان الإيجابي في المفهوم القرآني

م.م. علي محمد عبد الحسين أبو شبع

أجمل ما في القرآن سره المكنون الذي تلمسه وأنت تقرأ آياته لتجد نفسك في جو روحي ليس له مثيل فهو الكتاب الذي لا تحس بالملل وأنت تقرؤه كل يوم وتعيد قراءة آياته. حيث تحس بوجود جاذبية خفية وتفاعل روحي خاص يجعلك تعيش في حالة من الحضور والمعرفة والمحاسبة الذاتية والانتقال من عصر إلى عصر عبر مراحل التاريخ وأنت تمر بقصص الأنبياء (عليهم السلام) الجميلة مع آدم، ونوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد (صلى الله عليه وآله)، ومع الملائكة، جبريل وميكائيل، ومع مريم ابنة عمران، وامرأة فرعون وكل الصالحين من الملائكة، والأنبياء. والرسول، والأوصياء (عليهم السلام). وذكر في بحار الأنوار الجامع لدرر أخبار الأئمة الأطهار عن الإمام الباقر (عليهم السلام) قال: «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من قرأ عشر

لاشك أن الله تعالى منح الإنسان نعمة عظيمة. ومن أعظمها بعد الإسلام: نعمة النطق باللسان. وهذا اللسان سلاح ذو حدين: فإن استعمل في طاعة الله كقراءة القرآن. والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ونصرة المظلوم كان هذا هو المطلوب من كل مسلم. وكان هذا شكراً لله على هذه النعمة.

إعطاء الفهم الصحيح لمكانة اللسان كأداة للخير وللشر على حد سواء وتخريج ذلك باختيار الإنسان نفسه. ومحاولة جادة لإزالة الفكر الخاطئ الناشئ من آفات اللسان على الفرد. والمجتمع والأمة الإسلامية.

اللسان الإيجابي عضو فسلجي يكون به ما يرتجى مرضاة الله سبحانه وتعالى حيث اتبعها الأنبياء (عليهم السلام) وأخذها عنهم من الصالحين ويمكن بيان سبل استعمال اللسان لنيل مرضاة الله بأنواع؛ أهمها: قراءة القرآن: إن

آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين، ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار من تبر...» وقد ذكر في البيان في تفسير القرآن ومن هذه الرواية يمكن أن ننطلق إلى أهمية قراءة القرآن وحجم قراءته وتأثير ذلك على القارئ من النواحي الروحية وآثار تلك القراءة على القارئ وهو يرتقي الدرجات في سلم الرقي الذي يرتبط بالمعرفة القرآنية علماً أن القراءة لا بد أن تتلازم مع الحضور القلبي لتحصيل أسرار القراءة والانتفاع بها وقد ورد في ذلك الكثير من الروايات عن النبي الأكرم وعترته الطاهرة (عليهم السلام) والحث على ترجمة تلك المعاني في السلوك والوجدان. ونحو قوله تعالى: (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَّصِدِّقِينَ وَالْمُتَّصِدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) (الأحزاب/ ٣٥)، فإن الذاكرين هم الذين يكثرون من ذكر الله بلسانهم وجنانهم ومن الصلاة والحج. وقد ذكر في ميزان الحكمة عن الإمام الصادق (عليه السلام) «وقد أشار إلى منزلة كتاب الله بقوله: «القرآن عهد الله إلى خلقه فقد ينبغي للمسلم أن ينظر في عهده. وإن يقرأ منه في كل يوم خمسين آية». وهل هذا العهد هو الذي ذكره الله تعالى نحو قوله: (وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا) (الأحزاب: ٧٢).

ويدل قول الإمام المعصوم على أن قراءة القرآن في المصحف لها أثر مباشر في الدنيا إذ تطيل عمر العين خصوصاً في مرحلة الشباب وقبل الشيخوخة بل وتزيد من قدرة الدماغ على التفكير؛

في حديث ورد عن الإمام زين العابدين (عليه السلام) يدلنا فيه على الخزانة المكنونة في آيات القرآن الكريم، والخزينة بالتأكيد تحتوي على النفائس التي تجذب النفوس فقد ورد عنه «آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزينة ينبغي لك أن تنظر ما فيها»

لأن البصر للعين والعقل معاً. كما أن قراءة القرآن لها آثار جميلة في التخفيف عن ثقل ذنوب الوالدين حتى وإن كانوا كافرين. وذكر في إحدى البحوث الجامعية (اللسان بين السلب والإيجاب) «أن هناك حديثاً يُشير إلى وجود ثلاث فوائد مهمة للبيت الذي يقرأ فيه القرآن حيث ورد عن المعصومين «أن البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله تعالى فيه تكثر فيه بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين. ويضيء لأهل السماء كما يضيء الكوكب الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله تعالى فيه تكثر بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين»، ويمكن استخلاص بعض الفوائد: الأولى: هي أن تكثر في البيت البركة. والثانية: حضور الملائكة فيه، وحضور الملائكة نوع من أنواع التحصين والعناية الإلهية. والثالثة: طرد الشياطين، وفي ذلك أثر نفسي على ساكني البيت وانسجامهم الديني. وعن الإمام زين العابدين (عليه السلام) حديث يدلنا على الخزانة المكنونة في آيات القرآن الكريم، والخزينة بالتأكيد تحتوي على النفائس التي تجذب النفوس، وكما يجذب الإنسان بطبعه

إن قراءة القرآن الكريم لا بد أن تتلازم مع الحضور القلبي لتحصيل أسرار القراءة والانتفاع بها وقد ورد في كثير من الروايات عن النبي الأكرم وعترته الطاهرة الحث على ترجمة تلك المعاني في السلوك والوجدان

إلى التطلع في خزائن المعادن النفيسة كالذهب والفضة يجذب المؤمن إلى خزائن القرآن الكريم وهي أثنى وأعظم فائدة للمؤمن ففيها أسرار وأسرار يصل إليها الإنسان متى أمعن النظر والتفكير وبذلك يحقق فائدة عظيمة يتلمسها من البركة النازلة عليه والبركة التي تلحقه في الجنة في عالم الآخرة والقرب من الله سبحانه وتعالى. فقد أورد الكليني في الكافي بإسناده عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين (عليه السلام) يقول: «آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزينة ينبغي لك أن تنظر ما فيها». وذكر الشريف الرضي عن إمامنا أمير المؤمنين (عليه السلام) أمرنا بتعلم القرآن باعتباره أحسن الحديث. ونستضيء ذلك في إحدى خطبه في نهج البلاغة «وعلموا القرآن فإنه أحسن الحديث وتفقهوا فيه فإنه ربيع القلوب واستشفوا بنوره. فإنه شفاء للصدر وأحسنوا تلاوته فإنه أحسن القصص فإن العالم العامل لغير علمه كالجاهل الجائر الذي لا يستفيق من جهله بل الحجة عليه أعظم والحسرة عليه ألزم وهو عند الله ألووم.

وخلاصة القول أن الإصلاح من خلال اللسان بالقول السديد والمؤيد برضا الله سبحانه وتعالى من أولويات الأنبياء والأئمة (عليهم السلام) والأمر وارد عند الكثيرين من الناس يسعون للإصلاح والمحبة. فهي نتيجة محتومة لطبيعة العمل الصالح. وحاصل ما تقدم أن اللسان سلاح ذو حدين فهو عند اللبيب المهدي آلة من آلات الخير والبر ومركب من مراكب البلوغ والنجاح. وأما اللسان السليبي هو آفة متعددة منها: الشرك بالله سبحانه وتعالى فإن معصية النطق يدخل فيها الشرك. وهو أعظم الذنوب عند الله عز وجل ويدخل فيها القول على الله بغير علم. وآفة: القول على الله بغير علم إذ إن القول على الله تعالى بغير علم هو من أعظم الذنوب وآفة للسان الجارح بكلمات مقصودة أو المتكلم جاهل لا يعلم معنى الكلام الذي ينطقه فيجرح شعور المقابل ويجعل نفسه متكبراً ومكروهاً عند الناس.

عمار كاظم عبد الحسين دولة الكويت يقول تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ) وَإِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ). حينما يأتي القرآن الكريم بمقياس التفاضل على أساس التقوى، ليؤسس ويدعو إلى حضارة تُلغي الطبقات والفوارق في المجتمعات والشعوب، حتماً سيقودنا هذا المبدأ إلى التأكيد على معرفة ماهية التقوى؟

إنَّ القيمة الأساسية في حياة الإنسان هي «التقوى» التي تتيح درجة التنافس والتفاضل، وتتيح الالتزام بأوامر الله تعالى، وبالتالي تخلق إنسان سوي مستقيم، لا يحتاج إلى حسب أو نسب أو مال أو شكل يقومه أمام الله، مادام هو قادر على ذلك بنفسه وفعله وإيمانه وعقيدته. فالتقوى هي الدعوة التي يدعو الله إليها عباده في أغلب الآيات، لممارستها كأسلوب تربوي في نطاق العمل الإنساني، من خلال مراقبة الله والإحساس العميق بوجوده. أجمل ما يوثق في التقوى تعريف الامام علي (عليه السلام) لها إذ يقول: «هي الخوف من الجليل، والعمل بالتنزيل، والقناعة بالقليل، والاستعداد ليوم الرحيل»، أو يصفها بأبسط ما يجسدها في الواقع: «بأن يراك الله حيث أمرك، ويفتقدك حيث نهاك». إنَّ الإسلام لا يرى في التقوى تقييداً للحرية، بل على العكس من ذلك، يرى أنها هي التي تمنح الإنسان حرّيته من شهواته وغرائزه، يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): «فإنَّ تقوى الله مفتاح سداد، وذخيرة معاد، وعتق من كل ملكة، ونجاة من كل هلكة».

إنَّ لتقوى الله تعالى آثار ونتائج عديدة في الدنيا، منها، أنها تحفّز الإنسان على الأخلاق الحسنة، عن الإمام علي (عليه السلام): «التقوى رئيس الأخلاق». ومنها، أنها تبعث الرزق، وتمكّن الإنسان من تجاوز العقبات والأزمات، والتغلب على مشاكل الحياة، يقول تعالى: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ❖ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ) (الطلاق / ٢-٣)، ويقول تعالى: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا) (الطلاق / ٤). أيضاً للتقوى نتائج أخروية جليلة جداً، منها: الأجر العظيم وجزاؤها الفوز الجنة، قال تعالى: (لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ) (آل

التقوى

مقياس

للتفاضل والتنافس

عمار كاظم عبد الحسين / دولة الكويت

ضعف الإنسان

محمد حيدر

الإنسان بطبيعة تكوينه ورؤيته لما هو حوله من مخلوقات يرى نفسه قوياً عليها لا يقهر، من جهة كونه ناطقاً مفكراً ومدركاً بما أكرمه به الله تعالى من نعمة العقل، لكنه مقابل الشيطان وكيدته إذا لم يكن ذا إرادة وتصميم فإنه يكون ضعيفاً.

إن الشيطان يقود أغلب الناس إلى التهلكة عشرات المرات في اليوم الواحد منها الكذب والغيبة والنظرة الحرام والسرقعة وتنازع الألقاب وغيرها والعياذ بالله، وفي القرآن الكريم في سورة النساء يقول الله تعالى ((إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا))، إذن إن كان كيد الشيطان بالدليل القرآني ضعيفاً ونحن ننقاد إليه عشرات المرات في اليوم فكم تبلغ درجة ضعفنا؟

يجب علينا التفكير بدراسة وعلم حول ما نقوم به يومياً من معصيات للخالف الكامل الذي يمتلك القوة والكمال المطلق قبل عصيانه عز وجل.

الإنسان وخصوصاً الرجال منهم ضعفاء أمام النساء كثيراً ولنقل ٩٥٪ من الرجال هكذا، السبب لأن كيد النساء أقوى واعظم من كيد الشيطان الذي ننع فيه يومياً وأيضاً بالدليل القرآني حيث يقول الله تعالى في سورة يوسف عليه السلام ((إِنَّ كَيْدَ كُنْ عَظِيمًا)) فكيد الشيطان ضعيفاً وكيد النساء عظيم، فإذا كان الإنسان ضعيف أمام الضعيف فبالتأكيد سيكون أضعف تجاه القوى الشديد.

هنا يكون الإنسان قد عبد عبده أي اطاع من يجب أن يطيعه لأن الله تعالى قال ((الرجال قوامون على النساء)) وهو رغم ذلك فقد وقع في كيدهن واضاع طريقه، لذلك لا يجب علينا التكبر والغرور بما لدينا فنحن يذلنا الجوع ويرهقنا العطش ونخاف الموت ويؤلمنا المرض، دعونا من استحقار بعضنا وقتال بعضنا وشتمية هذا ونميمة على ذلك، قال تعالى في سورة الإسراء ((إنك لن تحرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً)) بمعنى يكفي تكبراً وتبخرتاً في الأرض لأنك ضعيف أمام خلق الله العظيم من جبال ووديان وبحار وسموات سبع فإن كنت اليوم تمشي فوق الأرض فقد تكون غداً مدفوناً تحتها.



عمران / ١٧٢)، وقوله تعالى: (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ) (الطور / ١٧). وعن الإمام زين العابدين (عليه السلام): «شرف كل عمل بالتقوى، وفاز من فاز من المتقين، قال الله تبارك وتعالى: (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا)». إذن فالتقوى هي الجوهر والغاية والحصيلة من كل جوانب الدين عقيدة وعبادة، ونظاماً؛ ورائع ما قاله أمير المؤمنين علي (عليه السلام): «التقوى منتهى رضا الله من عباده وحاجته من خلقه».

وعبادات الإسلام ليست مقصودة بذاتها، إنما هي برامج ووسائل لتمكين حال التقوى في نفس الإنسان، فيقول الله تعالى في الصلاة: (إِنَّ الصَّلَاةَ تَنَهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ) (العنكبوت / ٤٥). فهي تهدف إلى خلق الوازع الذي يردع عن الانحراف، وإذا لم يتحقق هذا الهدف، فلا قيمة لتلك الصلاة. كما روي عن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: (مَنْ لَمْ تَنْهَ صَلَاتُهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ لَمْ يَزِدْ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بُعْدًا). والصوم حكمة تشريعية للوصول إلى درجة التقوى. يقول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (البقرة / ١٨٣). والحج ما المقصود بمناسكه وشعائره؟ هل لله تعالى غرض فيه؟ أم أنه عز وجل في الحديث عن الأضحية في الحج يُشير إلى ملكة التقوى، وما يُسمى بالوازع الديني في النفس أن تُثمر هذه الملكة وتقوى عن طريق العبادات والمعاملات التي يسعى إليها المؤمن للوصول إلى ملكة التقوى.

إن الله تعالى يريدنا أن نتقرب إليه، ونحن عندما نصلي ونصوم ونحج ونعتمر إنما نضمير في أنفسنا أننا نفضل ذلك قربة إلى الله، فعلينا أن نعمق إحساسنا بالحاجة إلى القرب من الله تعالى والحصول على رضاه ولا شيء إلا رضاه، وعلينا عندما نعيش في الدنيا أن نعرف أن الدنيا ليست دار بقاء، بل أن نحدق دائماً بالآخرة، كما قال قوم قارون له: (وَأَبْتَغَ فِيهَا مَا تَلَكَ اللَّهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلَا تَسْ بِنَصِيْبِكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسَنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ) (القصص / ٧٧).

تشير قضية المرأة جدلاً واسعاً بين الأوساط الثقافية والفكرية والدينية في المجتمع العربي المعاصر، ولعلها القضية الوحيدة التي لم تحل إلى يومنا هذا، أي منذ الجاهلية وانتهاء بالعصر الحديث يعدّ امتداداً طبيعياً للجهود الإسلامية المختلفة، وهذا في الشرق فقط أما الغرب وسائر أنحاء العالم فقد مرت قضية المرأة بمراحل مختلفة، وأثرت عليها عوامل متعددة، ومازالت إلى يومنا هذا تمر بأطوار وتفاعلات سريعة ومتعاقبة مخترنة لكافة إبعاد التطور الإنساني المعرفي والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا بقيت قضية المرأة تراوح في مكانها تبحث عن الحلول والمعالجات الجذرية والجديّة، والجواب على ذلك ليس بالميسور والسهل وذلك لاختلاف الأطروحات والرؤى لأن كل حضارة وتجربة إنسانية سواء كانت دينية كالديانات السماوية ومنها الإسلام، أو الحضارات كالحضارة الغربية المعاصرة التي ادعت أنها الأقدر على إيجاد الحلول الناجعة لقضية المرأة ورفع الظلم عنها بشكل أو بآخر(١).

نظرة الأمم السابقة إلى المرأة

أما في الأمم السابقة مثل اليونان والفرس فالنظرة مختلفة تماماً عن نظرة الإسلام إلى المرأة، ففي الفرس فالمرأة محتقرة لا ينظر إليها باحترام ولا تراعي عاطفتها ومشاعرها ولو بمقدار بسيط، فيقال إن (برويز) كانت له اثنتا عشرة ألف امرأة، وأما غيره من وجهاء القوم فكان يقترن بمئة أو أكثر من النساء بما فيهن النساء اللواتي من محارمه كالأمهات والأخوات والبنات، فكان يمسك منهن من يشاء ويطلق من يشاء ولا يتوانى عن سجنهن، إذ قمن بإغضابه حتى يصل الحال إلى سجنها في البيت مدى الحياة(٧).

أما عند اليونان فالمرأة رجس: من عمل الشيطان وسلعة تباع وتشترى وليس لها الحق في التصرف، وإنما يرجع الحق إلى تصرف الأب والزوج(٨).

نظرة الإسلام إلى المرأة:

ينظر الإسلام إلى المرأة على إنها مخلوق شريك للرجل في هذه المعمورة وبينها وبين الرجل علاقة إنسانية مقدسة ويشتركان

مكانة المرأة في الإسلام

أ.م. محسن ربيع / جامعة البصرة



في كثير من الأمور الأساسية التي تبنى على الشخصية الإنسانية كالفطرة والسجية والعقل وغيرها، ولكثرة النقاط التي تشترك فيها المرأة مع الرجل في الخلقة جاءت الآية الكريمة لتؤكد ذلك:

((يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة)).

وقد سجل التاريخ لنا الكثير من الأسماء التي لاح نجمهن في سماء العقيدة منهن في العصر الإسلامي خديجة الكبرى، أم المؤمنين، زوج النبي، التي قال عنها النبي الأكرم (صلى الله عليه واله وسلم):

((أمنت بي إذ كفر الناس، وصدقتني إذ كذبتني الناس، وواستني في مالها إذ حرمني الناس، ورزقني منها الولد إذ حرمني منها أولاد النساء)). والصديقة الطاهرة، فاطمة الزهراء، المظلومة، التي قال عنها الرسول ل الكريم: ((فاطمة بضعة مني من آذاها فقد آذاني)). وعقيلة الطالبين، زينب الكبرى، التي وقفت يوم العاشر من محرم تخاطب يزيد ((عليه اللعنة)) ((كد كدك وسع سعيك وناصب جهدك فوا لله لن تمحو ذكرنا)). وهي بذلك أعطت أعظم الدروس للمرأة المجاهدة البطلة الشجاعة في الحاضر والباد.

وقد أولى القرآن الكريم المرأة أهمية كبيرة وأعطاهها قيمة عظيمة تتساوى من الدور الحضاري والإنساني قال تعالى ((أَنْتِي لَا أُضِيْعُ عَمَلٍ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتِي بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ))

من خلال هذه الآية المباركة وآيات أخرى سنمر عليها في معرض بحثنا نرى المساواة بين الذكر والأنثى في جزاء الأعمال. وان مكانة المرأة في الإسلام لا تختلف عن مكانة أخيها. فهي متساوية في العطاء والجزاء. حيث لا محاباة ولا تفاضل. وصرحت هذه الآية المباركة بأن السعي الذي تقوم به المرأة. والذي يقوم به الرجل غير مضيع عند الله ولا خائب.. وفي قوله تعالى ((بعضكم من بعض)) تعبير صريح بعدم الاختلاف. والمفاضلة. فالمرأة والرجل جميعا من نوع واحد لا فرق بينهما. ((إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ

أولى القرآن الكريم المرأة أهمية

كبيرة وأعطاهها قيمة عظيمة

تتساوى مع الدور الحضاري والإنساني

للرجل، قال تعالى ((أَنْتِي لَا أُضِيْعُ

عَمَلٍ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتِي

بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ))

مِنْ ذَكَرٍ وَأَنْتِي)) و((إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاتُكُمْ)) فلا كرامة إلا بالتقوى. والفضيلة هي من قياس المفاضلة وأساس التقديم على الآخر. ولو تصفحنا القرآن نجد جملة من الآيات المباركة تختص بالمرأة وحدها قد أفرزنا من هذا الكم الهائل ما جاء في تكريم المرأة والدفاع عنها وإرجاع حقوقها. وأخرى تبين أن للمرأة واجبات أضافه للمساواة بين المرأة والرجل في حقوق مشتركة(٢). ومن دراسة للنصوص الإسلامية الواردة بشأن المرأة سواء كانت مفاهيم أو أحكاما وأدابا نجدها تتخذ مسارين(٣).

أولا: المسار الإستراتيجي العام الذي يحرص الإسلام الحنيف على البلوغ بالمرأة إلى مستواه الأقصى في المجتمع والحضارة وهذا ما أكده الباري عز وجل في محكم كتابة في تقرير حقيقة الرجل والمرأة وأنهما جنس واحد متكامل في حقيقة تكوينهما ((يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسالون به والأرحام إن الله كان عليما رقيبا)) (٤). وهذا النص القرآني إعلان صريح يخطأ كافة القواعد والأفكار التي تعارف عليها المجتمع بشأن المرأة للنظرة الضالة الشائعة عن حقها وتكوينها وموقعها في الحياة الإنسانية مما تصورته الجاهليات العربية واليونانية والفارسية والمصرية. قبل بزوغ فجر الإسلام والدين المحمدي الأصيل، وبناء على ذلك تأتي تفصيلات الأحكام والمفاهيم حول المرأة كقوله تعالى ((وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ، وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)) (٥).

((لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ

وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا)) (٦).

ثانيا: المسار المرهلي المحكوم بالظرف الفعلي: وهذا المسار يحتمل على مجموعة من الأحكام والمعالجات لواقع المرأة ضمن مفاهيم الأعراف السائدة في عصر التشريع ريثما يحقق الإسلام الحنيف عملية التغيير الاجتماعي الشامل تجاه أهدافه المتوخاة على مستوى تغيير أفكار الناس وتصوراتهم.

أما في تاريخنا المعاصر فقد أفرزت الأحداث السياسية التي مر بها البلد، الكثير من النساء اللاتي طرزن أسماءهن بأحرف من نور، فكانت السيدة الجليلة، أمنة الصدر في طليعة النسوة المجاهدات التي مثلت مع أخيها محمد الصدر ثانياً لعباً دوراً في هذه الأحداث، فكانت مع أخيها جسدت أخوت زينب مع العباس، أما اليوم ونتيجة لدخول داعش العراق. ففي الوقت الذي تخاذل الرجل وتخلّى عن مسؤولياته، صمدت المرأة ودافعت بكل بسالة وشجاعة. بعضهن أوت وأختت أبناء الجنوب عن داعش. والأخرى حملت السلاح لتستنهض همم المقاتلين في المناطق الغربية، أميمة الجبارة بنت صلاح الدين قاتلت حتى استشهدت لتلقى الله جلا وعلا.

الهوامش:

- ١- لأنك امرأة: رياض قاسم. دار كميل-البحرين. ٢٠٠٤. ص ٥-٦.
٢. المرأة في القرآن الكريم. مكانتها. حقوقها. الأحكام الخاصة بها. أسراء أسد. ط. المعاونية الثقافية للمجمع العالمي لأهل البيت. ١٤٢٢. ص ١٩.
٣. المرأة بين الواقع التاريخي والدور المغيّب. مؤسسة السيد الشهيد محمد باقر الصدر. مؤسسة البلاغ للطبع. ٢٠١٠. ص ٨.
٤. (النساء/١).
٥. البقرة(٨٨).
٦. (النساء/٧).
٧. الفتلاوي، على، المرأة في حياة الإمام الحسين (عليه السلام)، ط ١، قسم الشؤون الفكرية والثقافية العتبة الحسينية المقدسة. شعبة الدراسات والبحوث الإسلامية، ١٢، ٢٠٠٨.
٨. الفتلاوي، على، المرأة في حياة الإمام الحسين (عليه السلام)، نفس المصدر، ص ١٢.



تابعوا أخبار
العتبة العلوية المقدسة
على موقعها الرسمي

www.imamali.net

ومواقع التواصل الاجتماعي

f @ G+ ↗ ▶ 🐦 imamalinet



اعداد:

هاشم الباجي

صدر حديثاً

اخبار ثقافية

كتاب في سطور

مكتبة أبو سعيدة الوثائقية العامة

المركز الوثائقي لتراث النجف الاشرف يؤرشف تاريخ الصحافة والمطابع النجفية

ضمن عمله التوثيقي لتراث النجف الاشرف يسعى المركز الوثائقي لتراث النجف الاشرف على توثيق وارشفة كل ما يخص مدينة النجف الاشرف والعتبة العلوية المقدسة ، فقد عمل على وضع ارشيف وثائقي لتاريخ الصحافة والمطابع النجفية التي بدأت مطلع القرن الماضي ، وقد تضمنت الارشفة الكترونية وعلى شكل طباعة بوسترات ، وقد تم ترجمة هذه الاعمال باللغة الانكليزية والفارسية من قبل مركز الامير التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة ، وسيعمل المركز على عمل المعارض في الجامعات والمؤسسات الثقافية لبيان ارث النجف الحضاري والفكري.



قيام مطبعة دار الكفيل ومطابع شبكة الإعلام العراقي بطباعة مناهج وزارة التربية

احتفت مطبعة دار الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة ومطابع شبكة الاعلام العراقي بالمنجز الذي حققاه من خلال تبنيهما طباعة أكثر من ثمانية ملايين كتاب بـ(٢٢) عنواناً من مناهج وزارة التربية، وهذا المنجز هو خير دليل على نجاح وتأكيده على أنّ العقلية العراقية قادرة على إنجاز المستحيل لو توفرت لها الظروف المناسبة. لقد ساهمت المطبعتان بنسبة كبيرة في طباعة الكتب المدرسية لهذا العام، وهذا إنجاز فخر واعتزاز، حيث انجزت الطباعة بأربعين يوماً فقط وهي طباعة ثمانية ملايين و٤٠٠ ألف كتاب، أي ما مجموعه مليار وخمسون مليون صفحة تقريباً، وقد حقق هذا الانجاز ببركة ائتلاف المطبعتين ما نسبته (١٣٪) من مطبوعات وزارة التربية وبـ٤٠ يوماً فقط، وهذا إنجاز كبير للاحساس بالمسؤولية الوطنية .



إنطلاق فعاليات مهرجان (تراثيل سجادية) الدولي بنسخته السادسة

بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام زين العابدين (عليه السلام) انطلقت فعاليات مهرجان تراثيل سجادية داخل الصحن الحسيني الشريف، حيث شارك فيه نخبة من الشخصيات الدينية والإعلامية من دول العالم المختلفة. وقد تضمن المهرجان فعاليات إقامة معرض كتاب تراثيل سجادية في منطقة مابين الحرمين الشريفين، حيث شاركت فيه ٨٥ دار نشر من دول مختلفه منها الولايات المتحدة الأمريكية وتونس وإيران ولبنان وكذلك العراق. والمعرض قد حمل بين طياته أكثر من ١٠ آلاف عنوان، و كان للكتب الأكاديمية حصة كبيرة لرفد المكتبات الجامعية ، إضافة لتوفيرها للطلبة في المعاهد والجامعات العراقية بكلفة مالية أقل، لافتا الى الجزء الآخر من المعرض والذي يختص بقسم الأطفال ورعايتهم وتوفير كافة سبل التعلم الحديثة.



صدر حديثاً كتاب (أبحاث التطور .. دراسات علمية مترجمة)

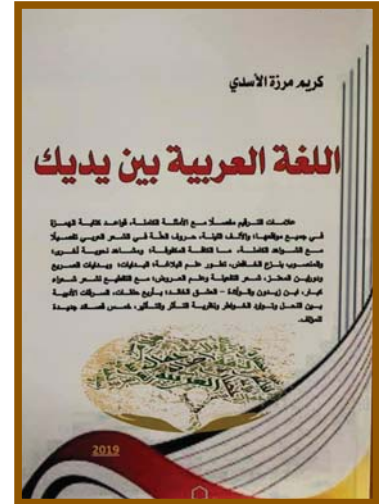
صدر حديثاً عن دار المتنبى كتاب بعنوان (أبحاث التطور، دراسات علمية مترجمة) ، للباحث عدنان الحاجي، الكتاب يقع في مئة وست عشرة صفحة ، وهو من تحرير رضا أحمد ، ويحتوي على مجموعة أبحاث محكمة تم اختيارها بعناية شديدة وهذه الأبحاث كانت نشرت في دوريات علمية مختلفة لمجموعة من الباحثين من عدد من الجامعات ومراكز البحث العلمي المرموقة.

أبحاث هذا الكتاب موجهة للمتخصصين ولعموم الناس بلغة سهلة وهي تدور في مجملها حول علوم الأحياء التطورية والأحافير والجيولوجيا والجينتكس وغيرها من العلوم ذات الصلة. وجاء في ختام الكتاب: إن الأبحاث في شتى المجالات بحر لا يهدأ من المستجدات العلمية، وأحياناً لا يسع حتى المختصين بمتابعتها أولاً بأول، وقليل منها ما يتم طرحه وإعادة صياغته لعموم الناس في مجالات العلوم الشعبية والصحف غير الأكاديمية وبالكاد يصل منها إلى القارئ العربي.



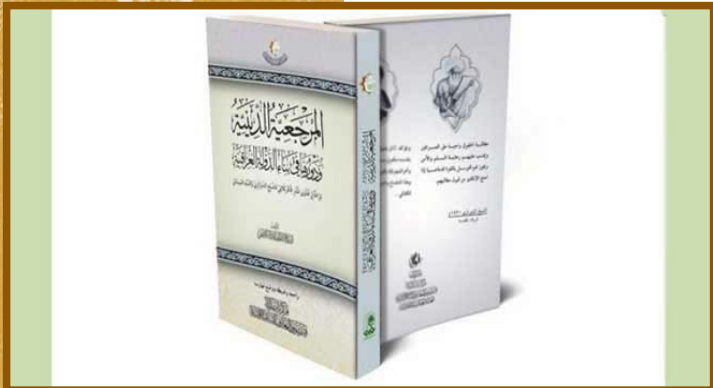
صدر حديثاً كتاب (اللغة العربية بين يديك)

عن دار الفرات للثقافة والاعلام في بابل صدر للمؤلف كريم عباس مرزعة الاسدي كتاب (اللغة العربية بين يديك) ، وقد حوى الكتاب علامات الترقيم مع الامثلة وقواعد كتابة الهمزة وحروف العلة في الشعر العربي وتطور علم البلاغة وشعر التنقيح وعلم العروض وغيرها من المواضيع اللغوية ، والمؤلف من مواليد النجف الاشرف له ١٣ مؤلف مطبوع منها : وطني ، حصاد ايام وايام ، نشأة النحو العربي ومسيرته الكوفية ، كتاب العروض والقوافي ...



صدر حديثاً كتاب (المرجعية الدينية ودورها في بناء الدولة العراقية)

صدر عن مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية في العتبة الحسينية المقدسة كتاب (المرجعية الدينية ودورها في بناء الدولة العراقية) وهو من تأليف الشيخ الدكتور عماد الكاظمي ، يتناول الكتاب المواقف والرؤى في فتاوى آية الله الشيخ محمد تقي الشيرازي (قدس الله سره) ، والمرجع الديني الأعلى سماحة آية الله السيد السيستاني (دام ظله الشريف) ، ويقع الإصدار في فصلين، تضمّن الفصل الأول فتوى الجهاد في ثورة العشرين وإسهاماتها في تأسيس الدولة العراقية، أما الفصل الثاني فتضمّن فتوى الجهاد الكفائي لسماحة السيد علي السيستاني (دام ظله) ودورها في الحفاظ على الكيان العراقي ووحدته أرضاً وشعباً، ويبين الكتاب دور المرجعية الدينية في بناء الدولة العراقية



كتاب في سطور

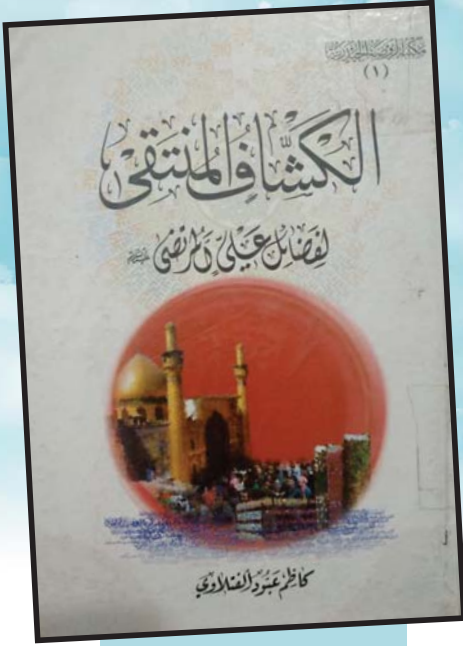
كتاب : الكشاف المنتقى لفضائل علي المرتضى عليه السلام

تأليف : الاستاذ المحقق المرحوم كاظم عبود الفتلاوي

الناشر : العتبة العلوية المقدسة - مكتبة الروضة الحيدرية

سلسلة النشر - مكتبة الروضة الحيدرية (١)

سنة الطبع : ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م



بمناسبة ذكرى وفاة خادم الامام امير المؤمنين عليه السلام في هذه الايام المرحوم المؤلف القدير كاظم عبود الفتلاوي رحمه الله نستعرض هذا الكتاب الذي يعتبر اول كتاب واصدار من مكتبة الروضة الحيدرية صدر وتم توزيعه في العشرين من جمادى الثاني سنة ١٤٢٦ هـ بمناسبة ذكرى ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء سلام الله عليها ومناسبة اعادة تأهيل وافتتاح مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة .

تعتبر شخصية الامام امير المؤمنين عليه السلام منهلا عذبا للمؤلفين القدامى والمحدثين للكتابة عن سيرة هذه الشخصية العظيمة التي حباها الله من النعم ما حباها ، ويتحدث المؤلف في مقدمته (وأخذت جانبا مهما مما كتب عن امير المؤمنين عليه السلام الا وهو الفهرسة لجملة من فضائله معدا مصادرها التي وقعت تحت يدي من مطبوع او مخطوط تعذر الحصول عليه مطبوعا وفي اثناء البحث وقفت مذهولا امام هذا الكم الهائل من الايات القرآنية والاحاديث النبوية بحقه سلام الله عليه ، فتحيرت كما تحير غيري في حق هذا الرجل ، فمن يوفيه حقه في الدراسة والبحث؟)

وقد اقتصر عمل المؤلف على جمع الفضائل الخاصة بالامام امير المؤمنين عليه السلام من مصدرين فقط هما القرآن الكريم وما نزل بحقه من ايات تذكر فضله ومنزله ، والحديث النبوي الشريف وماورد عن الرسول الاكرم صلى الله عليه واله بحق هذا الامام من الفضائل والشرف ، وقد رتب المؤلف هذه الايات والاحاديث والفضائل حسب حروف الهجاء ، حيث عمل المؤلف على ذكر الاية والحديث وذكر المصادر التي ذكرتها ، وقد قسم المؤلف الكتاب الى قسمين :

القسم الاول - في جملة من الايات النازلة في حق علي بن ابي طالب عليه السلام
القسم الثاني - في ما ورد في حق علي بن ابي طالب عليه السلام من الحديث النبوي الشريف .

وفي نهاية الكتاب عمد المؤلف لتنظيم فهراس منفصلة : فهرس الايات القرآنية ، فهرس الاحاديث الشريفة ، فهرس اسماء الرواة في القسم الاول ، فهرس اسماء الرواة في القسم الثاني ، فهرس المصادر والمراجع .

وحقيقة لقد بذل المؤلف مجهودا كبيرا جمع من خلاله الكثير من فضائل الامام الوادة في القرآن والسنة وعمل على فهرستها واخراج اغلب المصادر التي ذكرتها حيث سيوفر للباحثين والمحققين جهدا كبيرا ومادة ناضجة بدون عناء البحث والتقصي ، وهذا الكتاب جدير بالقراءة والتمعن سيما الباحثين والمحققين .

مكتبة أبو سعيدة الوثائقية العامة



مؤسسة ثقافية علمية تاريخية مضافاً لكونها وثائقية ،
أسّسها سماحة حجّة الإسلام السيد حسين أبو سعيدة
الموسوي في سنة ١٣٩٣ هجري الموافق ١٩٧٣ ميلادي ، وتقع
المكتبة على الطريق ما بين النجف الاشرف والكوفة .

ومن ابرز محتويات المكتبة ، الاتي :

١- الكتب الخطية : وهي في علوم شتى ، في الفقه ،
والأصول ، واللغة ، وعلم الكلام ، والرجال ،
والحديث ، والطب ، والأدب والتاريخ والتراجم .

٢- الكتب المطبوعة : وهي على نوعين :

أ - الكتب الحجرية ، وأيضاً في علوم شتى .

ب - الكتب المطبوعة والمتميّزة بنسخها الفريدة
والقديمة ، والتي هي الآن بحكم المخطوطة لندرتها

٣- الوثائق : امتازت هذه المكتبة واشتهرت دون

غيرها في كثرة احتوائها على الوثائق الخطية ،

ففيها خزين هائل ونادر تكاد أن تكون من المكتبات

المنفردة في العالم الإسلامي في هذا الاختصاص .

ومن ابرز نشاطات المكتبة :

١- الرد على الأسئلة كافة الواردة إليها من الداخل والخارج التي تخص تأريخ
أهل البيت وذريتهم وأنسابهم ومراقدهم وغير ذلك ، وتقوم المؤسسة اليوم بعملية
جمع الأسئلة التي تمت إجابتها من قبل سماحة السيد ، وقد تم نشر القسم الأول
من الأسئلة والفتاوى عبر موقع المؤسسة .

٢- نشر العلوم الإسلامية من خلال طباعة الكتب ونشرها .

٣- تدريس العلوم الإسلامية ، إذ يلقي السيد ابو سعيدة دروسه يومياً فيها .

٤- تحقيق صحّة النسب الهاشمي للعوائل والعشائر .

٥- تصوير الوثائق والمخطوطات مجاناً ، بوساطة أجهزة حديثة ومتطورة ، وتسليمها
إلى أصحابها على قرص كمبيوتر يمكنه من عرض الوثيقة أو المخطوطة على
الكمبيوتر بطريقة سهلة وممتعة ، والمكتبة تحوي على (١٢٠,٠٠٠) وثيقة أصلية،
والتي أراد النظام البائد اتلافها .

٦- ترميم الوثائق والمخطوطات مجاناً .

٧- اصدار مجلة الأضواء ، وهي مجلة فصلية متخصصة محكمة ، تعنى بالبحوث
الإسلامية والتاريخية والعلمية ، صاحبها ورئيس تحريرها الأمين العام للمؤسسة
، وقد تم بث العدد الأول والثاني منها في الموقع ، وسيتم بث الأعداد القادمة بإذنه
تعالى .

٨- إنشاء رابطة باسم : رابطة الدروس المشتركة في مجال التربية والتعليم ، وهي
رابطة قام بإنشائها فضيلة السيد محمد أبو سعيدة ، وتهدف إلى ربط الدراسة
الأكاديمية بالدراسة الدينية وعلومها .

معرض الكتاب الدائم زوروا في



لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين

زوروا معرض الكتاب الدائم التابع لقسم المبيعات
في العتبة العلوية المقدسة

أوقات الدوام: من الساعة صباحاً إلى التاسعة ليلاً
مقابل باب الطوسي

الأدب الإسلامي

اعداد:

شاكر القزويني

المعاني والقيم التي طرحها شعر الدعوة الإسلامية

جهود المستشرقين

في الكشف عن المواقع الأثرية في العراق

الاصطدام بالموروث الاجتماعي والثقافي

مسارات فكرية جديدة لأزمة الإنسان المعاصر في فن الملصق الكرافيكي

قصيدة: نور في الأصلاب المطهرة

المعاني والقيم التي طرحها شعر الدعوة الإسلامية

م.م مريم رزوقي وليد

كان للشعر حضور مدوي في أغراضه التي برز فيها واحتكم اليها فأصبح الشعر (ديوان العرب) وسنرسل هنا بعض أغراضه السامية والتي عنى بها دين الإسلام في رسالته المحمدية الخالدة التي اهتمت في مسيرة الفتح لنشر العقيدة بالسيف والفكر المضيء والخلق النبيل .

الجهاد والإقدام

بن البكير، وعبد الله بن طارق البلوي حليف في بني ظفر، و أخاه لامه معتب بن عبيد حليف في بني ظفر، وخبیب بن عدي بن بلحارث بن الخزرج، وزید بن الدثنة من بني بياضة، وعاصم بن ثابت)) وعندما وصلوا ماء هذيل يقال له الرجيع، استنفروا عليهم أصحابهم من المشركين، و إزاء ذلك اختلط اصحاب رسول الله (ﷺ). سيوفهم وقاوموا الأعداء بكل بسالة، وهنا برز دور عاصم بن ثابت الجهادي، الذي أبى ان يقبل جوار مشرك، فأخذ يقاتلهم ((فرماهم بالنبل حتى فنتبت نبله. ثم طاعنهم بالرمح حتى كسرت رمحه، وبقي السيف فقال: اللهم حميت دينك أول نهاري فاحم لي لحمي آخره، فكسر عمد سيفه ثم قاتل حتى قتل)). وتمثل بأبيات من الشعر كان لها الأثر الكبير في صلابته، وتحديه قوة المشركين، لاسيما بعد أن أدرك أن الموت حق على كل إنسان، قال:

ما علتني وأنا جلدٌ نابل
النبل والقوس لها بلابل
تزلُّ عن صفحتها المعابل
الموتُ حقٌّ والحياة باطلُ
وكل ما حمَّ الإله نازل

بالمرء والمرء إليه آئل
وعند مسيرة رسول الله (ﷺ)، إلى خيبر ٦٢٧م، لتشتيت فلول اليهود، برز دور الشعر في تعزيز اندفاع المجاهدين، فهذا عامر بن الاكوع، امثّل لأوامر رسول الله (ﷺ)، فارتجز ببعض الأبيات من الشعر، يشيد فيها بثبات المجاهدين فيقول:
والله لولا الله ما اهتدينا

ولا تصدقنا ولا صلينا
إنا إذا قوم بغوا علينا
وان أرادوا فتنةً أبينا
فأنزلن سكينهً علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا

فمثلما كان للسيف دور كبير في ساحات القتال فقد كان للشعر ايضاً دوره المميز في ميدان الجهاد، لاثارة روح الحماس في نفوس المجاهدين والاندفاع، وتصوير مشاعرهم واحاسيسهم، عندما قدموا أنفسهم مقاتلين في جيش الإسلام، وكان لأصحاب رسول الله (ﷺ)، الدور الرائد في حمل مشاعر الجهاد، للذود عن شرف الإسلام، وتجلى هذا الدور بشكل واضح في أول سهم رماه سعد بن ابي وقاص في سبيل الله، عندما تعرضت سرية عبيدة بن الحارث، لعير قريش، فتمثل بأبيات من الشعر يشيد فيها بانه حمى أصحابه بصدور نبله، فقال:

ألا هل أتى رسول الله أني
حميتُ صحابتي بصدورِ نبلي
أذودُ بها عدوهم ذيادة
بكل حزونة وبكل سهل
فما يعتدُّ رام من معدِّ
بسهمٍ في سبيل الله قبلي

وفي معركة أحد برزت حالة المواجهة والإقدام في نفس ابو دجانة حينما قال: ((رسول الله من يأخذ هذا السيف؟ فبسطوا أيديهم كل إنسان منهم يقول: أنا أنا، فقال من يأخذه بحقه؟ فاحجم القوم، فقال سماك بن خرشة ابو دجانة: أنا أخذه بحقه، فأخذه ففلق به هام المشركين)). وارتجز بأبيات من الشعر أثارت فيه روح البطولة والحماس فقال:

انا الذي عاهدني خليلي بالشعب ذي السفع لدى النخيل
الا أكون آخر الأفول اضرب بسيف الله والرسول
وفي سنة ٣هـ / ٦٢٤م، قدم سبعة نفر من عضل والقارة . وهما حيان من خزيمة مقرين بالإسلام، فقالوا لرسول الله (ﷺ): ((إن فينا إسلاماً فاشياً فابعث معنا نضراً من أصحابك يقرئوننا القرآن ويفقهونا في الإسلام، فبعث معهم سبعة نفر: مرثد بن ابي مرثد الغنوي، وخالد

التضحية والاستشهاد

إن التضحية وحب الشهادة من المبادئ العظيمة التي غرسها الإسلام في نفوس المسلمين، وكان لها دورها المؤثر في اندفاع المجاهدين، وفي خلق حالة التأهب والاستعداد الدائم في نفوسهم. لاسيما بعد أن أدركوا بأنهم لا يدافعون من أجل غرض دنيوي، إنما يقاتلون لإعلاء كلمة لا إله إلا الله، وتمثلت روح التضحية بشخصية خبيب بن عدي، عندما أسره جماعة من المشركين مع نفر من أصحابه، عند ماء هذيل يقال له الرجيع، وباعوه إلى أهل مكة. وحينما أراد المشركون صلبه، عبر بأبيات من الشعر يطلب فيها من الله سبحانه وتعالى أن يمهده بالصبر، فكان بذلك مثلاً رائعاً للتضحية في سبيل العقيدة، فقال:

لقد جمع الأحزاب حولي وأبوا

فقاتلهم واستجمعوا كل مجمع

فدو العرش، صبرني على ما يراد بي

قد بضعوا لحمي وقد ياس مطمعي

وكان جعفر بن أبي طالب. نموذجاً آخر للتضحية والاستشهاد في سبيل المبدأ، وبرز دوره بشكل واضح في معركة مؤتة ٨هـ / ٦٢٩م، لمواجهة الروم، واستعمل عليهم رسول الله (ﷺ) زيد بن حارثة، وقال:

((ان أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب، فان أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة)). وعندما التقى الجمعان، قاتل زيد بن حارثة برأية رسول الله (ﷺ) حتى قتل، ثم اخذ الراية جعفر بن أبي طالب فقاتل بها، حتى قطعت يده اليمنى، ثم أخذها بشماله فقطعت، فاحتضنها بعضديه حتى قتل. وكان يدفعه إلى ذلك إصراره من أجل الفوز بجنت النعيم، فقال:

يا حبذا الجنة واقتراها

طليبة وبارد شراؤها

والروم روم قد دنا عذابها

كافرة بعيدة أنسابها

تكريم الشهادة

الاستشهاد في سبيل الله غاية سامية ونبيلة تسابق المجاهدون من أجل نيل أعلى درجات الإيمان عند الله سبحانه وتعالى. والإسلام حريص على تأكيد قيمة الشهادة، وتكريم الشهداء ورعايتهم. وفي هذا المجال برز دور الشعر بشكل بارز في إظهار هذه المكانة الكبيرة، التي اضطلع بها شهداء الدعوة الإسلامية، فمثلاً كانت حادثة بئر معونة ٤هـ / ٦٢٥م، مصاباً اليما أصاب المسلمين إذ استشهد فيه أربعون رجلاً من خيرة رجالهم، بفعل الغدر والخيانة، فأنبرى حسان بن ثابت يصور مكانة الشهداء التي استهلكت دمع العيون، وهم يواجهون الموت بصبر، إذ قال:

على قتلى معونة فاستهلي

بدمع العين سحاً غير نزر

على خيل الرسول غداة لا قوا

مناباهم ولاقتهم بقدر

أصابهم الفناء بعقد قوم

تخون عقد حبلهم بغدر

فيا لهفي لمنذر إذ تولسى

وأعنى في منيته بصبر

وكان لاستشهاد زيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن رواحة في معركة مؤتة، وقع مؤلم أثار قرائح كثير من الشعراء، وشحن همهم في تجسيد تضحيات هؤلاء الشهداء، فهذا كعب بن مالك أخذ يصور هذا التكريم، والمكانة التي خصهم الله سبحانه وتعالى بها، جراء صبرهم وتضحياتهم، وتقدمهم صفوف المسلمين

لمواجهة الأعداء، إذ قال :

صلّى الاله عليهم من فتية

وسقى عظامهم الغمام المسبل

صبروا بمؤتة للإله نفوسهم

حذر الردى ومخافة أن ينكلوا

فمضوا أمام المسلمين كأنهم

فُنق عليهم الحديد المرفل

رعاية الأسرى

كانت معاملة المسلمين للذين وقفوا في وجه الدعوة الإسلامية من المشركين، وهم يقعون أسرى بحوزة المسلمين، تتسم بالرعاية والمحافظة على حياتهم، انسجاماً مع مبادئ الرسالة التي تدعو إلى ضرورة التسامح في التعامل معهم، فحينما أقبل رسول الله (ﷺ)، بأسرى بدر ٢هـ / ٦٢٣م، فرقهم بين أصحابه فقال: ((استوصوا بالأسارى خيراً)). وعن ابو عزيز، قال: ((مر بي أخي مصعب بن عمير، ورجل من الأنصار ياسرني، فقال: شد يدك به فان أمه ذات متاع لعلها تقديه منك! وكنت في رهط من الأنصار حين اقبلوا بي من بدر، فكانوا إذا قدموا غداءهم وعشاءهم خصوني بالخبز و أكلوا التمر، لوصية رسول الله (ﷺ) إياهم بنا، ما تقع في يد رجل منهم كسرة خبز الا نفتحني بها)).

واتضحت حسن المعاملة والتسامح، حينما قال عمر بن الخطاب، لرسول الله (ﷺ): ((يا رسول الله دعني انزع ثنيتي سهيل بن عمرو، ويدلع لسانه، فلا يقوم عليك خطيباً في مواطن ابداً، فقال رسول الله (ﷺ): لا أمثل به فيمثل الله بي، وان كنت نبياً)). وفي الوقت نفسه حدد الدين الإسلامي موقفه من الأسرى بموجب الآية الكريمة بين أن يمن عليهم ويطلق سبيلهم من غير فدية، أو أن يأخذ فدية، قال تعالى: ((فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا اخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تحرب أو آزادها)). وحينما بعثت قريش في فداء الأسرى، فقدم مكرز (2) بن حفص في فداء سهيل بن عمرو، فتمثل بأبيات من الشعر يذكر فيها الفداء، فقال:

فديت بأذواد ثمان سبا فتى

ينال الصميم غرمها لا المواليا

رهنت يدي والمال ايسر من يدي

علي ولكني خشيت المخازيا

وقلت سهيل خيرنا فاذهبوا به

لأبنائنا حتى ندير الامانيا

أما ابو جرول الجشمي الذي أسره النبي (ﷺ)، يوم حنين تمثل بأبيات من الشعر يطلب فيها من رسول الله (ﷺ)، أن يمن عليه وعلى قومه، بأن يطلق سبيلهم، فقال:

أمن علينا رسول الله في حرم

فإنك المرء نرجوه ومنتظر

أمن على نسوة قد كنت ترضعها

يا أرجح الناس حلماً حين يختبر

إننا لنشكر للنعمى إذا كفرت

وعندنا بعد هذا اليوم مدخر

فتأثر رسول الله (ﷺ)، بهذا الشعر فقال: ((أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لله ولكم، فقالت الأنصار: وما كان لنا فهو لله ولرسوله)).

١. ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج ٢ ، ص ٥٩ .

٢. ابن حجر ، الاصابة ، ج ٣ ، ص ٣٤ .

نورٌ في الأضلاب المطهرة

شعر: شاكِر القزويني

فمقبلُهُ نورٌ يختمُ مُحَمَّدِي
يزاولُ بالأسبابِ كُنْهَ المُسَدِّدِ
يُجَدِّدُهُ الخَلْاقُ في كُلِّ مَوْعِدِ
وروحُ آيَاتِ اكْتِمَالِ التَّوْحِيدِ
وتَطْرُقُ بالنِّعْماءِ بَوَابَةَ الغَدِ
يُطَوِّفُ عِنْدَ النِّوْمِ وَهَمَّ التَّبَدُّدِ
وأَوْهَنُ خَيْطِ قَدِّ عَزْمِ المُهَنْدِ
طرائقُهُ حَبٌّ سَعِيدُ التَّوَدُّدِ
وأَنْهَرُهُ صِدْقًا أَضَاءَتْ بِمَسْجِدِ
وَهَاشِمُ أَجْفَانِ لِعَيْنِ التَّوَقُّدِ
وأورثَ بَيْتَ اللَّهِ قَرَمَ التَّسْيُدِ
مَعَ العِزَّةِ الوَثْقَى وَقَالُوا لَهَا اشْهَدِي
فشمسٌ لَهَا وَهَجٌ وَأَلٌّ كَفَرَقِدِ
هَطولاً كَحَمراءِ بَدْمَعِ التَّهْجِدِ
وبالْقُدْسِ مَسْرَى عادَ ما لَمْ يُهَوِّدِ
معارِجُهُ في وَاغِيَّاتِ التَّعْبُدِ
وَيَمْلُؤُهَا حَبًّا رَكيَّ التَّوَدُّدِ
وعِزًّا وبيتاً للمساكينِ يَهْتَدِي
لِيُثْمَرَ أَقماراً على كُلِّ مَوْرِدِ
ويَنْفُخُ في الأَجْداثِ رُوحاً فَتَغْتَدِي
لِأَشْيَاحِ هِنْدٍ وَالزَّنِيمِ المُقَرِّدِ
على مَنْحَرِ الثَّقَلَيْنِ طِفٌّ بِمَرْقِدِ
وموعِدُ أسماءِ ينادي لَهَا أُسْجِدِي
بِخُلُقِ رَسولِ كَامِلِ الصُّبْحِ عَسْجِدِ
فيا نورُ عانِقنا ويا نارُ اِخْمَدِي
«ويا تيكِ بالأخبارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ»

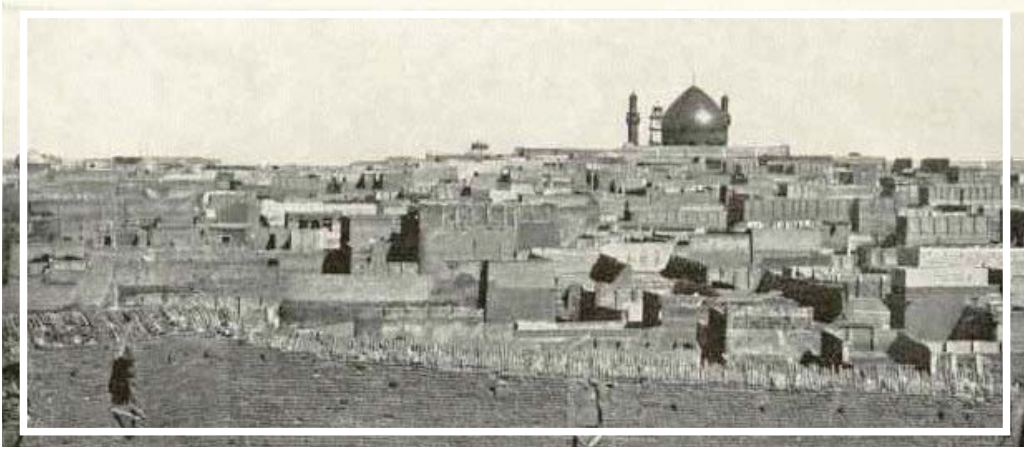
تَهَلَّتِ الأَملاكُ مِنْ ذِكْرِ أَحْمَدِ
تَناهَى إلى ذِكْرِ عَلى العَرشِ نَقْشُهُ
ويَحْمِلُ أَطوارَ الخَلائِقِ مُنْجِداً
لَهُ الأَسْمُ مَبْثُوثٌ جَميلٌ وَرَحْمَةً
والكفِ رَقراقٌ إِذا فاضَ غَيْمَةً
وكانوا يَخِيطُونَ القَبائِلَ قاتِلا
وأَضْغاثَهُمْ فَزَّتْ بِصَمْصامَةِ الفَتى
تَأْمَلُ أَسراراً نِظاماً مُنْغَمًّا
بِهِ السِّلْمُ أَشْجارٌ مِنَ الشِّبَعِ والرِّضى
فحَاقَتْهُ نيرانٌ إلى آخِرِ المَدى
وأرسلَ اِبْراهِيمُ بَرْدًا وَناقَةَ
وَتَلَكِ أَبابيلُ بَنجِراً باهَلتْ
ويُخَفِّضُ جَبْرِيلُ جَناحاً أَمامَهُمُ
إِذا بَرَزُوا ضَجَّ الفِقاَرِ مِنَ الدَّرى
وَتَبَّتْ في بَدْرِ حُنينا وَخَنَدِقا
فَقابَ بِقوسينِ وَأَدنى إلى العُلا
يُوزَعُ في راحِ اليَتامى قُدورُهُ
ويُلبِسُهُمُ ثوباً حَصىنا مِنَ الأذى
ويُخْرِجُ مِنْ دَهْماءِ ظَمأى بِها القَرى
وَكانَ إِذا مَسَّ الجَلاميدُ أَزْهَرَتْ
تَمادوا بِتَقْتيلِ النَّبِيِّينَ طاعَةً
فيا أَيُّها المَحرابُ كَمْ سَورَةٍ بَكَتْ
فَنارٌ قَدِيمٌ مُعقباتُ وَأُمَّةٌ
ويُخْتارُ نَارُ اللَّهِ جُنْداً يَصوغُهُمُ
وتَبْتَسِمُ الرِيايَةُ عيدا على المَدى
ويَنْفِذُ أَمْرًا في زَمانٍ ودولَةٍ



جهود المستشرقين في الكشف عن المواقع الأثرية في العراق

محمد الخالدي

لا شك أن للمستشرقين جهوداً قيمة في إحياء الكثير من كتب الأدب العربي والإسلامي، فضلاً عن جهودهم في مجال التنقيبات الأثرية، إذ شهد القرنان الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين، حركة واسعة للرحالة والمستشرقين تكلفت باستكشافات أثرية مهمة، علماً إن أولى تلك الرحلات قد بدأت في أوائل القرن السابع عشر الميلادي، ومن المناطق التي حظيت باهتمامهم بغداد والموصل وبابل والحيرة والكوفة وكربلاء والديوانية، فضلاً عن بعض مدن جنوب العراق، إذ تشير المراجع التاريخية إلى أن «الرحالة تكسيرا قد وصل البصرة من الخليج في يوم (٦) آب ١٦٠٤ م وبعد أن أقام فيها مدة تناهز الشهر غادرها متوجهاً إلى بغداد مع قافلة من القوافل عن طريق البادية».



فيه. والمحارب الذي كان يصلي إزاءه الإمام موسى الكاظم(عليه السلام). كما يشير إلى الأعمدة الدالة على مقامات الأنبياء عيسى وموسى وإبراهيم الخليل. والموضع الذي من عادة الإمام السجاد(عليه السلام) أن يصلي فيه والمكان الذي شيد فيه نوح أول بيت له بعد مغادرته السفينة على ما يُعتقد ومقام الإمام الصادق(عليه السلام). وضريح مسلم بن عقيل وهاني بن عروة وقد علم نيبور من الكتابة التي كانت منقوشة على البناء المشيد فوق قبري مسلم بن عقيل وهاني أنّ (محمد بن محمود الرازي) و(أبا المحاسن بن أحمد التبريزي) هما اللذان شيدها سنة ٦٨١هـ.

مشهد علي عليه السلام

وهكذا تواصل الرحلة بزيارة مدن العراق. ومنها الكوفة التي زارها الرحالة الفرنسي أوليفيه. في عام ١٧٩٦م. ووصفها بقوله: « وعلى بعد تسعة فراسخ جنوب الحلة كانت تقوم مدينة عربية. تسمى الكوفة. لم يبق منها سوى بعض أطلال. قد كانت واقعة على قناة من الفرات في أرض خصبة ومزدهرة. هي اليوم بدون ماء تسمى كرى سعدة». وفي العشرين من العام ١٦٢٨م. زار مدينة النجف الأشرف الرحالة الفرنسي المسيو جان بابتيستافيرنيه بعد مجيئه للعراق عن طريق البصرة. وفي أثناء رحلته لاح له موقع آثاره اعتقد أنه (خان عطشان) (❖❖). والذي يصفه وصفا تفصيليا طريفا يشير فيه إلى أنه يبعد عن الفرات بمسافة تزيد على العشرين فرسخا. وهو يقول: أنّ قافلته واصلت السير من هناك في اتجاه شمالي شرقي لمدة خمسة أيام وصلت بعدها إلى (بلدة صغيرة) كانت تدعى سابقا الكوفة والآن تعرف بمشهد علي. ولا شك أنه يخلط بقوله هذا بين الكوفة والنجف».

حكايا وروايات عن الكوفة

«وفي عام ١٨٥٣م زار النجف الرحالة الانجليزي يدعى لوفتس وكان عضوا من أعضاء لجنة الحدود العراقية الإيرانية التي تجوّلت في منطقة الحدود العراقية الإيرانية في ١٨٤٩م فعملت على تشبّتها. وفي سفرة ثانية إلى العراق لأغراض علمية آثارية تجوّلت في البلاد فكتب عن رحلته المعروفة

وبعد أن غادر البصرة بسبعة أيام وصل إلى موقع في البادية يسمى (عيون السيّد). وهو يقول انهم وجدوا في هذا الموقع آثار بلدة قديمة كبيرة مع عدد من النخيل وبعض الشجيرات. وبعد أن تركت قافلته (عيون السيّد) وتابعت السير ثلاثة أيام أخرى بانّت لهم من بعيد بحيرة واسعة الأرجاء مكوّنة من مياه الفرات في وسط البادية. ولا يخفى إنها بحر النجف على حد تعبير الناس في يومنا هذا». وكانت لهذا الرحالة زيارة أخرى للنجف في (١٨) أيلول - ٢٣ ربيع الثاني (١٠١٣هـ). قال عنها: « فقصدت خانا من الخانات الكبيرة التي كانت تشبه في شكلها ومنظرها العام الصوامع الموجودة في البلاد الأوربية».

المدينتان المقدستان

ولم تتوقف رحلات المستشرقين عند الرحلة تكسيرا. بل كانت هناك رحلات أخرى لرحالة آخرين كالرحالة البرتغالي ديلا فاله. الذي زار بغداد قادما من البصرة في عام ١٦٢٣م أي خلال حكم الإيرانيين للعراق. إذ يصف النجف والعراق. وهو لا يذكر شيئا في رحلته يمكن أن يدوّن عن النجف وإنما يشير إلى بحر النجف فيسميه (البحيرة الكلدانية). ويذكر أنه مر مما يقرب من النجف في ٢٦ حزيران ١٦٢٥م. فلم يجد للكوفة وجودا. ويشير كذلك إلى سيطرة ناصر المهنا على المدينتين المقدستين «ثم توالى زيارات أخرى منها زيارة الرحالة الألماني الشهير كارستنيبور الذي جاء للعراق عن طريق الخليج العربي في عام ١٧٦٥م. وزار النجف وبقي فيها ثلاثة أيام. كما زار مدينة الكوفة. وأشار إليها بقوله: « كانت خالية من السكان». كما شاهد في طريقه مجرى (كرى سعدة). والذي أعتقد خطأ أنه (البلاكوباس) (❖) الذي حضره سكان العراق الاقدمون. وكذلك شاهد مسجد الكوفة والحال التي كان عليه آنذاك. وعن ذلك يقول: إنّ هذا الجامع الكبير لم يبق منه شيء سوى الجدران وبعض المعالم المشهورة». وقد أشار إلى بعض المواقع في الجامع كباب الفيل والسفينة (السقاخانة). والموقع الذي كان الإمامان الحسن والحسين(عليهما السلام) يصلان



في وصف الموصل وبغداد والفرات الأوسط والبصرة وعربستان. كما جاء إلى النجف الأشرف في صيف ١٨٥٢م. من الحلة...لذا نراه يكتب شيئاً عن الكوفة التي وصل إليها من الكفل قبل وصوله النجف. بطبيعة الحال فيورد عدداً من الروايات عنها. منها أنّ موقع الكوفة كان هو الموضع الذي نزل فيه جبرائيل إلى الأرض فصلى لله عز وجل. ومنه انبثقت مياه الطوفان الطاغية على عهد نوح عليه السلام فاستقل فلكه هرباً منه. ثم يسترسل عن أرض الكوفة قائلاً: «وتزعم العرب أنّ الحية التي أغوت حواء نضبت إلى هذا المكان عقوبة لها. ومن هذا نشأت فكرة اتصاف أهل الكوفة بالمكر والخداع... ثم يشير إلى أنها (أي الكوفة) لم يبق منها سوى عدد من التلّول وبقايا جدار من جدرانها مع أنّها كانت تمتد على ما يقال إلى ما تقرب من كربلاء مسافة (٤٥) ميلاً».

المصادر :

١) جعفر الخليلي/ موسوعة العتبات المقدسة ج ١
٢) مجلة حولية الكوفة. أمانة مسجد الكوفة/ العدد الأول ٢٠١١.

❖ البالاكوباس: لم يتخذ نهر الفرات له مجرى واحداً خلال حقب التاريخ المختلفة. ففي عهد السومريين والأكديين (حوالي الألف ق.م) كان يتخذ له مجرى نهر كوئي القديم. ثم تحوّل على عهد البابليين (بين الألف الثاني ق.م) وحوالي القرن السادس الميلادي) إلى مجرى بابل الذي يمثله شط الحلة الحالي. بينما تحوّل في العهد العربي (القرن التاسع الميلادي – القرن الثالث عشر الميلادي) إلى مجرى بالاكوباس القديم الذي يمثله شط الهندية. وفي عهد الأتراك (القرن الرابع عشر الميلادي. وأواخر القرن التاسع عشر الميلادي) نهر بابل القديم (أي شط الحلة الحالي) مجرى له. حتى تحوّل في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي إلى المجرى الحالي (مجرى بالاكوباس القديم أو شط الهندية الحالي). ينظر: د. أحمد سوسة. وادي الفرات ومشروع سدة الهندية. ج ٢. بغداد ١٩٤٥. ص ١٦٠ - ١٨٤ وكذلك ينظر: د. إبراهيم شريف. الموقع الجغرافي للعراق وأثره في تاريخه العام حتى الفتح الإسلامي. مط شفيق بغداد ج ١.

❖ خان العطشان: هو بناء قديم مازالت بقايا أطلاله موجودة في البادية غربي الفرات على مسافة تقارب الثلاثين كيلومتراً من جنوب غربي كربلاء. وقيل عنه في بعض الروايات أنه يقع بين موجدة وبين الكوفة. أما عن سبب تسميته بالعطشان فتقول: لانطماش منابع مائه. وتعتقد أنه كان بمثابة دار استراحة للزائرين وتجار القوافل العابرين بين كربلاء والنجف. ومن تسمياته الأخرى خان العطيشي.

كما زارها الرحالة الأمريكي جون بيترز في عام ١٨٩٠م. وقد أشار إلى مدينة الكوفة وعما نقله من أخبار عنها. من سبقه من الرحالة الذين زاروها قبله. وهو يقول عنها: «أن الرحالة الذين جاؤوا إليها في بداية القرن التاسع عشر يشيرون إلى وجود الكثير من آثار البلدة العربية القديمة فيها. لكنها لم يبق منها سوى بعض التلّول. والأساسات. لأنّ طابوقها قد نقل كله للاستفادة منه في بناء أبنية النجف نفسها. ويذكر في كتابه أنّ هناك في غربي الكوفة نهراً مندرساً كبيراً يسمى (كري سعدة) ويروي الخرافة التي تروى عن تسميته بهذا الاسم».

وهكذا بقيت جهود الرحالة والمستشرقين متواصلة حتى منتصف القرن العشرين. ففي أوائل هذا القرن زارت السائحة الانجليزية المستر رولاند ويكنس أطلال بابل. ثم عرّجت على مدينة النجف. فلفت نظرها سفر الزوار الإيرانيين لكربلاء والنجف. كما أنّ المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون قد زار العراق لمّرتين. الأولى كانت في عام ١٩٠٨م. والثانية في عام ١٩٣٤م. فضلاً عن المستشرق النمساوي ألوا موسيل. الذي زار النجف في (٢٧) نيسان ١٩١٢م. «وحينما استقل التراموي وذهب إلى

الاصطدام بالموروث الاجتماعي والثقافي

مسارات فكرية جديدة لأزمة الإنسان المعاصر في فن الملصق الكرافيكي

د. أحمد عبيد كاظم
جامعة الكوفة / كلية التربية



بعد الحرب العالمية الثانية اتجهت المسارات الفكرية والمنهجية لما بعد البنيوية والتفكيكية ذات الخلفيات والنظم اللاهوتية اليهودية باتجاه الانفصام بين الفرد والمجتمع، ويرى الفيلسوف الألماني (نيتشه) إن اليهود أصحاب الخطوة الأولى في التحرر من الأخلاق وقلب المعادلة الارستقراطية رأساً على عقب المتمثلة بجميل، نبيل، طيب، محترم، قوي، سعيد .. أو منطق، قانون، نظام، أعراف، معايير، قيم، إيمان.. ويصف هذا التمرد بـ(التمرد المظفر) .. ولقد حذر كثير من المفكرين والنقاد العرب من استفحال الهيمنة اليهودية على الفكر العالمي، ومن هؤلاء على سبيل المثال محمد عابد الجابري، عبد الوهاب المسيري، عبد الهادي عبد الرحمن وغيرهم .

تمرد الكرافيك والعدمية



وفي مجال الفن الكرافيكى جاءت ملصقات التعبيرية التجريدية بتقنية رسم تجريدي، ذات محتوى فكري رافضاً لأي بنى ايولوجية أو سلطة مركزية تحد من حرية التعبير بعيداً عن المعايير الجمالية الكلاسيكية وهو اقرب إلى خطاب اللاوعي من خلال التلقائية والعفوية التي تحكمها اللذة والإثارة، فالأشكال التجريدية الخطية التي أنتجها المصمم تتعاقب وتتكرر من دون أدنى حذر أو حساب لبنية مسبقة، فالعدمية لا تشترط أي مشروعية لقيم أو تقاليد فنية أو جمالية. بل البحث عن قيمة جديدة لماهية التجريد الذي يجعلها أكثر تشظياً وأوسع فهماً في الاتكال على توظيف الخطوط الهندسية المنحنية الملونة بين الرؤية المتنوعة للإظهار التصميمي وقيم التعبير عن الفعل التقني لمعالجات النص البصري لإيجاد مديات غير محددة في التنوع والتغير في اللون والاتجاه والملمس والقيمة في الصفات التعبيرية والمظهرية. فالقيم اللونية الفاتحة والغامقة المتباينة تجذب المتلقي. ولعل الباحث يجد في التكوين الإنشائي تغلغل فكرة اللامعقول العدمية. وعد الوجود عبث لا من حيث انه وجود. بل من حيث علاقة مكوناته مع بعضها.

إن كل شيء في الوجود معقول ولكن علاقة الأشياء مع بعضها غير معقولة. فحركة الخطوط وألوانها وعدم انتظامها دلالة على نسبية الزمان والمكان، فهي تتحرك في اللانطق وتسيرها وتحركها قوى غير عاقلة. فاللاوعي والحدس يحركان المقاربة الصورية والمادية للعناصر التجريدية الخطية في الفضاء في لامبالاة قصدية وانفعالية محفزة للحركة التي لا تتصف بقواعد تحد هذه الحرية. بل هي حركة مستمرة تبعث المتعة وتبشر بعدم الاستقرار والثبات. فالنص (الملصق) يحمل سمة التحرر من مقيدات القراءة ومرجعياتها وخروجها عن المؤلف الحسي والعقلي. نحو تعددية القراءة والتفسير.

تقويض الأنساق العقلية والقيمية

ولعل إنهيار الحدود بين الثقافة النخبوية والشعبية واضحاً تماماً في تعبير تلقائي أقرب إلى الاتجاه الدائري. فالعناصر الخطية التجريدية مكثفة بذاتها وبتحولاتها الداخلية في تغريبه ورفضه للواقع. والتفكيك والتعددية تتمظهر من خلال التكرار في الخط واللون والاتجاه وتعدد المراكز والانتشار. فقد تم تقويض الأنساق العقلية ورفض المنظور والاختزال والتجميع والمصادفة والتلقائية في التعبير. ويظهر

المنجز التصميمي للملصق من خلال الانتقال من الكلي إلى الجزئي كنوع من التضحية بالحقائق الكلية التي يمكن تمثيلها في الأشكال الخالصة، هنا العلاقات الخطية لا تحمل أي بعد أيقوني يشترط تطابق الدال مع المدلول، وكما تظهر ملامح التحولات الجمالية نحو النسبية في اللاشكل واللاحقيقة واللاجمال إذ أن غياب التشخيص لشكل محدد أو تشبيهي يعلن موت الشكل وإعلان اللاشكل. وعدم التسليم بالأحكام الواقعية ولا يقبل أحكاماً قيمية. كما لا يمكن نكران النغمية والتداولية من خلال الدهشة وإثارة المتلقي والتواصل معه في ملصق يحقق الدعاية وضرورة سرعة انجازه وانتشاره في الأوساط المهتمة. ضمن أسلوب غير مألوف يتماشى مع الوعي الاجتماعي البعيد عن الحقائق الثابتة موضع الشك فالتجزئة وترك التقاليد المألوفة هو وسيلة لكسر القراءات المحلية والتقاليد المألوفة للخروج بنتائج رمزية خيالية للتعبير عن اللامرئي كالفرح والسعادة والمرح. كمضمون سيكولوجي ذي دلالات عاطفية في تحقيق غرضه.

حزمة ضوء على كتاب (شعراء نجفيون)

للباحث الاستاذ طالب علي الشرقي

عبد الزهرة الشرقي

في الدولة أو مناصب في الحوزة والفقهاء واللغة والأخلاق والتفسير والمعتقدات.. كما انه اثرى القطع الشعرية من عسجد تعبيراته الشفافة..

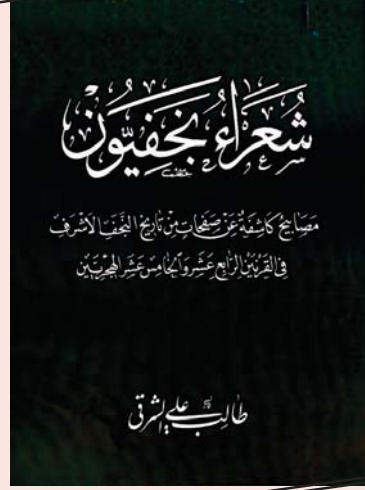
نجد في هذا الكتاب التاريخ النجفي القديم والمعاصر والأدوار التاريخية التي مرت على المدينة كما لاحظت أدوار الحركة الفكرية في النجف وأدوار الحركة الفقهية وتحضيرات الاعداد على طالب الحوزة للوصول الى مرحلة الاشتغال والاختمار الحوزوي ثم الاجتهاد، وقد عزز ذلك بحوادث ووقائع وقصص ونوادير وحواضر مرت على الشاعر تزيد المطالع شوقا وحسرة واهتماما بحيث لا يفارق صفحات الكتاب الى نهايته، حتى يصبح ممكنا الرجوع بعد الفراغ منه الى بعض الشعراء لإعادة القراءة للبحث والاستيعاب الجيد أو المراجعة.

كما أكد الأستاذ الشرقي على القصيدة التي تمثل الشاعر واشتهر بها ورضي أن تكون عنوانا له وقد تميز بها شعره وهذه لفظة من الكاتب عندما يحمل النفس الشعري الرصين والموهبة المرموقة

لاحظنا ان الكاتب الأديب قد سبر نفوس بعض الشعراء المدهشة الصعبة وكأنه خبير بعلم النفس سيما وأن له صدر بعلم النفس التربوي لأنه نشأ تربويا فاضلا ناجحا طيلة ثلاثين عاما، فكتب عند بعض السلوكيات المتناقضة وعن أشعارهم المنبثقة عن تلك السلوكيات .. فتحيي الأستاذ البارح النبيه طالب علي الشرقي ونشد على يديه بهذا الجهد

الجهد، ونغبطه على هذه الإمكانية المتميزة والخدمة الجليلة المقدمة لمدينة النجف الأشرف التي نشأ وترعرع فيها ونهل من نيرها العذب مثنوى سيد البلاغة عليه السلام أولا، ولذكر بعض شعراء شهيد الطف الامام ابي عبد الله الحسين عليه السلام وذكرنا بما نظم بحقه ثانيا، فضلا عن خدمة الأدب الرفيع الحي والنصوص الأدبية التي تذكي النفوس وتبته على ما فيه من المزايا والمواهب والتي عرف منها هو وآبؤه وأسرتة المؤدبة بما يليق بهم من أنواع الأدب والشعر ثالثا..

وأقول هذا لأنه يستحق الثناء والإطراء بما وهب من فضائل نفسية وعنصر أدبي من ألمع الفضائل وأطيبها يذكرها العقلاء في مجالس النجف ومنتدياتها وتجمعاتها وبما يحمل من أخلاق راسخة راسية في الدماء متغلغلة في المشاعر.. وهذا هو الدين القويم والذكر السامي .. ودعوتنا لهذا الألمي بالعافية، ليتحفنا بما تيسر من جمال الإبداع وحسن البيان وما يثبت الجنان على المعاني الحسان.. هذه هي مدينة النجف الوالدة الولودة والمولودة ورحم الله المرحوم الشاعر ماجد الشكري الذي قال فيها شعرا: لله فيك عناية جعلتك مخلوقاً وخالقاً



ما اروع ان يكون الكاتب في الأدب والشعر ملما بهما، ويمتلك رأيا فيهما، وله طول باع وقدرة فيحمل موهبة وفضيلة ودراية وفن وأهلية وحسنة، ينتقي من الأدب ما استتملح ومن الشعر ما يفرح.. فتحتاجه النفس ويسرح به الخيال.. حتى يخيل الكاتب أن الأسئلة تزدهم عليه، وتتكاثر عليه الحاجات.. وبذلك فن حديثه يدخل القلب، ويثني المطارف، عبق العبير، ينثر بين الخاصة والعامية وينتشر..

ولا تغفل بأن الشعر كالموسيقى غذاء الروح للعالم والمتعلم وحتى لأصناف المتعلمين وبعض الأميين فترى الناس ينزعون للكلام الموزون الموسق الجميل، فيستهوون الغناء، فيهتزون له، وقد يشجون لكثير منه، فترتاح النفس، وتهدأ القلوب الصدئة، وتستقر العقول المرتبكة، لان الإنسان مجبول على الجميل بالفطرة، يحب الجمال ويهيم فيه.. فيغوص الى الأعماق الروعة فالرفعة واللطافة والنشوة.

يبتعد عن سموم الأفكار، ويقترب من تهذيب العواطف فتحل الطيبة والخصب والنماء.. وقد ألقى بنا الباحث الأديب الشاعر الاستاذ طالب الشرقي ببستانه ذي الشجر الوارف والقطوف الدانية لتقطف منها فاكهة ناضجة عذبة طيبة، حيث شملنا بإحسانه الثر المعهود فأهدى الى سفره المرسوم (شعراء ونجفيون) بجزأيه..

حيث كشف عن صفحات ساحرة مبهرة من تاريخ النجف الأشرف الادبي بأسلوب شيق رائع كمؤلفاته السابقة، عاود فيها الصواب وجانب فيها الخطأ والشطط، ولم يسهب فيه، ولم يوجز.

بإخراج فني لطيف مملوح جاذب.. حيث أن قاره ينهل من عذب ويغرف من بحر، انه ينبوع فياض تدفقت فيه الشوارد، قريب من الراغب للمعرفة سليم من المدح الرخيص والغلو المروج.. أعطى كل ذي حق حقه ولم يزد فيه أو ينقص .. مستشهدا بالمصادر الموثوقة لمؤلفين مشهورين معتمدين بأقلام شريفة نزيهة، بعضهم سلفوهم بعقود وسنين مضت ومن العجيب الغريب الذي اطلعنا عليه انه اثرى كل شاعر بمقدمة تختلف عن مقدمة الآخر ليست كما هي شأن الكتاب التقليديين الذين يكتبون مقدمات واحدة تقريبا لا اختلاف فيها لأعلام أو أدباء حينما يريدون ترجمة أديب او شاعر، وإذا اختلفت بعض الشيء فإن الاختلاف فيها طفيف لا يلفت.. علما بأنهم كلهم شعراء وعاشوا بمدد كلها أو بعضها متقاربة وبيئة متشابهة تقريبا وهذا دليل على الإبداع في فن الكتابة والسرد يدفعه في ذلك التفاضل بين شاعر وآخر وحسب اختصاصه.. لقد ذكر الأستاذ الشرقي لهؤلاء الشعراء ظرف المدينة وبيئة الشاعر الذي نشأ فيها والمدة الزمنية وحياته الإجتماعية والثقافية والإقتصادية ونوازهه ومجريات الحوادث التي مرت ورحلاته وتقلباته ولبعض منهم تسنم وظائف متعددة



الشباب سرهم

اعداد:

هاشم محمد الباجي

الغرور عند الشباب



لماذا يصاب بعض الشباب باحتقار الذات؟



الغرور عند الشباب

من الظواهر غير المرضية التي تصيب الكثير من الناس سيما الشباب هو الغرور و الاعجاب بالنفس ، والغرور حالة مرضية تعترى الانسان بسبب الشعور بالتفوق على الآخرين ، والاعتداد بها من قوة او جمال او مال او سلطة او موقع اجتماعي او مستوى علمي .

بالنفس، وربما الاستهانة بالآخرين وبالمخاطر والدخول في المغامرات، وكم كان هذا الشعور المرضي من اثر سيء على سلوك الشباب بما يجلبه عليهم من مأس، فكم يكون الغرور مثلا عند الفتى او الفتاة من اثار سلبية في التعامل مع عملية اختيار الزوج او الزوجة او التعامل من قبل احدهما مع الاخر او مع أسرته ، فالشباب المعجب بنفسه لا يرى زوجة ملائمة له الا نادرا. وكم من شابة بقيت عانسا لم تتزوج بسبب الغرور حتى فقدت شبابها ، وربما تتحول الحياة الاسرية الى الجحيم وربما تنتهي بالفراق بسبب غرور احد الزوجين او كلاهما

وتلك الظاهرة المرضية هي من اخطر ما يصيب الشاب ويقوده الى المهالك ويورطه في مواقف قد تنتهي به الى مأساة مفرجة بسبب غروره وعدم ميالاته تجاه الآخرين ، فهو يعتقد انه احسن وافضل من الآخرين في كل المجالات ولا أحد يستطيع ان يصل الى مستواه.

وقد حذر القران الكريم من هذه الظاهرة في وصية لقمان لابنه: (وَلَا تَصْعُرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ)

ومرحلة الشباب سيما مرحلة المراهقة من اكثر مراحل حياة الانسان شعورا بالغرور والاعجاب

«ابرز صفات المغرور الاستهانة بالآخرين وبالمخاطر والانذفاع في المغامرات»

«التربية الصحيحة وعدم ازدراء الآخرين تساعدان في الخلاص من مشكلة الغرور»

بوضع اجتماعي غير الوضع الذي ينسب اليه والدة ويعيش فيه، وربما يكون الشعور بالتفوق العلمي لدى بعض الشباب حالة من الاستخفاف بفكر الآخرين وآرائهم.

وتقع مسؤولية حل هذه المشكلة على الابوين اولا، فلا بد لهما تربية الاولاد منذ الصغر على مفاهيم التربية الصحيحة وعدم ازدراء الآخرين او نعتهم بنعوت خاصة تفهم الاطفال بتفضيلهم على اقرانهم مثلا ، فالابوان هما القدوة في العمل والتصرف ، فالتربية الصحيحة وفق التعاليم الاسلامية هي من ابرز مقومات نجاح تربية الاولاد ، وتتكامل مسؤولية الابوين مع المدرسة في التربية من اجل التنقيف المركز لجيل الشباب ثقافة اخلاقية تجنبهم مخاطر الغرور والاعجاب بالنفس.

، ونجد بعض الشباب المغرور بقوته الجسدية يتعامل بتحد واستهتار مع الآخرين ، وكم انتهى الغرور الى السجن، والنبد الاجتماعي، بل كم هي حوادث السير التي يذهب ضحيتها عشرات الالاف من الشباب كل عام ،وانما تحدث بسبب الطيش والمجازفات.

ومن الجدير ذكره ان احصاءات تفيد: ان عدد من تقصي عليه حوادث السير من يقضي عليه مرض الايدز او السل وامراض اخرى ، وان (٥٢) مليار دولار تفقدها دول العالم الثالث بسبب حوادث السير ، وهي تساوي مجموع المساعدات المقدمة اليها من الدول المتقدمة والغنية.

وقد يستولي الغرور على بعض الشباب فيخجل الانتساب الى اسرته او مدينته او قريته عندها يتوهم ان ذلك لا يلائم موقعة المغرور به بل ربما يتعالى على والديه عندما يرى نفسه اصبح

لماذا يصاب بعض الشباب باحترقار الذات؟



مرض الاحتقار خطير جداً، وقد يصاب به بعض الشباب بسبب عوامل كثيرة لعل أبرزها ما تعانيه الأمة من حالة احباط وياس وتخلف، وبالرغم من ان الله تعالى قد اراد لنا السمو والرقى وان يحتفظ المسلم بشخصية مميزة عن الآخرين بسبب ايمانه وتقواه، فكما جاء عن النبي صلى الله عليه واله ان يحرض المؤمن دائماً على أن يشعر الإنسان باستقلالته الشخصية وألا يحتقر نفسه، (لا يحتقرن أحدكم نفسه) كما جاء في الحديث، وفي الحديث الآخر: (لا يكون أحدكم إمعة، يقول: إن أحسن الناس أحسنت، وإن أساء الناس أسأت، ولكن عليه أن يحسن إذا أحسنوا، وألا يسيء إذا أساءوا) ،

أقدر، أي: لا يقدر أن يقف بين الناس، من أنا حتى آتي هذه المحاضرة، أنا إنسان ضعيف مسكين مغلوب على أمري لا أستطيع، ودائماً يردد عبارة ما أصلح لشيء، فتجده دائماً يحتقر نفسه احتقاراً مباشراً، وأحياناً قد يكون الاحتقار بسبب أنه أعمل جهده وجوانب من نفسه في أمور رديئة خبيثة سببت له احتقاراً عظيماً، وتلاحظ أن كثيراً من الذين يحتقرون أنفسهم عندهم تحطم في الأعصاب، الإرادة مسلوية، ما عنده أدنى أمل أبداً، وبعد ذلك تجده لا يدرك دوره في الحياة إطلاقاً، يقول: أنا ليس لي مكانة، و منزلة، والشيطان يغذي وينمي هذا الاحتقار نماءً عجيماً إلى أن يصل الإنسان إلى أن يقول: ما دوري أنا في الحياة؟ لماذا لا أرتاح؟ لماذا لا أنتحر؟ تجده دائماً في قلق وفي شرود وفي عذاب عجيب جداً جداً، وهذا الشيطان يحقر من نفسه وينقص من نفسه تجاه نفسه، وفي النهاية تجده يفشل ولا يستطيع تحقيق ادنى نجاح، قد تصل به الحالة الى الانطواء والعزلة او الانتحار.

الحاصل أن النصوص النبوية والآيات القرآنية كلها تحث الإنسان أن يستقل بشخصيته، فلا يوجد في الإسلام احتقار للذات، او متجاهل لذاته يحرق نفسه ليضئ للآخرين، المسلم يضيء طريقه ويضيء للآخرين طريقهم، المسلم ينفع نفسه، لأن الذي يحرق نفسه من باب أولى ألا يقدم للآخرين نوراً، الذي يحرق نفسه لا يقدم للآخرين إلا إحراقاً، فاقد الشيء لا يعطيه، إذاً لا يوجد في الإسلام إلا تحقيق للذات، واعتراف المسلم بدوره ومكانته في الحياة، ولا يوجد اعتداد بالذات ولا يوجد تجاهل أو نسيان للذات، بل يوجد تحقيق للذات، ومن حقق ذاتها، فإن تحقيق الذات هذا يودي به في نهاية المطاف إلى أن يكرم أمته ومجتمعه وأن ينفعهم، هذا نوع من الاحتقار المباشر وتكلمنا عنه قبل قليل. والاحتقار قد يكون مباشراً وقد يكون بسبب، ومن الناس من يكون عنده ضعف نفسي عجيب جداً مع ضعف الإرادة، تجده دائماً يحتقر نفسه احتقاراً عجيماً جداً، إذا قيل له: احضر هذه المحاضرة، قال: أنا لا

« لا يحتقرن أحدكم نفسه »

«من ابرز علاج حالة احتقار النفس
هو حسن اختيار الصحبة»

في جنباكم طاقات معطلة، لو بحث الإنسان عن نفسه لاستطاع أن يكتشف أن لديه جانباً سيبرز فيه وسينتج فيه، وسيحقق فيه ما لا يحققه غيره، ولذلك فإن الله فاوت بين الناس في المدركات والدرجات والمستويات، لكي تكتمل البشرية بهذا التسخير المتبادل.

ختاماً أيها الشباب لماذا تحتقر نفسك؟ لماذا لا يكون أحدكم هو الذي ينهض بامته ومجتمعه وليس ذلك أمراً عجبياً، لماذا تحتقر أنفسنا؟ لماذا أولئك يعجبون بأنفسهم إعجاباً بليغاً وهم كفار، والمسلم وهو على حق يذل نفسه ويحتقرها ولا يرى لنفسه دوراً ولا مكانة؟ والبعض قد تحدث له صدمة تهزه حتى يبتعد عن الاحتقار إلى تحقيق الذات، فإياك والغرور، ولا تحتقر نفسك بأي حال من الأحوال، فينبغي ألا تحتقر أنفسنا، و ينبغي أن نعرف دورنا في الحياة، وتزعم أنك جسمٌ صغيرٌ وفيك انطوى العالم الأكبر، فلا تحتقر نفسك، بل أنت كل شيء إذا من الله عليك بالهداية وأكرمك بالاستقامة.

ومن ابرز علاج هذه الحالة (حالة الاحتقار) هو حسن اختيار الصحبة، بأن تبحث لنفسك عن صاحب لا يحييك بلعنة، ولا يكلمك بكلام خبيث، ولا يحدثك بعبارات ساقطة، ولكن هذا شأن الكثير من الشباب في مجالسهم للأسف، فلا تجد أسباب الاحترام في مجالسهم أبداً، فعليك أن تبحث من جديد عن صحبة طيبة تبعد جانب الاحتقار، فتجد الفرد فيها حينما يقابلك، يقابلك بالبشاشة، يضافحك، يلتزمك، يعانقك، يسأل عن أحوالك، ماذا قرأت البارحة؟ رأيت الخبر الجميل في المجلة الفلانية عن الجهاد؟ تجده يحدثك بأمور عالية جداً، فحينما يكون لك جلساء صالحون فإنهم يرتقون بمستواك.

وكذلك من الأمور التي ترفع هذا الاحتقار هو أن يحرص الإنسان على إشغال وقته بالنافع، والحقيقة أنه لا حد لإشغال النفس بالنافع، الأمور النافعة كثيرة جداً، وانظر هوايتك فوجهها توجيهاً نافعاً، وتقدم وانفع بها، فأنت ايها الشاب لا بد أن توجد عندك همة، ولا بد أن توجد عندك موهبة، واعلموا ايها الشباب فيكم مواهب دفيئة ومطمورة، ويوجد



مسابقة قلم الولاء النسوي للإبداع الأدبي

برعاية الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة

من أجل تفعيل دور المرأة في المجالات الأدبية (الشعر ، المقالة ، القصة القصيرة) ودعمنا منا للمواهب و الطاقات الإبداعية و مساهمة في خلق أقلام نسوية واعدة تفوح بعبق أهل البيت (عليهم السلام) عن طريق ربط محاور المسابقة بنهجهم المبارك.. .. تعلن شعبة الإعلام و العلاقات النسوية / قسم الإعلام عن مسابقتها الأدبية بنسختها الأولى الخاصة بالنساء فعلى الراغبات بالمشاركة إرسال الأعمال إلى قاعة سيد الأوصياء قرب الصحن الحيدري الشريف جهة باب الشيخ الطوسي الطابق الأول (قسم الإعلام / شعبة الإعلام و العلاقات النسوية) أو على رقم الشعبة / تليكرام (٠٧٧٢٦٠٧١٩١) ، علما أن آخر موعد لتسليم المشاركات ٢٧/١٢/٢٠١٩م) و سيكون إعلان النتائج يوم ٢٦/١/٢٠٢٠م) إن شاء الله.

● شروط المسابقة :-

- ١- مشاركة جميع الفئات العمرية و للنساء فقط .
 - ٢- مراعاة الشروط الآتية لضمان القبول في المسابقة :-
 - فن القصة القصيرة :-
 - أن لا تقل عن ثلاث صفحات و لا تزيد عن خمس صفحات.
 - تتناول المواضيع التي تخص سيرة و شخصية أمير المؤمنين (عليه السلام) و أثرها في الوقت الحالي أو فتوى الجهاد الكفائي.
 - أن لا تكون منشورة مسبقاً و لقسم الإعلام الصلاحية في نشر هذه القصة و عدم المطالبة بأي مردود مالي لقاء نشرها فيما بعد.
 - فن المقالة :-
 - أن لا تزيد عن ثلاث صفحات و أن يكون حجم الخط (١٦ / نص أساسي).
 - تتناول المواضيع التي تكتب في مجلة نور الولاية (من وحي الأمير، المائدة القرآنية، المرأة ، الصحة، الأسرة) .
 - أن لا تكون منشورة مسبقاً و لقسم الإعلام الصلاحية في نشر المقالة مع وجود مردود مالي لقاء النشر في المجلة.
 - فن الشعر (العامودي ، الحر) :-
 - أن لا تقل القصيدة عن خمسة عشر بيتاً و لا تتجاوز العشرين بيتاً.
 - أن تكون مواضيع و محاور الأبيات الشعرية عن أهل البيت (عليهم السلام) وخصوصا الرسول الأعظم(صلى الله عليه واله) والإمام الصادق (عليه السلام).
 - أن لا تكون منشورة مسبقاً و لقسم الإعلام الصلاحية في نشر القصيدة و عدم مطالبة المشتركات بأي مردود مالي لقاء نشرها فيما بعد.
- ### ● جوائز المسابقة :-
- تُعرض الأعمال الأدبية على لجنة مختصة لتقويمها و يتم توزيع جوائز نقدية للثلاثة الأوائل في كل فن من فنون الأدب كما توزع شهادات مشاركة من الأمانة العامة لجميع المشاركات .

براعم وقوارير

اعداد:

وحدة الإعلام النسوي

العمل وأثره على شخصية المرأة

كيف تنمي المهارات البصرية لدى الأطفال

الأبناء بين نقد الآباء
وأصدقاء السوء

تجريح النفس للنفس



العمل وأثره على شخصية المرأة

أزهار سامي



تحطيم مستقبلها وتضيق لآمالها. هناك العديد من الفوائد المردودة للمرأة العاملة وذات التأثير الإيجابي لها وأول هذه الفوائد تحقيق هويتها الذاتية وحلمها الشخصي فالعمل يشعر المرأة بأنها تحافظ على هويتها المستقلة وهو يشعر المرأة أنها مفيدة للمجتمع وذات قيمة. ومن الأمور الإيجابية للعمل التي تضاف إلى شخصية النساء تصبح ودودة واجتماعية أكثر فالعمل يجعلها أكثر انفتاحاً على المجتمع وهذا الأمر من الإيجابيات خصوصاً أنه يساعدها على تعلم كيفية التعامل مع جميع شرائح المجتمع، ومن الإيجابيات أيضاً أن المرأة العاملة تستطيع أن تواجه هذه المشاكل ببسر وسهولة أكثر من المرأة غير العاملة، وكذلك القدرة على حلها بأنجح الطرق وأبسطها، وأكدت الدراسات التي اقامها البرفيسور «روم» ان التأثير الإيجابي للعمل على المرأة يصبح فضلاً عن احتكاكها بالناس في أجواء العمل فإنه يساعدها على أن تتعرف على كيفية التعامل فضلاً عن الاستقرار المادي الذي ستمتع به النساء فقد دعمت المجتمعات المتحضرة النساء العاملات وساندها لتحمل مناصب مهمة في جوانب الحياة الاجتماعية ففي الوقت الراهن نرى ارتفاع نسب النساء العاملات تصل إلى ٤٧٪ أما نسب الرجال تصل إلى ٨٤٪ وهذه النسبة ليست زيادة في عدد النساء العاملات فحسب وإنما تعزيز لمكانة المرأة العاملة.

لكن رغم هذه الإيجابيات لا نغفل عن السلبيات التي تؤثر على النساء العاملات وأول هذه الآثار النفسية فعمل المرأة يؤدي لزيادة إجهادها لنفسها وبالتالي ترك العديد من الآثار السيئة التي تسبب الأمراض المزمنة مع مرور الزمن ويفقدها انوثتها خصوصاً لو كانت تكثر مخالطتها للرجال في مجال العمل أيضاً من السلبيات التي تصيب النساء العاملات الاكتئاب النفسي والصداع الذي يؤدي لإرهاقها عقلياً بسبب كثرة التفكير من جانب العمل ومن الجانب الآخر بالحياة الأسرية إذ أن الدراسات التي اقامتها المعاهد الصحية النفسية العالمية توصلت لإحصاء ظهرت فيه نتائج أن الأرق والاضطراب والانفعال المستمر ينتج عنه إدمانها على المسكنات والمهدئات التي تؤدي إلى الاضرار بحالتها الصحية.

نحاول جميعنا أن نغير طبعانا وعاداتنا للأحسن وقد شجع الله سبحانه وتعالى على هذا التغيير بقوله في محكم كتابه العزيز حيث قال (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) (سورة الرعد : الآية ١١)

فالبعض يواجه بعض المشكلات التي تجعله واقفا مكتوف اليدين أمام تحقيق رغبته في التغيير للأفضل فالتغيير غير الممنهج والمخطط له يقود الإنسان لنتائج غير مرجوة أو قد يكون التغيير سلبياً نحو الأسوء عكس التغيير الذي يكون مخططاً له فالبعض يسعى الى تغيير شامل في نمط حياته وسلوكه وقد يفشل البعض الآخر. واولى خطوات التغيير الايجابي هو النجاح الذي يعتبر اللبنة الأساسية لكل تقدم يحدث للإنسان، وللعمل أهمية كبيرة في حياة الانسان فهو الطريق الذي يوصله إلى قمة النجاح ويعد من التغيرات الايجابية التي لها مردود محمود على حياتنا.

يعرف العمل لغة على أنه الوظيفة والمهنة أما اصطلاحاً فهو الجهد الجسدي الذي يقوم به الانسان من أجل تحقيق هدف ما، وللعمل آثار ايجابية تعمل على تغيير حياة الجميع نحو الأفضل، فالمرأة أياً كان موقعها تعمل ولكن هذا العمل يختلف باختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تحيط بها فالبعض يرى أن وجود النساء في البيوت أفضل مما لو تواجدت في أماكن العمل لذا في هذا المقال سنتعرف على اهم الآثار الإيجابية التي يتركها العمل على شخصية المرأة والتي تغير مفهومنا عن عمل النساء.

فهو من أهم نجاحات الحياة التي تساعد النساء على خوضها أكثر ويفتح لها مجالات عديدة لاسيما مع تطور الحياة وازدهار العلوم أمام الانسان إضافة لارتفاع المستوى المعيشي ، فالكثير من الناس يتحدثون عن الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة من ناحية صعوبة تحقيق التوازن بين واجبات العمل والواجبات المنزلية لكن اثبتت الدراسات التي اقامتها الجامعات الأمريكية للعلوم النفسية أنه من الأسباب التي تستدعي خروج النساء لغرض العمل الإحساس بالملل والكآبة أو إذا كانت المرأة تأخذ قسطاً عالياً من الدراسة والتكوين المهني فترى ان الجلوس في البيت وعدم العمل هو بمثابة

معيار إظهار الزينة

عهود العارضي

الزينة المتناسقة مع الفطرة، ومع التكوين العام للمرأة أمر لا يمتنع الإسلام، بل يحث عليه ويرغب فيه وقد أباح لها من الزينة ما لم يبيح للرجل كالحرير، والذهب، وذلك لتلبية نداء الأنوثة لديها، ولكن مع اهتمام المرأة بالزينة فإنه لم يتركها بدون وضع القيود والضوابط، التي تحقق أنوثتها وتحفظها من شرور الخطر ومزالق الطريق، كون المرأة المسلمة مطالبة بأن تكون زينتها لشريك حياتها؛ فليها أن تظهر أمامه بالمظهر اللائق في حسن الملابس، وطيب الرائحة، وحسن العشرة؛ لأن ذلك سبب لجلب المودة بين الزوجين ودوام المحبة والوئام.

واليوم لم تعد كثير من نساءنا متقييدات بتعاليم الإسلام في موضوع الزينة، وأصبح الكثير منهن يلهثن وراء كل ما هو جديد وبسرعة متأثرات بتلك الدعايات الخبيثة والشعارات البراقة التي توهم أنها في صالح المرأة، وأنها تدافع عن المرأة، وأنها تسعى إلى تحرير المرأة بالقضاء على عفتها وهتك حرمتها والتشجيع على الملابس والزينة البراقة والمثيرة، بحيث تكون ملاحقتها عمياء للمبتكرات المستحدثة (الموضة) وصيحات التجميل والزينة المصطنعة وما إلى ذلك مما صيغ في قالب التطور والتقدم ومسايرة ركب الحضارة.

ويجب على نساءنا المؤمنات أن ينتبهن إلى كل هذه الأمور ولا يدن من قدوة يقتدين بها فمولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام تمثل الأسوة الحسنة، وأن ينتبهن إلى الثقافة الحديثة والعولمة التي تضع لنا قدوات صُنعت بأيدي الغرب للعبث في أفكار المرأة المسلمة، ومنها على سبيل المثال ملكات الجمال وعارضات الأزياء وغيرهن لذلك حصل اختلال عند نساءنا، ونرى اليوم أن الهوية هي هوية إسلامية ولكن انتماء بعض نساءنا الآن هو انتماء لغير الإسلام.

فما أحوجنا اليوم لهذا الأنموذج الرائع الذي تمثله الزهراء عليها السلام للمرأة المسلمة وهو الذي تحتاجه بناتنا وزوجاتنا وأخواتنا وأمهاتنا، ونحن نعيش في عصر يفتقد الكثير من المفاهيم والقيم الأخلاقية والإنسانية ومختلف تماماً عن العصر الذي عاشته الزهراء عليها السلام، لا بد لنا من استحضار تلك السلوكيات والعمل وفقاً لها كي نوجد مجتمعاً فاضلاً ناجحاً يواكب التقدم والتحضر وفي الوقت نفسه يحافظ على العفة والشرف.

السعي الى تحقيق السعادة الأسرية

م.د خديجة حسن علي القصير

من منا لا يحلم بحياة سعيدة وأسرّة متماسكة وبيت تملؤه الألفة والتعاون والمحبة بين أفرادها، فالزواج هو ذلك الرباط المقدس الذي وصفه المولى عز وجل بالميثاق الغليظ، والعلاقة القائمة بين الذكر والأنثى إنما علاقة سامية هدفها تحقيق السكينة والسعادة، إنه منظومة متكاملة قائمة على المودة والرحمة والتفاهم بين الرجل والمرأة، ولكي تستمر هذه العلاقة وتكون حياة زوجية ناجحة لا بد من وجود عناصر تدعم هذه العلاقة وتقويها وفي مقدمة هذه العناصر: الحب والاحترام والمودة بين الزوجين فهذا من شأنه أن يدعم الزواج ويقويه ويساعد على تجاوز الخلاف والاختلاف بينهما. فالاحترام والحب في الحياة الزوجية يعين الزوجين على تحمل كل المصاعب وظروف الحياة التي تمر بهما. وهذا من شأنه أن يولد المودة بينهما لأن أي شخص يحترمك من الطبيعي أن تحبه وتقدره ولكن عندما تحب شخصاً ويتعمد إهانتك وتحقيرك فإن هذا الحب يضعف تدريجياً، لذلك كان الاحترام قبل الحب على الرغم من كونهما شرطان متلازمان لاستمرار الحياة الزوجية ويوضح الاحترام في المرتبة الأولى لأنه هو اللبنة الأساسية للعلاقة الزوجية فبواسطة الاحترام يبني الحب والألفة.

فسيدتي الفاضلة ضعي في الحسبان إن الحياة الزوجية إنما هي منظومة متكاملة تضم بين ثناياها التفاهم والتوافق والتكامل والجدية فالزوج يسكن إلى زوجته والزوجة تسكن إلى زوجها وهذا يعني أن في الحياة الزوجية الأمان والسكينة وراحة البال وذلك بفضل المودة والرحمة ولهذا فإن قرار الزواج هو من أصعب القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته وأهمها، ولضمان استمرار هذه العلاقة وتحقيق الهدف منها يجب أن يرافقه الاختيار السليم والتوافق الفكري بين الزوجين، وأن يقوم على أسس سليمة ودراسة موضوعية واستمراريتها تقع على عاتق كل من الزوج والزوجة معا.



إدمان الطفل على أفلام الكارتون

زينب حسن علي

في ظل التطور التكنولوجي القائم حالياً، وازدياد برامج الكارتون وقنوات الأطفال بشكل لافت للنظر. وقلة اندماج الأطفال مع الأنشطة والعلاقات الاجتماعية، أصبحت تلك البرامج والقنوات تسود كل بيت، وأصبح الطفل دائم التنقل بين قنوات التلفاز من جهة وبين الأجهزة اللوحية من جهة أخرى، ومنهم من وصل به الأمر إلى درجة الإدمان. عزيزتي الأم عليك تقليل هذا الأمر حالاً، وذلك لما له من مساوئ تعود على طفلك، حيث يوضح أخصائو التربية السلوكية من خلال السطور التالية أضرار هذا الأمر وكيفية التقليل منه:

- ٢- قومي بتنمية موهبة طفلك، فإذا كان يميل نحو الرسم أو لعب كرة القدم، شجعيه على ذلك ووفري له اجواء ممارسة هذه الهوايات، مثلاً إذا كان يميل إلى الرسم أحضري له أدوات الرسم وشجعيه على ممارسة هواياته.
- ٣- قسمي وقته، وحددي له وقتاً للمشاهدة على أن يختار الوقت الذي يناسبه، مثلاً: قلتي له: يمكنك مشاهدة تلك الأفلام لمدة نصف ساعة يومياً، ويمكنه أن يقسمها كيفما شاء.
- ٤- لا تتعاسي عن اللعب مع طفلك، واجعلي جل وقتك لمشاركته اللعب.
- ٥- قللي عدد ساعات تشغيل التلفاز في المنزل، وكوني قدوة له بعدم إدمانك على متابعة التلفاز.

- ١- تراجع مهاراته اللغوية نتيجة جلوسه فترات طويلة دون التواصل مع أحد.
- ٢- التسبب بمشاكل صحية تصيب العمود الفقري نتيجة جلوسه الدائم، إضافة إلى مشاكل تصيب البصر.
- ٣- معاناة الطفل من مشاكل نفسية، نتيجة إدمانه قد يعيش في ذلك العالم، وهو عالم الخيال
- ٤- الكسل وقلة النشاط، إضافة إلى تحليه بالسلوك العدواني. أما الطرق والوسائل التي يمكنك من خلالها تقليل إدمان طفلك على تلك الأفلام فهي :
- ١- أدخلي أنشطة مفيدة وممتعة له، وحددي له وقتاً معيناً لمشاهدة تلك الأفلام دون أن تمنعيه عنها منعاً باتاً، فالطفل يرفض القيود.



كيف تنمي المهارات البصرية لدى الأطفال

نعيمة كاظم

يقصد بالمهارة البصرية: القدرة على إدراك الصورة الناقصة. أي تكلمة الجزء الناقص في الصورة. وقد يؤدي الاضطراب في هذه القدرة إلى صعوبة تكلمة الجزء الناقص أو عدم معرفة الصورة الغير مكتملة لدى الاطفال .

يرى المختصون أن أفضل طريقة للوالدين لتحسين القدرة البصرية لأطفالهم التفاعل معهم. هذا ما اكده الاستاذ في معهد نمو الأطفال بجامعة (مينوستا) إذ قال: (النظر إلى وجه شخص عزيز كالأم مثلا هو افضل محفز لتطوير مستوى الإبصار للطفل الرضيع). وأضاف أن الألعاب ذات الألوان المتناقضة كالأسود والأبيض. لها دور في تحفيز مستوى الإبصار لدى الطفل .

وقد أجرى المختصون اختبارات على بعض الأطفال فاكتشفوا أن صور الأشكال الهندسية تحفز أجزاء الدماغ التي تتحكم في الابصار. وكذلك الكتب المصورة التي تعرض على الاطفال فان لها حافظ على تقوية المهارات البصرية لدى الطفل.

كما أكد المختصون في مجال (نمو الطفل) أن المهارات البصرية لدى الطفل لا تكتمل الا اذا تداخلت معها عدة مهارات اخرى لإعطاء رؤية واضحة للأشياء التي يراها ومن هذه المهارات:

الذاكرة البصرية: يقصد بها القدرة على الاحتفاظ بالصورة البصرية العقلية بعد إخفاء الأشياء وأن أي اضطراب في هذه المهارة يؤدي إلى صعوبة الاحتفاظ بالصورة البصرية للأشياء التي تم رؤيتها من قبل.

الإغلاق البصري: يقصد به القدرة على إدراك الصورة الناقصة اي تكلمة الجزء الناقص في الصورة. وأن أي اضطراب في هذه القدرة يؤدي إلى صعوبة تكلمة الجزء الناقص أو عدم معرفة الصورة الغير مكتملة.

- **لعبة (أنظر.. تذكر):** نقوم بإعطاء الطفل صورة ذات ألوان جذابة ونحدث عنها ونقوم بوصفها ثم نقوم بإخفائها ونطلب من الطفل أن يذكر ما بداخل الصورة. « لتنمية الذاكرة البصرية.

رتب الصور: نقوم بعرض ٣ صور مألوفة للطفل. بترتيب معين ونترك دقيقة للطفل ليشاهدها ثم نرفع الصور من أمام الطفل ثم نطلب منه أن يذكر الصور بالترتيب أو يقوم بترتيب الصور كما كانت.

كما نلاحظ أن هناك عدد من الأطفال لديهم اضطرابات أخرى مثل عدم المقدرة على رؤية الحركة وهذا يؤدي الى بطئ الحركة لديه، وعدم القدرة على رؤية الألوان أو على التعرف على الوجوه، وعدم القدرة على الكتابة كل هذه الاضطرابات تسبب عدم ادراك كل المعلومات البصرية. كما أكد المعنيون بهذا المجال ان هناك اضطرابات تؤدي إلى إرسال المعلومات الخاطئة كما في الهلوسات وانفصام الشخصية .

وتوصل المختصون بهذا المجال إلى طريقة العلاج البسيطة: حيث يتم انتقال إشارات لهذه الخلايا عبر العصب البصري للدماغ عن طريق التحفيز، (فنجد أن المعلومات الخاصة بالمجال البصري الأيمن تذهب للنصف الأيسر، وتذهب المعلومات الخاصة بالمجال البصري الأيسر للنصف الأيمن).

الأبناء بين نقد الآباء وأصدقاء السوء

آلاء الغريباي

التربية بكل ما تحمله من معان فريدة و سامية تهتم بتنمية جميع الجوانب الشخصية للفرد ضمن الإطار البيئي الذي يعيش فيه الإنسان. وحسب ما ورد في معاجم اللغة أن كلمة (تربية) مفردة أصلية في اللغة العربية وهي مصدر للفعل (ربى أو يربي) الذي يدل على التنمية والتهديب. بالإضافة إلى أن الدلالات الإصطلاحية لها جاءت بمعان عديدة منها أن التربية عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد و خلقه و المعنى الأكثر تحديداً ينحصر في التأثيرات التي يقوم بها الكبار على الصغار في المجتمع لتهيئتهم على نظام معين. كما أنها ضرورة يخضع فيها الفرد للتأثيرات الاجتماعية والبيئية المختلفة ويتحقق من خلالها نمو استعداداته النفسية والشخصية وحتى العادات الصحية.

مني ويتجاوب معي أثناء الدرس. لكن .. في بعض الأحيان افقد أعصابي بسبب تمرد بعضهم وعدم استجابتهم لتوجيهاتي خاصة وإنهم في فترة المراهقة وهي مرحلة خطيرة وحرجة. إلا أن استخدام هذا النوع من النقد القاسي لكي افرض سيطرتي عليهم أثناء الدرس.

صديق السوء:

الصدقة هي نوع من جذور الأبناء خارج المنزل بل ويحتاجونها ليكتمل نموهم الاجتماعي والشخصي. بالرغم من هذا هناك أمور مؤذية تحملها الصداقة بين طياتها. ورفيق السوء يعرض الأولاد للنقد.

في هذا السياق قال محمد عباس كاسب وأب لخمسة أبناء: أنا على تماس مباشر بهذه المشكلة فابني الصغير زملائه لا يعجبونني وكما طلبت منه الابتعاد عنهم ازداد تعلقا بهم وغالبا ما يقع في مشاكل بسببهم وهذا الشيء جعلني انتقده حتى خارج المنزل وأصبحت بيني وبينه فجوة كبيرة. فالصدقة الحقيقية أساسها الإحترام والصدق في المعاملة أما الزائفة تجر للسلوك الهدام و المشاكل التي

نقد الآباء للأبناء:

يرى بعض الأخصائيين أن الأسلوب الأفضل في تقويم ونقد الأبناء (أن يكون الأبوان قدوة لأبنائهم في ممارساتهم و سلوكياتهم التي يجب أن يتبعها الأبناء. وأن يظهر الآباء في تصرفهم السلوك البديل و كأنهم يقولون للطفل هذا هو السلوك الذي عليك اتباعه).

وهنا قالت السيدة زينب عباس أم لأربعة أولاد وموظفة: أن النقد بالأساس موضوع مهم وحساس جدا يُعتمد عليه في بناء الأسرة وتماسكها. وعلى الآباء أن يكونوا حذرين جدا من هذا الموضوع وأن يكون انتقادهم لأبنائهم بشكل موزون ومدروس وأن يتجنبوا انتقادهم أمام الآخرين خصوصا إن كان النقد لاذعا.

أما رغد علي وهي أم لطفلين ومدرسة لغة عربيية فتقول: أنا مدركة تماما أن انتقاد الآخرين يجب أن يكون بأسلوب لائق. بالإضافة إلى استخدام عبارات مناسبة مع مراعاة الإيجابيات الموجودة لدى التلميذ نفسه. حتى يتقبل النقد



نحن في غنى عنها.

و لسوسن حيدر أم لطفل واحد وربة بيت رأي في ذلك إذ قالت: على الآباء معرفة أن أبنائهم يختارون أصدقاءهم بنفس الأسس التي اتبعوها عند اختيارهم لصداقاتهم. فهم يختارون من يشاركونهم الهوايات والاهتمامات نفسها ومن يتشابه معهم في الصفات الشخصية فالطيور على أشكالها تقع. لذا عليهم التعامل بحذر شديد مع هذا الموضوع ومرافقة أبنائهم حتى لا يسمحوا لتدخلات صديق السوء بهدم شخصية أبنائهم.

وقالت المشرفة التربوية السيدة فاطمة الموسوي: من ناحية الآباء عليك عزيزي الأب أن تدرك أن الصورة التي بينك وبين طفلك يجب أن تكون ضمن أهداف وضوابط ضمن المعقول والمحدود وأن تفكر قبل حديثك معه لأن قدوة الأبناء آباءهم. وأن تعليم الطفل وتربيته وتدريبه على اختيار الأصدقاء وكيفية التعامل والتفاعل معهم ضمن شروط ومعايير محددة وان يتولى الوالدان بشكل مستمر دور الإشراف والإرشاد والرقابة والتوجيه المستمر بصورة لطيفة ومحبة تقرب الابن من والديه وليس العكس وذلك لأن طبيعة الأصدقاء وسلوكياتهم ستترك أثرها وبصمتها على شخصية من يقترن بهم من أصدقاءهم.

ونستنتج من هذا أن النقد البناء والهادف لشيء أساسي وضروري للمحافظة على كيان الأسرة من الضياع وللحفاظ على كيان الأبناء أنفسهم. ويسهم بشكل خاص في بناء وتقويم شخصية الفرد ويساعده على تخطي الصعاب ومواجهه الآخر.

وأخيرا يمكننا القول أن التربية أمر شاق ومتعب وعلى الآباء أخذ الحيطة والحذر في طريقة تقديمهم لأبنائهم وجذب أبنائهم إليهم قدر الإمكان للحفاظ عليهم وعلى تماسك أسرهم.

تجريح النفس للنفس

م. م. زينب القصير

تؤدي لسوء الظن وتعد أساسا لتكون هذه الصفة غير المحببة هي البيئة السيئة التي تؤثر على تنشئة الفرد فعدم تربية الابناء على المنهج الإسلامي الصحيح ينتج عنه مخلفات كهذه، كذلك اتباع الفرد لهوى النفس وقد ذم القرآن الكريم هذه الخصلة ونهى المسلمين من اتباع هوى النفس الذي يضل صاحبه بقوله تعالى (إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى) (النجم: ٢٣) ومن اسباب سوء الظن انعدام الثقة بين الناس الذي يقوي فجوة الاتهامات والاحكام الخاطئة وتؤدي بالتالي الى تهلكة المجتمعات الانسانية وقلة تلاحمها وتماسكها بين أفرادها.

ومن الطرق التي تساعد على علاج سوء الظن التنشئة الصحيحة للأبناء أي تنشئتهم على تعلم حسن الظن كذلك تحلي العائلة بجو عائلي سليم فتعليم الأبناء على التعامل الطيب والحسن مع الآخرين فعندما ينشأ الأطفال على مبدأ التمس لأخيك سبعين عذراً أمر يدعو إلى تقليل نسب سوء الظن، كذلك تذكير النفس بعواقب سوء الظن المترتبة على الحياة الدنيا والاخرة يجعل الفرد في حالة تأهب وتفكير مسبق قبل اغتيااب الآخرين وإساءة الظن بهم فالنظر إلى الظاهر وترك السرائر لله سبحانه وتعالى أمر يقلل من نسبة سوء الظن فضلاً عن عدم التسرع باتخاذ الاحكام على الآخرين قبل تفكير مسبق او استماع لرأي الشخص الاخر يقلل من الوقوع في فخ سوء الظن.

تنتشر في المجتمعات الإنسانية العديد من الأمراض سواء كانت نفسية او جسدية بعضها سهل التخلص منه وبعضها تتأزم حتى تصبح كالعدوى التي تنتشر بين الناس وتصيبهم ومن هذه الأمراض سوء الظن، فهو من أكثر الآفات والأمراض خطيرة، والذي يعد من أشنع الرذائل الأخلاقية الممزقة للمجتمع المزيلة للثقة بين ابناءه لتمتزج بها صفات أخرى ترتبط بهذه الصفة فيصبح حاملها مجمعا للغيرة والحسد ووسوسة القلب وغيرها الكثير وذكر القرآن الكريم سوء الظن في العديد من السور والآيات القرآنية التي بينت خطورة هذا المرض قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ) (الحجرات: ١٢) أما الرسول الاعظم فقد ذكره في عدة مواطن منها قوله (صلى الله عليه وآله) (اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث)(شرح رسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام: ٦٣٤) ومن أسوء أنواع الظن هو الظن بالله تعالى والذي ينتج عنه انه يكون سبب في استحقاق الفرد لغضب الله سبحانه وتعالى عليه.

أما النوع الآخر من أنواع سوء الظن هو سوء الظن بالناس والذي هو محور كلامنا في هذا المقال وغالبا ما ينتج عن التفسير الخاطئ للشخص المقابل لينتج عنه اطلاق الاحكام على الآخرين اعتماداً على هذا التفسير الخاطئ وعند دراسة مسببات سوء الظن نجدها كثيرة ومتعددة ومن أهم تلك المسببات التي

مَوَاعِد

إعداد:

هشام اموري ناجي

ابن النفيس (١٢١٠-١٢٩٧م)

مكتشف الدورة الدموية الصغرى

مهارة التفكير فيما غاب عن الذهن

الصحافة العربية الدولية

هل سمعت بوظيفة الطحال من قبل؟

إدارة الموارد البشرية وأثرها في

تحقيق اهداف المنظمة





عدد ما يرى من النجوم بالعين المجردة بين (٢٠٠٠-٣٠٠٠) نجم ولكننا نستطيع ان نرى منها ما يقدر بالملايين بواسطة المنظار ويزيد هذا العدد بازدياد قوة المنظار الثالث: السدائم: وهي أجسام سحابية الشكل تبدو صغيرة نظراً لأبعادها الحقيقية، وبعضها معتم ولكنه يعكس ضوء النجوم القريبة منه، ومنها ما يوجد في النظام النجمي أو بعيداً عنه في الفضاء، والسحابة العظيمة من النجوم الصغيرة التي ترى كثيراً عبر السماء والمعروفة بـ(المجرة) أو (سكة التبانة) هي إحدى السدائم العظيمة ويتبعها نظامنا الشمسي.

المصدر/ موسوعة الميزان ج٢١/١

س / الى كم قسم تقسم الأجرام السماوية وماذا تعرف عنها؟

ج/ تقسم الأجرام السماوية إلى ثلاثة أقسام:

الأول: المجموعة الشمسية وتتكون من الشمس والكواكب السيارة التابعة لها وهي عطارد والزهرة والأرض والمريخ والمشتري وزحل وأورانوس ونبتون وبلوتو. وتدور جميعها حول الشمس. بعضها بدون قمر، وبعضها له قمر واحد، وللبعض الآخر عدة أقمار.

ويتبع هذه المجموعة فصائل الشهب والمذنبات، غير أن هذه تختلف عن الكواكب السيارة في شكل مداراتها، والشمس أكبر كتلة في هذه المجموعة، وهي الوحيدة بينها التي تشع الضوء والحرارة، وما عداها يعكس ضوءها فنحن إنما نرى الكواكب السيارة بضوء الشمس منعكساً عليها.

الثاني: النجوم: وتتبع عن النظام الشمسي مسافات شاسعة تفوق بكثير تلك المسافات التي تفصل بيننا وبين أبعد الكواكب السيارة، والنجوم شمس تشع الضوء والحرارة، وبعضها أكبر من الشمس بملايين المرات، ونحن إنما نراها صغيرة نظراً لبعدها في الفضاء ويتراوح

من القائل



إحذر صديقك الف مرة
فكان أخيراً بالمضرة

إحذر عدوك مرة
فلربما انقلب الصديق

والقائل: قاض وعالم فلك عربي، نشأ في دمشق وتوفي في استانبول، عاش في الفترة من ١٥٢٥-١٥٨٥م أشهر آثاره: (سدره منتهى الأفكار في ملكوت الفلك الدوار) و(الدر النظيم في تسهيل التقويم) فما اسم القائل؟

- الرفيق الطيب يجعل الطريق قصيراً.
- الضربة الأولى تصنع نصف المعركة.

والقائل : شاعر وروائي وكاتب مسرحي إيرلندي، لم يوفق في دراسة الطب، فاتجة إلى الكتابة للمسرح، نال كتابه (المواطن العالمي) الذي نشر عام ١٧٦٢م، شهرة زادت بفضل ديوانه الشعري (الرحالة) والآخر (القرية المهجورة) ، كما كتب رواية بعنوان (قسيس ويكفيلد)، تميزت هذه الرواية بأسلوبها ذي الطابع الهادئ، توفي عام ١٧٧٤م وهو في الرابعة والأربعين من عمره ترى ما اسم القائل.



ابن النفيس (١٢١٠-١٢٩٧م)

مكتشف الدورة الدموية الصغرى

ذلك شائعاً بين الأطباء في عصره، كما أوضح أن شرايين الرئتين تحتوي على دم فقط وليس على هواء ورواسب كما كان جالينوس يعتقد، كما نفى ابن النفيس أن يكون الجدار الفاصل بين شطري القلب محتوي على أي فتحة (صمام أو غيره) وهذه حقيقة مؤكدة الآن.

مؤلفاته:

شرح تشريح القانون، الموجز في الطب، تفسير العلل وأسباب الأمراض، شرح كتاب الأدوية لأبقراط، المختار من الأغذية، موسوعة الشامل في الطب، وكان ابن النفيس قد عكف على إعداد هذه الموسوعة المذكورة أخيراً وهو ينوي أن يجعلها مرجعاً طبياً شاملاً، لولا أن وافته المنية بعد أن أعد منها ثمانين جزءاً فقط، ولا شك أن لكتبه قيمة كبيرة بالنسبة لتاريخ الطب العربي والغربي على حد سواء كما أنه قد ألف أيضاً في السيرة وعلم الحديث والنحو والفلسفة والمنطق وكان ابن النفيس شجاعاً في عرض آرائه العلمية حيث جاء بعضها مخالفاً لآراء قطبي الطب الكبار ابن سينا وجالينوس وكانت مؤلفاتهما تسيطر على عقول الأطباء في عصره وكان من الصعب أن يعلن الطبيب مخالفته لها حتى وإن كان في شهرة ابن النفيس، إلا أنه فعل ذلك ولم يخش شيئاً.

لمحات من حياته:

- ولد في سوريا وتوفي في مصر بعد أن قضى الجزء الأكبر من حياته بالقاهرة.
- كان منقطعاً للعلم إلى حد جعله يحجم عن الزواج.
- رفض أن يعالج مرضه بالنبيد وهو على فراش الموت حرصاً منه على ألا يقابل ربه وفي جوفه شيء من الخمر التي حرمه الله.
- هناك اختلاف بين المؤرخين في تحديد سنة وفاته.

هو علاء الدين أبو الحسن علي بن أبي الحزم القرشي الدمشقي، المعروف بابن النفيس. وهو طبيب ودارس في الفقه والأصول والحديث واللغة العربية والمنطق والسيرة وغيرها، وقد درس ابن النفيس علوم اللغة والفقه والحديث في حمص بسوريا ثم رحل إلى دمشق حيث تلقى تعليمه الطبي على يد طبيب العيون البارع مهذب الدين عبد الرحيم المشهور باسم (الدخوار)، وكان في ذلك الوقت كبير الأطباء في البيمارستان النوري - وهو مشفى للمساكين والفقراء بناه الملك العادل نور الدين زنكي في قلب مدينة دمشق - ولم يكتف ابن النفيس بما درسه على يد أساتذة عظام في البيمارستان النوري بل انكب أيضاً على كتب ابن سينا وأبقراط وجالينوس وغيرهم. وقال البعض: إنه كان يحفظ كتاب القانون في الطب لابن سينا عن ظهر قلب، كما أنه اهتم أيضاً بدراسة الفلسفة والمنطق والبيان، وتعمق في دراسة الفقه وعلوم الشريعة، حتى أنه أصبح أستاذاً للفقه الشافعي في المدرسة المسروية بالقاهرة إلى جانب نبوغه وعبقريته في الطب.

وكان ابن النفيس مثلاً للعالم الورع التقي المنقطع إلى العلم، وهو واحد من اكبر الأطباء العرب الذين حققوا اكتشافات عظيمة يفتخر به الطب الإسلامي والحضارة الإسلامية إلى يومنا هذا.

إنجازاته الطبية:

أهم ما حققه ابن النفيس هو اكتشافه للدورة الدموية الصغرى، وليس (ولي هارفي) الذي وصفها بالتفصيل في كتاب له بعد ذلك بعدة قرون، وقد اكتشف هذا السبق أحد الباحثين صدفة في بداية القرن العشرين، حيث وجد مخطوطات قديمة لابن النفيس يتحدث فيها عن الدورة الدموية، وقد أكد ابن النفيس أن الدم ينتقل من القلب إلى الرئتين ليتشبع بالهواء وليس لتزويد الرئتين بالغذاء، وكان



مهارة التفكير فيما غاب عن الذهن

يعتبر التفكير فيما هو (غائب عن الذهن) أو غير واضح أحد أدوات تطوير الأفكار، وتستخدم هذه الأداة في الحالات التالية:

عندما يكون الشخص عالقاً في تفكيره (في حيرة من امره) وغير قادر على تغيير أسلوب تفكيره.
عندما تريد القيام بشيء لم يسبقك أحد إليه فكراً ملياً في الأمر الذي يشغل تفكيرك ثم فكر في أمور أخرى لم تخطر على بالك أي الجوانب الأخرى التي غالباً لا تفكر فيها، عندما تنظر إلى شيء ما حاول أن تلاحظ ما هو الجزء المفقود أو جوانب النقص، راقب الآخرين وحاول أن تلاحظ ما لا يعملونه وليس ما يعملونه فقط.

- أكتب قائمة بالأشياء التي تريد أن تتذكرها، والتي عادةً ما تتساها.

- دقق النظر بعناية في الأمور الغائبة والتي لا تخطر على بالك

مثال: مديرة محلّ مفروشات تتسائل وتستغرب لماذا لا يقدم الزبائن الزوار الذين يترددون على المحلّ أي تعليقات على بعض المنتجات في حين أن الكثير من قطع الأثاث تحتاج إلى تطوير وتحسين نوعية المنتج، مثلاً هناك حاجة إلى استخدام الطاولات، إلا أنه غالباً ما تبقى هذه الطاولات دون استخدام وتترك في أماكنها مثل حديقة المنزل أو في ساحات الجلوس الجانبية المكشوفة وغيرها، لذا فكرت (بفكرة غائبة) لقد فكرت مديرة المحلّ في إنتاج طاولات سهلة الطي والتخزين (أي يمكن استخدامها وفتحها وقت الحاجة ثم طيها وتخزينها بعد الانتهاء منها)

الخلاصة :

مهارة التفكير هذه توضح أننا نجيد ملاحظة ورؤية الأشياء الموجودة امامنا او التي تقفز إلى الذهن أولاً، ولا نجيد ملاحظة الأشياء غير الموجودة او الغائبة عن اذهاننا، هذه المهارة تساعدنا وتلزمنا أن نقوم بالأشياء التي لا نقوم بها عادةً ونفكر بالأشياء التي لا نفكر بها عادةً

مصطلحات عامة

جمهرة، حشد: مجموعة كبيرة من الناس من مختلف الطبقات الاجتماعية، ويختلف أفرادها في مراكزهم ومهنتهم وثقافتهم وثرواتهم، كل فرد من أفراد هذا الحشد أو الجمهور مجهول الهوية ولا يتفاعل مع الآخرين، وقد لا تجتمع الجماهير كجمهور العاطلين أو الأجانب أو الطلبة... الخ وقد تجتمع الجماهير كجمهور المشاهدين وجمهور المسافرين .

الإجماع العام: وهو الاتفاق على هدف واحد بين الجماهير والسلطة بحيث يتحقق نوع من الاستقرار في النظام ويصاحب ذلك تطور في الحرية الفردية، ويسمى المصطلح أيضاً إجماعاً أو اتفاق الآراء أي انه القرارات الجماعية للمجلس التي تتخذ بتصويت او بدون تصويت نتيجة لعمليات المفاوضات والمساومات.

حكمة (مثل) : قول موجز لا يعرف في العادة أصله القديم، يعبر عن معنى مفيد في الحياة أو عن حقيقة تتعلق بالواقع المألوف، وتجد في الكتاب المقدس حكماً أو أمثالا عميقة تتطلب تفسيراً، ويعبر عن الامثال والحكم في لغة بسيطة عادية قد تكون في بعض الاحيان مجازية أو رمزية.

الإجراءات القمعية: وهي الإجراءات العنيفة التي تتخذها الحكومة ضد الخارجين عن النظام والقانون، وهذا الإجراءات لا يمكن تبريرها زمنياً طويلاً وتتم في أضيق الحدود وتتميز بالسرعة والسرية.

حكمة سائرة (قول مأثور): صفة تنعت عبارات موجزة محكمة ذات صدق عام، أو خاصة مميزة لطريقة تعليمية خلقية تقدم الموعدة الحسنة في شكل مختصر جامع مانع.
والكلمة مشتقة من اصل يوناني يعني الحكم أو الرأي أو الحكمة، وتنطبق على الحكم والامثال وبعض الحكايات والاقوال الحكيمة مثل التي نجدها عند فرنسيس بيكون وبنجامين فرانكلين وأمرسون وثورو وروبرت فروست، وفي اليونان القديمة كانت هناك مجموعة من شعراء الحكم المأثورة يتناولون المسائل الاخلاقية والفلسفية في امثلة زاخرة بالبلاغة والإسراف في الواعظ الخلقى.



الصحافة العربية الدولية

تصدر في الوطن العربي اليوم عشرات الصحف الدولية غالبيتها باللغة العربية فيما تصدر صحف أخرى بلغات أخرى مختلفة وتتخذ من عواصم عالمية مراكزاً لانتشارها، ويوجد في العالم اليوم العشرات من الصحف العربية التي تصدر طبعاتها الدولية من لندن ونيويورك وباريس وغيرها وتتفرع بعض الطبعات الدولية عن طبعات محلية للصحيفة ذاتها تمثل الطبعة الام بالنسبة الى النسخة الدولية مثل صحيفة (الأهرام الدولية) التي تصدر عن الدار التي تمثل طبعة دولية عن صحيفة (الأهرام) المصرية العريقة فيما نشأ بعض هذه الصحف خارج الوطن العربي وبدأت بإصدار طبعات محلية في عواصم عربية عدة مثل صحيفة (الحياة) اللندنية التي صدرت في لندن عام ١٩٨٨ وأصدرت طبعات محلية في بيروت وجدة وغيرها، ويكاد يكون مشروع إصدار طبعات دولية لصحف عربية مشروعاً خاسراً من الناحية التجارية على العكس من الفضائيات والإذاعات بسبب التكلفة العالية التي يتطلبها بالعملة الصعبة لكنه في الوقت ذاته تجربة إعلامية مهمة، كما أنها سمة حضارية ودعاية سياسية تعمل على انتشار الفكر السياسي والثقافي للبلد مع ربط الجاليات بأخبار الوطن والتواصل معها وتصدر إلى جانب الصحف مجموعة من المجلات الدولية مثل مجلة سيدتي ومجلة المجلة وغيرها ومن هنا نجد أن هناك صحفاً تصدر طبعات مطابقة للطبعة المحلية من حيث اللغة والمادة التحريرية مع بعض المتغيرات في إخراج الصحيفة مثل (الأهرام الدولية) القاهرة إذ تصدر لها طبعات في دول أخرى مثل لندن ونيويورك و(القبس الدولية) و(السياسة الكويتية) من الكويت ولهما طبعات في لندن، ومنها ما تصدر أساساً من خارج موطنها الأصلي مثل صحيفة (الشرق الأوسط) السعودية التي تصدر من لندن ولها طبعات في موطنها

الأصلي من الرياض وجدة والظهران، وطبعات أخرى عربية من الدار البيضاء والقاهرة ثم طبعات دولية في كل من مرسيليا وباريس ونيويورك، و(الحياة) اللبنانية التي تصدر وتطبع في لندن ومرسيليا والقاهرة ولها طبعات في موطنها الأصلي في بيروت. وعلى أساس ما تقدم يمكن تقسيم الصحافة العربية الدولية الى خمس مجموعات هي:

- ١- صحف الجاليات العربية في الخارج وتصدر باللغة العربية ومعظمها في أستراليا وأمريكا الشمالية والجنوبية وأوروبا داخل حدود الدولة.
- ٢- الصحف العربية المهاجرة أي التي فرض عليها الهجرة نتيجة الملاحقة والقهر فهجرت من البلاد العربية إلى الخارج، وهي ظاهرة قديمة، وأول صحيفة عربية مهاجرة أصدرها (رزق الله حسونة الحلبي) عام ١٨٥٨، وهي (مرآة الأحوال) في الأستانة عاصمة الدولة العثمانية.
- ٣- الطبعات الدولية لبعض الصحف الوطنية مثل: الأهرام الدولية، القبس الدولية، النهار الدولية، الحياة الدولية، الشرق الأوسط... الخ.
- ٤- الصحف التي يصدرها صحفيون عرب بتشجيع من حكوماتهم في بعض العواصم الأوربية للاستفادة من التطور التقني في الخارج، وكذلك رغبة بعض الأنظمة في التحايل للإستقطاب.
- ٥- الصحف التي تصدر بلغات أجنبية في بعض الدول العربية وتوزع بين الأجانب في تلك البلاد وهي ظاهرة قديمة ترتبط بالاستعمار الذي يحرص على إصدار هذه الصحف لخدمة جنوده ورعاياه.

لا تهمل وجبة الإفطار

إن إهمال تناول طعام الإفطار يعتبر من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بالسمنة في دول الخليج حيث يصاب الإنسان بالسمنة نتيجة حدوث خلل في التوازن بين الطاقة المتناولة والطاقة المبذولة.

ولقد شهدت دول الخليج زيادة ملحوظة في انتشار السمنة وذلك نتيجة نقص في الطاقة المبذولة حيث إن نمط الحياة يتسم بقلة الحركة والنشاط وبالتالي تتراكم الدهون ويتم اختزانها في الجسم أكثر من الكربوهيدرات، وبمقارنة ذلك مع زيادة معدلات الإصابة بالسمنة والتي تصاحبها زيادة في كمية الطاقة المتناولة من الدهون ونقص في كمية الطاقة من الكربوهيدرات (النشويات والسكريات) وتعتبر ظاهرة السمنة من أكثر اختلالات سوء التغذية انتشاراً..

والسمنة هي تراكم مواد دهنية تزيد عن

الحد المقبول فيزداد بعدها الخطر نتيجة ترسبها في أنسجة الأعضاء الحيوية في الجسم كالقلب والكبد والعضلات. وترجع السمنة في كثير من المجتمعات وخاصة المجتمعات الخليجية إلى وجود مسببات عديدة للسمنة تتعلق بالبيئة ونمط الحياة بالإضافة إلى عوامل فيسيولوجية ونفسية. كما تعتبر العادات الغذائية المضرة من أبرز العوامل المسببة للسمنة ولاسيما عند الإكثار من تناول اللحوم التي تحتوي على كميات كبيرة من الدهون. وقلّة تناول الفواكه والخضروات الطازجة وكثرة استخدام الدهون بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، الإكثار من تناول الحلوى والسكريات وتناول الخبز الأبيض بكثرة والحليب كامل الدسم



تعرف على فوائد فيتامين (A)



هذا الفيتامين ضروري لتقوية الأرجوان البصري في شبكة العين، وسلامة الأسنان والجلد، ونمو جسم الإنسان.

١- مصادره الطبيعية: الجزر، البندورة،

البرتقال، المشمش، البطيخ، الملفوف، الموز، الهليون، السبانخ، البقدونس، الهندباء، الخس، الدراق، القرنبيط، الفليفلة الحمراء، الجوز، اللوز، الفاصوليا.

٢- مصادره الحيوانية: الكبد، مح(صفار) البيض، الزبدة، النخاع، اللبن، الجبن، الحليب الكامل، زيت كبد الحوت(زيت السمك).

٣- أعراض نقصانه: جفاف الجلد والأغشية المخاطية - جفاف ملتحمة العين (السلاق) التأخر في نمو الأطفال والأولاد، تأخر التأم الجروح، ميل للإسهال، ظهور خطوط مستعرضة في الأظفار، تغيرات في ميناء الأسنان وعاجيتها، خسارة الوزن، تكوّن الحصى، ضعف مقاومة الجلد والجلد المخاطي للجراثيم.

٤- الحالات التي يُعطى فيها: بالإضافة إلى كون الفيتامين(أ) ضرورياً لعمليات النمو والتناسل والرضاعة فإنه يستعمل في الحالات التالية: العمى الليلي(العشا) - تليّن وتقرّن القرنية في العين - مرض الجحوظ - تكوّن لحصى في المجاري البولية - جفاف وضمور الأعضاء التناسلية الخارجية عند الأنثى - العقم عند الرجال - سوء تكوّن الأسنان وتأخر نموها - ضعف السمع - الأثقان(المسامير) - التآليل - جفاف الجلد - حب الشباب - تقصف الأظافر والشعر - داء الصدف - قرحة الأشعة السينية - انتان الأنف - التهاب الحلق والقصبية الهوائية وشعبها - التهاب الحنجرة - التهاب الجلد المخاطي في الفم - التهاب الجلد المخاطي في المعدة - القرحة المعدية والمعوية.

هل سمعت بوظيفة الطحال من قبل؟

نصائح طبية



- **فنجان قهوة يحقق نفس الغرض:** إن بعض العقاقير المعروفة بتأثيرها الجيد المسكن للصداع تحتوي بالإضافة إلى مسكنات الصداع العادية على كافيين، وهو نفس المادة الموجودة بالبن (القهوة) وبعض هذه العقاقير يباع بثمن باهظ فبدلاً من شرائها يمكنك ببساطة شراء أحد العقاقير العادية المسكنة للصداع مع تناول فنجان قهوة.

- **دعوة للعفة:** العفة وسيلة أساسية وتحصين للنفس، وخاصة في هذه الأيام، للوقاية من الإصابة بأمراض عديدة تنتقل عن طريق الجنس (الزنا) وكثير من هذه الأمراض يمكن أن يصاب بها المرء دون ظهور أعراض واضحة عليه وخاصة بين النساء، وفي مقدمة هذه الأمراض مرض السيلان والعدوى بالكلاميديا وكلاهما يحتاج إلى عمل مزعة لإثبات وجوده.

- **نصيحة للحساسية الجلدية:** إذا كنت تصاب بحساسية جلدية من وقت لآخر، سواء كانت مصحوبة بطفح جلدي أو غير ذلك فإن أول وسيلة للعلاج يجب أن تلتزم بها هي تجنب الحكاك (الهرش) لأن ذلك سيزيد في الحقيقة من الرغبة في الحكاك كما يجب أن تعرف ما إذا كانت هذه الحساسية مرتبطة بطعام أو شراب أو دواء ما، أم لا وبالتالي تعمل على تجنبه.

- **كيف تقاوم ألم الظهر:** عندما تمشي اجعل كتفيك مشدودتين للوراء، وصدرك بارزا للأمام وبطنك مسحوبة للداخل لأن اتخاذ وضع سليم للجسم أثناء المشي أو الحركات المختلفة يمكن أن يجنبك إلى حد كبير الإصابة بأوجاع الظهر ولكن لا تفعل ذلك بشئ من التوتر أو المبالغة .

الطحال عضو من أعضاء الجسم الذي قلما يذكره الطبيب لمريض عندما يتحدث عن الأمراض، والطحال عضو صغير ينتحي مكاناً هادئاً من نواحي البطن بين الأحشاء ويوجد في الركن الأيسر من بطن الإنسان والطحال طوله نحو ١٥سم ويزن حوالي ١٧٠غراماً وإذا مرض زاد وزنه زيادة كبيرة شكله مستطيل ولونه أحمر أرجواني.

للطحال أربع وظائف: أولها يقوم بصنع خلايا الدم الحمراء والبيضاء في الجنين ولكن بعد خروج الجنين من بطن أمه يتوقف تصنيعه للخلايا الحمراء، ثانيها: تقوم خلايا الطحال الكبيرة الشفافة بالقضاء على كريات دم الحمراء القديمة التي يجب أن تزول لتحل محلها كريات الدم حمراء جديدة وثالثها: يقوم الطحال بصنع الخلايا اللمفاوية ورابعها: يقوم الطحال بتخزين مقدار من الدم يبلغ نحو ٥٪ من دم الإنسان، ليفيض به على الجسم عند الحاجة، فمثلاً عند الإجهاد أو الضغط العاطفي أو الحمل أو النزيف أو التسمم بأول أكسيد الكربون أو عندما يقل ما يحويه من دم إلى الدورة الدموية لمساعدة الجسم على التغلب على الحالة الطارئة.

ويعد الطحال مخزناً لكريات الدم الحمراء، وقد قام العالم في وظائف الأعضاء الدكتور باكروفت وهو إنجليزي وبعض العلماء المرافقين له بإجراء تجارب تتعلق بتأقلم الإنسان في الارتفاعات المختلفة للجبال، حيث ذهبوا إلى جبال الأنديز في البيرو وقام بإجراء تجارب عديدة في الدم على مرافقيه، ووجد أن صبغة الدم الحمراء المعروفة بالهيموجلوبين، تزيد كلما جهدوا واقتربوا من قمة الجبل، وعند الهبوط عاد مقدار الصبغة إلى حالته العادية وعندها قرر العالم باكروفت بأن زيادة الهيموجلوبين إنما هي زيادة في عدد كريات الدم الحمراء، وأن هذه الزيادة سببها عضو في الجسم مجهول وشك في الطحال، ثم أثبتت البحوث فيما بعد أن اشتباه العالم باكروفت في الطحال كان في مكانه.

والطحال صغير حيث لا يستطيع الطبيب أن يجسه بيده، كما هو في سائر الأعضاء، ولكن الطحال يزيد وزنه عند المرضى حتى أنه يبلغ أرتطالاً والطبيب عادة يستطيع جسسه إذا زاد وزنه عن رطل.

ومن الأمراض التي يزيد عندها حجم الطحال الملاريا، كما أن الطحال معرض للتمزق والفتق والانفجار لا سيما عندما يكبر حجمه وبالأخص في الحوادث ويخرج منه الدم إلى الأحشاء.

وفي الطحال عقيدات لمفاوية (كريات مالبيجي) تصنع بها خلايا الدم البيضاء اللمفاوية والمسماة باسم (الكريات اللمفاوية).

وبالرغم من أن للطحال فوائد جسيمة إلا أن الجسم يمكنه الاستغناء عنه ولهذا فهو يستأصل جراحياً في حالات انفجاره أو تضخمه أو التهابه أو احتقانه وبالأخص في أمراض اللوكيميا وبعض حالات الأنيميا والملاريا والزهري والسرطان وتقوم الخلايا الشبكية البطانية الموجودة في مختلف أجزاء الجسم بتعويض الجسم عما فقده نتيجة استئصال الطحال.

المصدر / موسوعة جابر: ٥٢٤





إدارة الموارد البشرية وأثرها في تحقيق أهداف المنظمة

زينب قاسم رزاق

المنشأة لاعتبار هذه الوظيفة هي وظيفة إدارية متخصصة وهي فرع من فروع الإدارة وسوف نتطرق الى مجموعة من الاسباب التي ادت الى الاهتمام بإدارة الموارد البشرية ومنها: التوسع والتطور الهائل التي شهدته المنظمات. ١. التوسع في التعليم وزيادة وعي العاملين وارتفاع مستواهم التعليمي والثقافي. ٢. زيادة التدخل الحكومي في علاقة العاملين واصحاب العمل. ٣. ظهور نقابات عمالية تدافع عن حقوق العاملين وككل علم برز علماء اهتموا بالعاملين وبدأت من حركة الإدارة العلمية متمثلة بفريديك تايلور الذي ركز على الانتاجية اكثر من الاهتمام بالعاملين ورضاهم عن العمل، فلقد ركز على العوائد المادية فقط لزيادة الانتاجية دون النظر الى الجانب الانساني، وبعد دراسات الهرثرون والتي قام بها (التون مايو) تحول الاهتمام بالجانب الانساني للعاملين وعدم التركيز على الجانب المادي فقط، فمثلا علاقات العاملين ومشاعرهم وعواطفهم كلها تؤثر على انتاجية العمل

الخارجية التي تطرأ علينا؟، وكيف نستطيع تحقيق اهدافنا في فترة زمنية محددة؟، وما هي الطرق والاساليب التي يتم اتخاذها من قبل الإدارة العليا للحفاظ وتنمية وتطوير الموارد البشرية لتحقيق الانتماء وبالتالي توحيد اهداف هذه الموارد مع اهداف منظماتهم. كان في السابق ينظر الى ادارة الموارد البشرية نظرة تقليدية تشمل مثلاً سجلات الحضور والانصراف والملف الشخصي للموظف اما حديثاً فقد توسعت الرؤيا وتطورت إدارة هذه الموارد فبعد الثورة الصناعية وفي منتصف القرن التاسع عشر وما لحقها من تطورات ظهرت الحاجة الى إدارة ما يسمى المورد البشري العامل في

عند القائك نظرة الى الشركات والمؤسسات (الهادفة وغير الهادفة للربح) الناجحة التي اتبعت التخطيط الاستراتيجي الخاص بها، نجدها قد تطرقت الى جوانب تهتم بموظفيها من اجل الوصول وتحقيق انتاجية ونوعية افضل سواء كانت (خدمية او انتاجية) وبالتالي تحقيق اهداف هذه المنظمة. فالمنظمات تعمل في بيئة داخلية واخرى خارجية لاتستطيع السيطرة عليها وانما التكيف معها. ولاشك بانها تعمل في بيئة تحوي منافسين لهم ثقلهم وسمعتهم في السوق وبالتالي تكون في حالة تأهب مستمر لتحقيق ما تصبو اليه والسؤال الذي يدور في الذهن هو كيف لنا كمؤسسات ومنظمات ان نواجه التغيرات



إن تعريف الموارد البشرية هي: احدى وظائف المنظمة وهي عملية استقطاب واختيار وتعيين العاملين (حسب الوصف والمواصفات الوظيفية) وتطوير مهاراتهم الفردية والجماعية وتوفير بيئة عمل مناسبة من اجل الوصول الى الولاء والانتماء لتحقيق اهدافهم التي تصب في اهداف المنظمة والعاملين فيها.

لو رجعنا لتأريخ الشركات العالمية والمحلية التي حققت صدى في الازمان والمجاميع الاستثمارية الراحية لوجدنا انها ركزت على مورد محدد من موارد العملية الانتاجية، اضافة الى توفر العناصر الاخرى وهي: (رأس المال، الارض التي يقيم عليها المشروع او المنظمة، الادوات والآلات والمعدات) نجدها تغلفت وتعمقت في فهم المورد البشري لأهميته ولدوره الاساسي في تحقيق اهداف المنظمة.

كما ذكرنا سابقا أن الموارد البشرية في المنظمة هي احد عوامل الانتاج، فلو غاب هذا العامل لتوقفت العملية الانتاجية؟ من سوف يدير المشروع؟ ومن يحرك الآلات؟ ومن سوف يفكر في استثمار الاموال لتحقيق ما ترجوه المنظمة؟ وبالتالي وجب ايجاد ادارة الموارد البشرية العاملة في المنظمة ووضع خطة عمل تتسم بالنجاح قد اعدت مسبقا لايجاد عمل منظم ودقيق وغير عشوائي وهنا نتوقف لنلقي نظرة على وظيفة ادارة الموارد البشرية في المنظمات وهي: ١- تخطيط الموارد البشرية: أي انها تخطط للاحتياجات الفعلية لعدد العاملين في فترة زمنية معينة. ٢- تحليل الوظائف والأعمال: أي تحديد ما مضمون هذه الوظيفة وما هي القدرات والخبرات الواجب توفرها في شاغلها. ٣- التوظيف: وهي عملية استقطاب واختيار المرشحين باستخدام الاختبارات لتعيينهم في الوظائف المناسبة لقدراتهم. ٤- تقييم ادارة العاملين: بعد ان يتم تعيين الموظف وجب تقييم أداءه لمعرفة قدراته واحتياجه للتدريب. ٥- إدارة عمليات الترفيع وانتهاء الخدمة: وجب وجود سياسات وأسس وقواعد لترقية ونقل وانهاء خدمات العاملين.

ومن مهامها الاخرى: ترتيب الموارد البشرية، تخطيط التطور الوظيفي، تحديد تعويضات العاملين، تصميم وتنفيذ الصيانة البشرية، التنسيق في مجال ادارة الموارد البشرية، اجراء البحوث في مجال إدارة الموارد البشرية.



عند تطبيق عمل ووظائف الادارة من المفترض ان يشعر الموظف انه جزء من هذه المنظمة ويتولد شعور الانتماء لديه لتتوحد اهدافه مع اهداف منظمته وبالتالي يصل الى السعادة الوظيفية التي هي قرار شخصي يتخذه الموظف، حيث يشعر برابطة عاطفية قوية اتجاه المؤسسة التي يعمل فيها، وحالة من الاندماج العاطفي والفكري ويعتبر نفسه مسؤولاً وملتزماً بانجاحها.

ومن الجدير بالذكر أن المنظمة سواء كانت(خدمية او انتاجية) وجب عليها الاهتمام بالموظف ذي الكفاءة وعدم التفریط به فمن المحتمل ان يأتيه عرض من شركة منافسة اخرى وعند قبوله العرض والانتقال الى الشركة الاخرى سوف تتعرض المنظمة والمؤسسة الى خسارة حقيقية لانها اولا فرطت بموظف ذي كفاءة وقادر على العطاء وثانيا من المفترض أن تخرج اسرار(نقاط قوة وضعف) المنظمة والمؤسسة مع خروج هذا الموظف.

وقد اتضح أن الوصول الى السعادة الوظيفية هو قرار نابع من الإدارة العليا لاقناعها باهميته والفوائد التي سوف تعود على المنظمة عند تطبيقه من اجل ذلك يوجد عدة اساليب ومقترحات وافكار تصلح لمؤسسة دون غيرها للمحافظة على الموظفين الكفاء نذكر بعضاً منها:

١: قد يكون الإفطار الجماعي مع المدير احتفالاً بتطبيق احد الاهداف هو نوع من الاعمال التي تضي مرحاً على بيئة العمل
٢: تخصيص مكافئة لأفضل او أسعد موظف تكون اما شهرية او كل فترة معينة

٣: إدخال عنصر المرح على البرامج التدريبية. وكان نتاج ما تم عرضه عن الموارد التي تكون المنظمات والمؤسسات والتطرق للمورد البشري وتعريف إدارة هذا المورد هو التأكيد على أهمية المورد البشري وعلاقته بتحقيق أهداف المؤسسات الراحية والخدمية ودوره ونطاق عمله في المؤسسة وبعض الطرق المتبعة للوصول وتحقيق نوع من الاستقرار والانتماء والسعادة الوظيفية عن طريق الادارة العليا للمنظمة بعد ايمانها بضرورة الرعاية والاهتمام بالمورد البشري وتطبيق بعض من هذه المقترحات التي تم ذكرها أعلاه في أي مؤسسة لأن هذه الاساليب والطرق تمس الجانب الانساني الذي يهدف الى إعطاء فرصة ومقدار من الراحة وإثبات الذات والقدرة على التميز للوصول الى حب العمل والإخلاص به وهو ما تسعى اليه المنظمات لتحقيق اهدافها المرجوة

أوراقنا نجفياً

إعداد:

أرشد رؤوف قسام

وتستمر المسيرة

الإعلام.. والقضية الحسينية

رجال مهنيون

الأستاذ المرحوم عدنان السيد حسن زوين



وتستمر المسيرة

أرشد رؤوف القسام

وسنعلم أبناءنا الاستمرار ومواصلة هذه المسيرة كما علمنا آباؤنا ذلك، أما خادم الحسين الأستاذ فائز عبود الأبراهيمي فيقول نحن على المنهج نفسه الذي سار عليه آباؤنا وأجدادنا فطريق الحسين طريقنا وخدمة الزوار والمعزين شرف وكرامة لنا فأخي الشهيد فارس وأقرانه من أبناء المنطقة هم من أسسوا موكب أهالي طرف الحنانة وكان عبارة عن أربعة أعمدة وبارية وكلها مغلقة بالسواد كاملا مع مسجل صوت وسماعة وتوزيع الماء والكعك وقد أربع النظام السابق ما أدى لاستدعائهم لدائرة الأمن آنذاك لمنعهم وعندما وجد الإصرار منهم أعدم أخي ليكون ذلك ثمنا للثبات على الموقف، ولم تتوقف المسيرة وإن ظلت مدة من الزمن في الخفاء من أعين السلطة الغاشمة ولكنها استمرت اليوم وبشكل كبير وهذا هو موكب أهالي طرف الحنانة بصوته المجلجل (لبيك يا حسين) ينادي ومن مسجد الحنانة على الزوار والمعزين لخدمتهم في موكبه العزائي والخدمي كذلك، ويقول خادم الحسين الحاج مهدي الحداد من موكب أهالي العباسية مواكبنا في النجف وضواحيها برهان التمسك بالدين والمذهب وسر بقائنا وثباتنا هو التمسك بقضية الحسين (عليه السلام) وهذه شبابنا تعلن عن نفسها للبذل والعطاء في سبيل الحسين (عليه السلام) في كل وقت ومهما يتطلب الأمر وحسب قواعد الدين والمذهب وفيما يرضي الله جل وعلا وكذلك استجابة لأوامر المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف وأيضا تحدث من موكب الإمام الصادق (عليه السلام) لعشيرة الشوافع في ناحية العباسية الشيخ فاضل سلمان الشافعي: إن الذي يسلك طريق الحسين (عليه السلام) طلبا لرضا ربه فهو يسترخص الدم والنفس في سبيل هذه القضية فما دونها هو قليل في مستوى العطاء، نحن نقيم العزاء والمآتم ومواكب الخدمة للزوار ونشعر بأن ذلك قليل، وقد قدمنا ما قدمنا من الشهداء والدعم اللوجستي لحرب داعش المجرم استجابة لفتوى المرجعية الرشيدة، وهذا ليس بجديد على من يسلك هذا الطريق وما قضية جدنا الشهيد الشيخ والي الشافعي إلا استمرار لهذا النهج.



مسيرة العطاء والتضحية والبذل في سبيل الله عند العراقيين عامة وعند أهل النجف خصوصا اقتترنت دوما بذكر أهل البيت (عليهم السلام) وتحديدًا في شهر محرم الحرام وصفر فإن مسيرة البذل والعطاء لا يمكن وصفها بسهولة أو بشكل عابر إذ العطاء لا حدود له وبلا مقابل من أحد وبلا منة أو غيرها ولكن الذي يطلب هو رضا الله وشفاعة الرسول والأئمة (عليهم السلام) وهذا المعتقد راسخ وحقيقي عند أهل النجف بالذات ولا أحد يفكر بغير هذا المنطق مطلقا، وهذه المواكب التي نراها اليوم هي استمرار لمسيرة كل عام وهي تنمو وتكبر سنة بعد أخرى وموسما بعد آخر وهذا دليل بأنها لله ومن الله ... ولعل المراقب لسنوات ما بعد ٢٠٠٣ يسجل النمو الواضح في عدد المواكب وكذلك بحجم العطاء والبذل فيها، وفيما يلي آراء بعض أصحاب المواكب النجفية فيما يقدمونه من عطاء خلال مناسبة عاشوراء وزيارة الأربعين: الشاب خادم الحسين علي حافظ شعبان يقول نحن وما نمك للحسين (عليه السلام) وسنخدم الزوار في جميع المناسبات وليس في عاشوراء وزيارة الأربعين ما دام فينا عرق ينبض والا ما قيمة ما نقدمه ازاء ما قدمه شهداء الطف من أجل الله والدين ونحن في موكب ثوار الطف نذرنا أنفسنا في خدمة هذه القضية الحسينية أيما منا من أن نهضة الحسين استمرار وديمومة للرسالة المحمدية ونحن نبقي في خدمة هذه القضية ما حيينا



الإعلام والقضية الحسينية

الليالي والأيام وليجتهدن أئمة الكفر وأشياع الضلالة على محوه وتطميسه فلا يزداد أمره الا ظهورا وشأنه ألا علوا) فهذا الخطاب الإعلامي لوحدته يكفي لهز ضمير الأمة الغاط بسباته العميق، فهذا الماضي القريب وقد حاول فيه بنو سعود هدم الحرم الحسيني الطاهر وبعده الماضي الأقرب وقد حاول النظام السابق تغيير معالم الحرم الحسيني الطاهر و إذا به صار أفضل وهذا ما رسخته كمفهوم السيدة العقيلة زينب (عليها السلام) فعليه يجب أن ينهض الإعلام المهني بمهامه الصحيحة، وهنا لابد لي من الإشارة إلى الممارسة العاشورائية التي قام بها ثلة من إعلامي النجف الأشرف وصحفي في اليوم التاسع من المحرم وهي عبارة عن مسيرة صامتة معبرة تريد أن توصل رسالة الى العالم أجمع مفادها أننا مع الحرية ضد الاستعباد بكل أشكاله وأننا مع الحسين ليس لأنه الحسين فحسب بل نحن مع الحسين فكرا وعقيدة ونضالا ونحن ضد الظلم والاضطهاد ونحن مع رسالة الحسين الثورية التي ترفض الذل والعبودية للإنسانية جمعاء، وقد رفعت المسيرة لافتات ضد الفساد بكل أشكاله وضد الظلم والاضطهاد، أما كونها صامتة فتلك هي أهم رسالة حيث إن الإعلامي طوال السنة يستعمل صوته تعبيراً لما يريد أما في قضية الحسين (عليه السلام) فعلى الإعلام أن يصمت لتتطرق قضية الحسين وهذا من شرف المهنة، ولكن هل غطت وسائل الإعلام هذا النشاط ؟

مع الاسف لا ... إلا القلة القليلة التي تشكل نسبة لا تذكر، وهذا لا يحسب ضد المسيرة بل لها لأن الأعداء يتجاهلون الفطرة السليمة وقضية الحسين فطرة سليمة طاهرة نقية وقضية الحسين منهج واقعي ومنطق إيماني سليم.

إن الإعلام يشكل جانبا خصبا لكل قضية، إذ إنه يسלט الاضواء على جميع جوانب تلك القضية فينعشها بما ينقله من رسائل مهمة عن القضية لتتجز مهمتها المطلوبة، وقد يجد المتتبع للإعلام بصورة عامة قصورا واضحا من بعض المؤسسات والوسائل الإعلامية في بيان القضية الحسينية بمفهومها الصحيح في الأسباب والمسببات والنتائج، فلو تتبعنا بدقة تاريخ الإمام السجاد(عليه السلام) بعد واقعة الطف وكم أحتاج من الوقت وأي أسلوب استعمل ليرسي دعائم نهضة أبيه في نفوس المواليين قبل المخالفين لهم، وفعلا نجح في ذلك وكذلك السيدة زينب(عليها السلام) أيضا قامت بالفعل نفسه وأن كان دورها أثناء الواقعة وبعدها من خلال فضح الطغاة وتعريتهم أو من خلال نشرها الفكر المحمدي والعلوي وقراءته بصورة صحيحة لا لبس فيها، وكذلك كشفها عن واقع المستقبل القريب لكلا المعسكرين وقد نجحت في ذلك، وحري بنا أن نذكر دوما أسلوبها الموضح للحقيقة بصدق دون تشكيك وقولتها الشهيرة بعد انتهاء المعركة مخاطبة ابن أخيها السجاد لهُ أكبر دليل على ذلك كما ويمكن اعتبارها رسالة إعلامية جلية حيث تقول (اعلم يا بن أخ سيبعث الله أناسا لا تعرفهم فراغنة هذه الأرض وهم معروفون عند أهل السماء سيجمعون هذه الأشلاء الممزقة والأجساد المضرجة ليقوموا فيها بالطف علما لذكر أبيك لا يمحي ذكره ولا يدرس أثره على كرور

علماء من مدينتي الشيخ عبد الأمير القسام

السيد الحكيم رحمه الله، أتقن الشيخ الراحل اللغة الانجليزية وكذلك الخط العربي كما كتب الشعر وفنون الأدب الأخرى، لقد درس شيخنا الراحل عند كبار الأساتذة وقتها؛ أمثال: (الشيخ علي القسام، والسيد حسين الحمامي، والسيد محسن الحكيم، والسيد أبو القاسم الخوئي) لقد كان شيخنا الراحل دؤوب العمل والانشغال بالدرس والتأليف رغم قصر وقته، وإن من أشهر مؤلفاته (الفوائد في العبادات، وفيات الأئمة عليهم السلام، تاريخ الشعر الجاهلي، ديوان شعر (مخطوط) كان من زملائه السيد حسين بحر العلوم، والسيد علاء الدين بحر العلوم، والسيد محمد الشيرازي، وكانت له صلة قوية بأولاد السيد محسن الحكيم، كما كان قريباً من السيد الشهيد محمد باقر الصدر، وكان الشيخ رحمه الله محبوباً من قبل الجميع، لما يتمتع به من حب للخير وبشاشة لملقاه وسعيه لقضاء حوائج الآخرين، وكان مجاهداً في معارضته للنظام البعثي، إلا أن التفاف أهالي الحي حوله حال دون اعتقاله رغم استدعائه ومساءلته من قبل الأجهزة القمعية، ويحتمل أنهم قد سقوه شيئاً أدى لإصابته بمرض عضال سافر على إثره إلى بريطانيا للعلاج هناك، إلا أن المرض قد أخذ مأخذاً قوياً منه أدى لوفاته رحمه الله متأثراً بمرضه في لندن سنة ١٩٨٤، وقد تأثر المؤمنون كثيراً بهذا المصاب الجلجل خصوصاً أهالي الحي، وكان له تشيع مهيب، وصلى على جنازته المرجع الأعلى السيد الخوئي، ليدفن بعد ذلك في وادي السلام عند مرقد النبيين هود وصالح (عليهم السلام)، وقد أعقب من الأولاد كل من المرحوم الشيخ حسن والمرحوم الشيخ حسين والشيخ موسى والشيخ سالم والأخير يقيم في الحي من واسط وكيلاً للمرجعية هناك مع ابن أخيه الشيخ بهاء نجل المرحوم الشيخ حسن، رحم الله الشيخ عبد الأمير كان عالماً عاملاً صابراً مجاهداً.

هو العلامة الشيخ عبد الأمير نجل الشيخ موسى بن حجة الإسلام الشيخ قاسم بن حمود آل قسام ولد في النجف لأشرف سنة ١٩٣٥ ونشأ في بيت علم وفضيلة وتربى على مبادئ الدين الصحيح فكان أبوه رجل علم وجده أيضاً من علماء الحوزة العلمية في وقتها والذين يشار إليهم بالبنان، فكان أولاد الشيخ قاسم كلهم علماء؛ أمثال الشيخ علي والشيخ جواد وكذلك كان عمهم سماحة الشيخ محمد علي من رجال العلم والخطابة والجهاد وقد عرف بخطيب ثورة العشرين، لقد درس الشيخ عبد الأمير في باكورة حياته في مدارس النجف الأشرف، وحضر وهو صغير حلقات الدرس الفقهية، إضافة لدراسته الابتدائية، وكما شغف بحضور المجالس الأدبية فيها، ثم انتقل مع والده لمدينة الحي في محافظة واسط، حيث كان الشيخ موسى وكيلاً للمرجعية هناك، فأكمل الشيخ عبد الأمير دراسته المتوسطة والإعدادية في مدارس مدينة الحي؛ وكان متفوقاً في نتائج امتحاناته النهائية؛ فتأهل لدخول كلية الطب جامعة بغداد، وفعلاً انتظم بالدراسة فيها وبتفوق أيضاً مما استوجب قبوله ضمن البعثة التخصصية لدراسة جراحة القلب خارج العراق، إلا أن وفاة والده وفراغ مكانه في نيابة الحوزة العلمية في مدينة الحي وحبه للدراسة الحوزوية جعله يؤثر ترك دراسة الطب والقبول بوكالة المرجعية الدينية فيها خلفاً لأبيه فجاء تكليفه من قبل السيد محسن الحكيم زعيم الحوزة العلمية في النجف لأشرف وقتذاك، مما زاد حب أهل الكوت عامة وخصوصاً أهالي مدينة الحي بهذه الأسرة وتمسكهم بها، فانتظم سماحة الشيخ رحمه الله في مدينة الحي وكيلاً للحوزة العلمية وراعياً لشؤونهم الدينية فصار صديقاً للجميع صغاراً وكباراً وصار يتردد على النجف كلما سمحت الفرصة لمراجعة أمور الحوزة ودراسته ضمن بحث الخارج وأبحاثه الدراسية عند المرجع الأعلى السيد أبي القاسم الخوئي بعد رحيل



رجال مهنيون

الأستاذ المرحوم عدنان السيد حسن زوين



نتحدث في هذه السلسلة عن رجال نجفيين مهنيين لتكون سيرته عبرة للأجيال من أجل الانتفاع بها لتقديم ما هو أفضل للمدينة ولناسها الطيبين ومن حق كل إنسان أن يعتز بمدينةته ضمن البلد الواحد حتى يتمكن من تركيز نشاطه وإبداعه وسيكون في هذه الحلقة استذكار لشخصية نجفية بقيت عالقة في الازدهان رغم رحيلها منذ مدة ليست بالقصيرة فقد امتازت شخصيته بعنوان الرجل التربوي وهذا وحده عنوان كبير جدا فالتربية عنصر أساس في إصلاح وازدهار المجتمعات، والشخص الذي نتحدث عنه هو المرحوم السيد عدنان السيد حسن السيد هادي زوين، الذي ولد في النجف الأشرف سنة (١٩٣٩) من أسرة دينية علمية تربوية أكثر رجالها تشرفوا بخدمة المرقد الطاهر للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في النجف وحصل على زمالة للدراسة في الخارج ولكن بسبب بعض الظروف لم يسافر، كان مجدا وحرصا في تعليمه وكان بارعا بالدروس العلمية فحصل على البكالوريوس في علوم الرياضيات وعين بعدها مدرسا للرياضيات ليعد علما من اعلام التربية في العراق، وعندما سنحت له الفرصة عاد للدراسة وحصل على شهادة البكالوريوس في القانون إذ أراد أن يعزز ثقافته العلمية بعلوم القانون، وقد تم تعيينه مديرا لإعدادية النجف عام (١٩٧٦) وكانت ادارته مشهودا لها حيث أبدى كفاءته في العمل التربوي والتنظيمي، وفي عام (١٩٧٩) عين معاونا لمدير تربية النجف ومن ثم معاونا للمدير العام للشؤون الفنية، احيل على التقاعد عام (١٩٨٤)، كان شخصية اجتماعية محبوبة لدى الجميع فكان محبا للخير وشعاره دوما مساعدة كل الناس كلما توفر له ذلك سواء في عمله الوظيفي أو الاجتماعي وما يجب أن يقال إن مثل شخصية المرحوم السيد عدنان زوين وفي ظروف صعبة كالتى عاشها والتي كانت تحتاج من القوة ورباطة الجأش والاتزان ما يمكنه من إنجاز مهمته الاجتماعية ببسر وانسيابية أثبتت بحق كونها شخصية نجفية ناجحة وتستحق الذكر والاشادة، كان يحضر جميع المناسبات الاجتماعية والأدبية والدينية في المدينة ليكون قريبا من جميع الناس لذلك حبهم وودهم، وقد توفي عام (١٩٩٨) تاركا خلفه الذكر الحسن الطيب .



Natural features represent a natural heritage of the city and is part of its history

المعالم الطبيعية تمثل تراثاً طبيعياً للمدينة وهو جزء من تاريخها

“Najaf Charter”

“ميثاق النجف”

-Peace to Valley Al Ghery (Najaf) from afar
-Although (Peace) does not sing and futile
-Peace of raring.. the parting ulcers his eyelids
-And tasted the torment anguish and longing
-Ally adoring whenever wind blew boyhood
-His heart longs.. and increased the incandescence

سلام على وادي الغري على البعد
وان كان لا يغني السلام ولا يجدي
سلام مشوق قرّح البين جفنه
وجرّعه صاب الصبابة والوجد
حليف غرام كلما هبت الصبا
صبا قلبه وازداد وقدماً على وقد

دار (أبو طالب) للطباعة والنشر والتوزيع

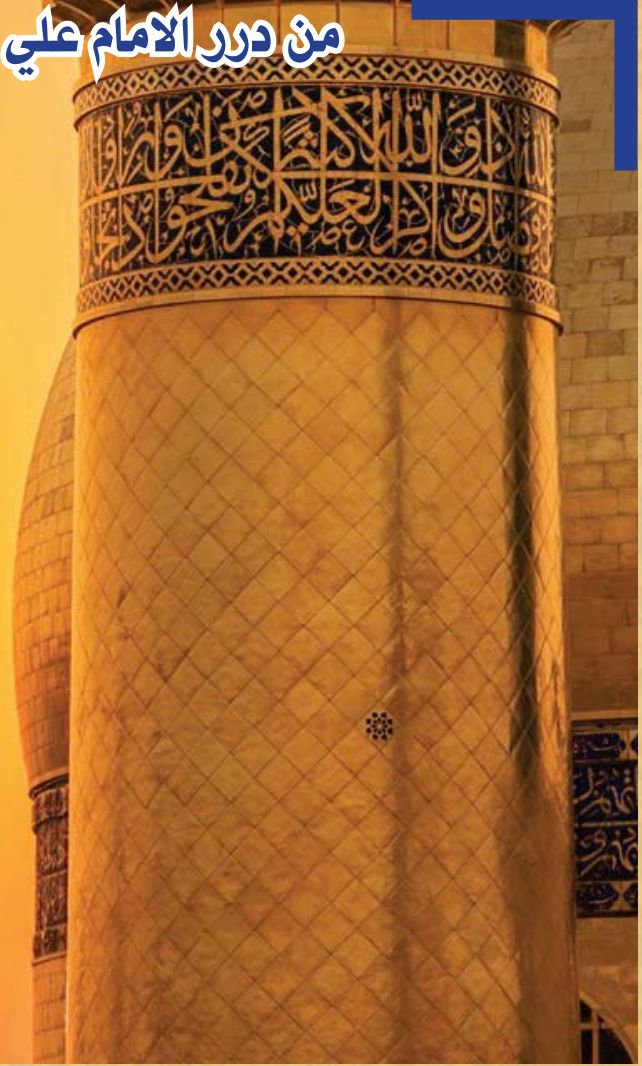
طباعة الفولدرات والنشرات
والكراريس والكارتات والباجات
وتنفيذ اعمال السكرين
وخياطة الرايات
المكتبية والكبيرة
تتوافر اجهزة حديثة لطباعة
الفلكس بجودة عالية



من درر الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)

- أخذ زيد بن صُوحان العبدي يسأل أمير المؤمنين عليه السلام فيُجيبه:
- يا أمير المؤمنين، أيُّ سلطان أغلب وأقوى؟ قال: الهوى.
 - قال فأبى ذل أذل؟ قال: الحرصُ علي الدنيا.
 - قال فأبى فقر أشد؟ قال: الكفرُ بالله.
 - قال فأبى دعوة أضل؟ قال: الداعي بما لا يكون.
 - قال فأبى عمل أفضل؟ قال: التقوى.
 - قال فأبى عمل أنجح؟ قال: طلبُ ما عند الله.
 - قال فأبى الصَّاحِبُ شرٌّ؟ قال: المزيِّنُ لك معصيةَ الله.
 - قال فأبى الخلق أشقى؟ قال: مَنْ باع دينهَ بدنياه غيره.
 - قال فأبى الخلق أقوى؟ قال: الحليم.
 - قال فأبى الخلق أشح؟ قال: مَنْ أخذ المال من غير حِلِّه، فجعله في غير حقه.
 - قال فأبى الناس أكيس؟ قال: مَنْ أبصر رُشدَه من غيِّه، فمال إلى رُشدِه.
 - قال فأبى الناس أحلم؟ قال: الذي لا يَعْضَب.
 - قال فأبى الناس أثبتُ رأياً؟ قال: مَنْ لم يَغْرُهْ الناس من نفسه، ولم تَغْرُهْ الدنيا بتشوقِها. (أي بتزنيها).
 - قال فأبى الناس أحمق؟ قال: المغترُ بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلبِ أحوالها.
 - قال فأبى الناس أشدُّ حسرةً؟ قال: الذي حُرِمَ الدنيا والآخرة، ذلك هو الخسران المبين.

(دستور معالم الحكم : ص ١٠١ - ١٠٢)



الإيجابية في العمل

لتكون شخص محبوب وإيجابي لمن حولك بالعمل عليك بفعل الاعمال التي منها: الحفاظ على الشغف في العمل؛ فلا يفقد الشخص حبه للعمل أو المواظبة عليه.. فمن يُحبون أعمالهم بشغفٍ كبير يُحرزون نجاحاتٍ غير مُنقطعة النظير.

الحضور في مواعيد العمل المُحددة، والمغادرة بعد إنجاز المطلوب على أتم وجه. ترك المشاكل الشخصية المتعلقة بالمنزل والعلاقات الزوجية أو العائلية في المنزل، وعدم اصطحابها إلى بيئة العمل، والعكس صحيح، فلا داعي أن يعود الفرد من عمله ليواصل حديثه عنه في المنزل، وإن كانت طبيعة العمل تتطلب القيام ببعض المهام عند العودة إلى البيت كمهنة الكتاب والصحفيين، فلا ضير في تخصيص ساعاتٍ محددةٍ لها، وعدم إرباك أفراد العائلة بها.

عدم تبني وجهة نظر الزملاء السلبيين تجاه العمل أو المدير، وترك كل الأحاديث الدائرة حول سلبية الوظيفة، والتركيز على الإنجاز والاستمتاع أثناء تحقيق ذلك.

ترتيب مكان العمل أو المكتب الخاص بالموظف قبل البدء بالعمل؛ فالبيئة المنظمة تتعكس إيجاباً على تنظيم الأفكار وتسلسلها، وتبعث الراحة في النفس أيضاً.



سلبات التكنولوجيا الحديثة



أدى التطور التكنولوجي إلى ظهور مشاكل في مختلف مجالات الحياة، ومن هذه المشاكل:

التلوث: يؤدي التخلص من النفايات الصناعية إلى تلوث البيئة، حيث تقل جودة التربة والماء والهواء بسبب هذه الفضلات.

استنزاف الموارد الطبيعية: يستلزم استخدام المعدات الحديثة إلى استهلاك كميات هائلة من الموارد الطبيعية؛ وهذا سبب استنزاف الموارد الطبيعية.

هدر الوقت: ويكون ذلك من خلال تضييع الكثير من الأشخاص لأوقاتهم وطاقاتهم في القيام بأنشطة ليست ذات فائدة، وذلك بسبب التقنيات وأجهزة التكنولوجيا الترفيهية الحديثة.

حدوث فجوة اجتماعية، يستخدم بعض الأشخاص التكنولوجيا الحديثة بشكل مفيد وإيجابي، في حين أن آخرون يستخدمونها بشكل سلبي مما يجعلهم يبتعدون عمّن حولهم وقد يسبب لهم ذلك العزلة الاجتماعية.

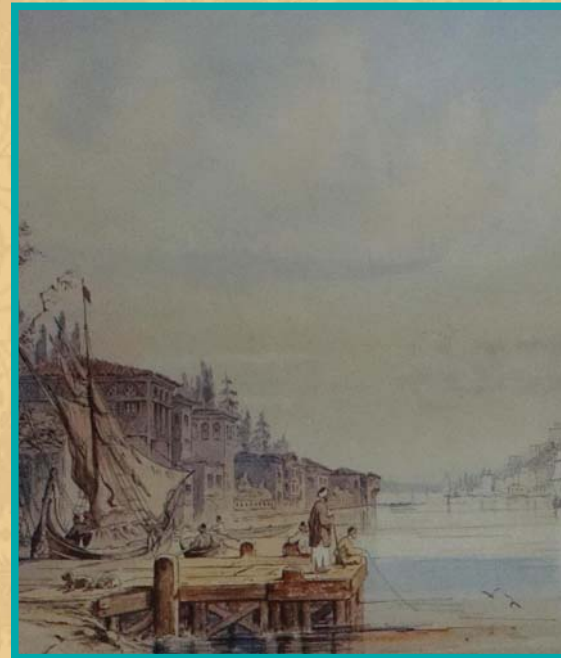
يُروى أنّ مغفلاً خرج من منزله يحمل على عاتقه صبيّاً عليه قميصٌ أحمر، فمشى به، ثمّ نسيه، فجعل يقول لكلّ من يراه: «أرأيت صبيّاً عليه قميصٌ أحمر؟» فقال أحدهم: «لعلّه هذا الصبيُّ الذي تحمله على كتفك». فرفع رأسه، ونظر إلى الصبي، وقال له بغضب: «ألم أقل لك ألا تفارقني؟»

الأحمق والصبي

في يومٍ من الأيام ذهب صيادان لاصطياد الأسماك، اصطاد أحدهما سمكةً كبيرة الحجم، فوضعها في سلته وقرر العودة إلى بيته.

- سأله الصياد الآخر: «إلى أين تذهب؟»
- أجاب: «سأذهب للبيت، فقد اصطدت سمكةً كبيرةً جداً»،
- ردّ الرجل: « إنّ من الأفضل اصطياد سمكٍ أكثر»،
- سأله صديقه: «ولم عليّ فعل ذلك؟»
- ردّ الرجل: لأنّك عندئذٍ تستطيع بيع الأسماك في السوق»
- سأله صديقه: «ولماذا أبيع الأسماك؟»
- قال: «لكي تحصل على نقودٍ أكثر»
- سأله صديقه: «ولماذا أفعل ذلك؟»
- ردّ الرجل: «لأنّك عندها تستطيع ادّخاره وزيادة رصيدك في البنك».
- سأله: «ولم أفعل ذلك؟»
- ردّ الرجل: «كي تصير غنياً»
- سأله الصديق: «وماذا أفعل عندما أصبح غنياً؟»
- ردّ الرجل: «تستطيع عندها في أحد الأيام أن تستمتع بوقتك مع زوجتك وأبنائك»،
- فقال له الصديق العاقل: «وهذا ما أفعله الآن بالضبط، ولا أريد تأجيله حتى يضيع مني عمري!»

مصيدة الطموح



قصيد العطر..

فائق الشمري

يا أيها المدثر
قم، وانضم قصيدَ العُطر
للهِ دُرُكٍ مَن شَذَى
ولِدِ الهُدَى
قَبْلَ آدَمَ، أَنْتَ نُورٌ
قُم، كَفَاكَ تَقْلِباً
وارسِمِ صَبَاحِ الأَرْضِ زَيْتُونَةً
دُنْيَا الجَهَالَةِ أَطْفَأَتْ
ساوَى أَجْدَبَتْ
زَمَزَمَ مَن بَيْنَ أَصَابِعِكَ الغَدِيرُ
قُم..
أَنْفَضْ غِبَارَ اليُتَمِ
خَامِسَ خَمْسَةَ
كُن أَبَا
إِقْرَأْ سَطُورَ الطُّهْرِ
بَيْتُ سُرَى
نُورِ الضُّحَى
مَنْ نُورِكَ يَأْتَلِفُ السَّنَا
قُم..
يا أَكْمَلَ الخَلْقِ
خُلِقْتَ مَبْرَةً
صَلِّ عَلَيكَ مَلِيكَ هَذِهِ الأَرْضِ
نُورِكَ فَاطِمَ
بِنْتِ وَأُمِّ وَأَبُو
عَدَلُ اللهُ فِيهَا سِرٌّ مُودِعُ
مَنْى إِلَيْكَ تَحِيَّةً
مَا أَشْرَقَتْ شَمْسٌ وَزَالَ نَهَارٌ



عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو يأتهم به في غيبته قبل قيامه ويتولى أوليائه، يعادي أعداءه، ذلك من رفقائي وذوي مودتي وأكرم أمتي علي يوم القيامة)



عائلي
تطبيق شبكة الإمام علي
IMAM ALI NETWORK APP



تطبيق صادر عن العتبة العلوية المقدسة
يهتم بأخبار ونشاطات العتبة بالإضافة إلى التنبيه على أوقات الصلاة
وزيارة الأئمة الأطهار وكثير من الميزات الأخرى

